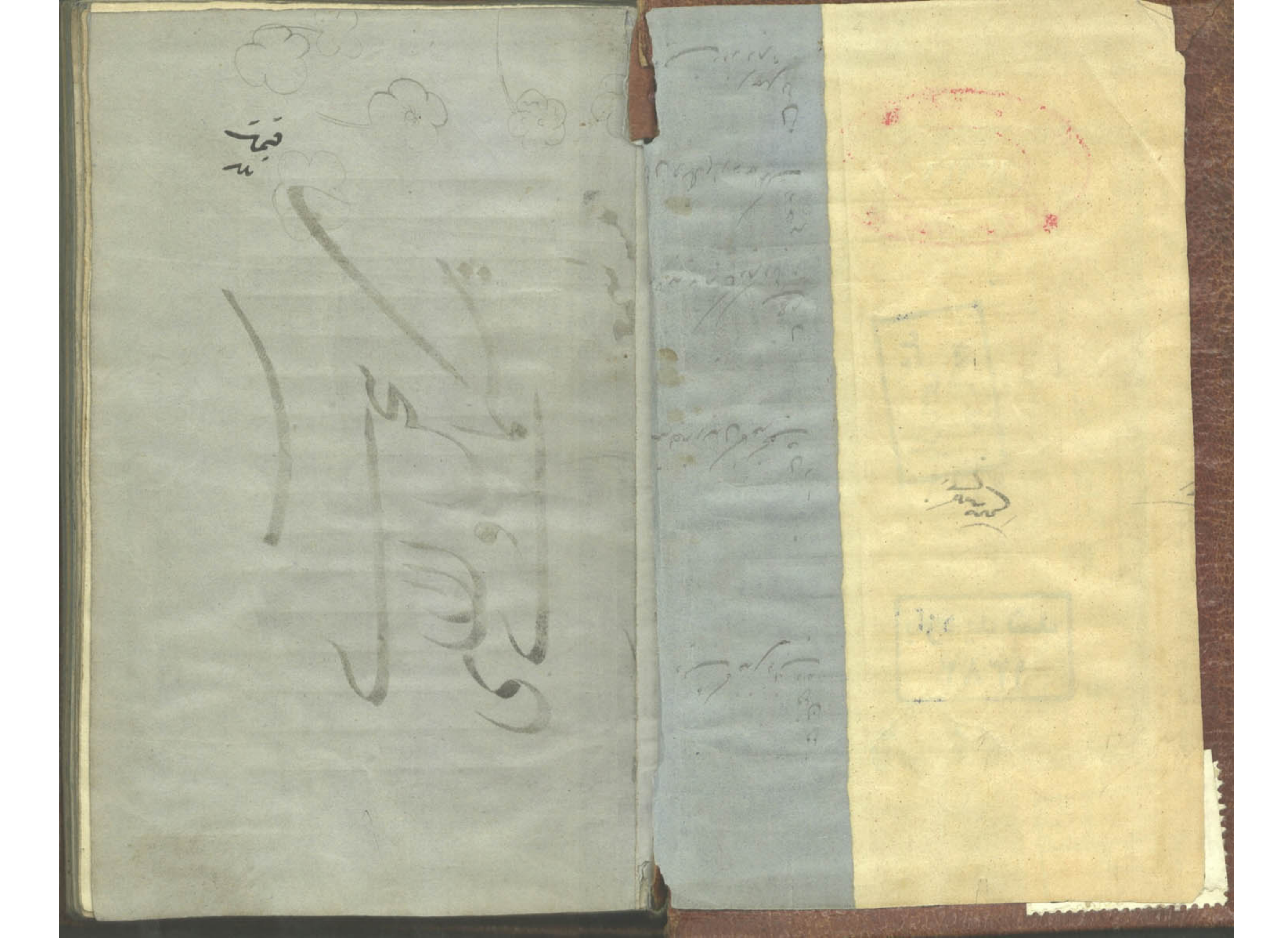


۸۷۴۷ - س
کتابخانه مجلس شورای ملی
موضوع
شمارهٔ قفسه
۸۵۶۲
شماره ثبت کتاب
۷۹۵۶۳
۱۱۶۷۳
۸۵۶۲
۱۳۹۱۶
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
بازدید شد
۱۳۸۲



۸۷۴۷ - س
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۱۱۶۷۳
۸۵۶۲
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
بازدید شد
۱۳۸۲
۱۳۹۱۶





بسم الله الرحمن الرحيم

لغز لعلي نقي بن الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي رحمه الله

ما اسم اذا احل على عاقل ؛ اورثه في الحال شبه اختبال
وهو اذا صحف زوج وان صحف هذا فهو طير يقال ؛ هذا وان صحف
مقلوبه يكون منه للانام ارتحال ؛ احرفه ان قلبت كلها كان
كمثل الاصل في كل حال ؛ لمحرره علي الموسوي الهمداني صدره
ان زدت ثلاثا مثله ؛ عليه قد تخلق فيه انتقال ؛ ثلثاه مطلوب
البرايا ان يكن ؛ تصحيفه بالباء فيه اتصال ؛ اعلاه ايام بضع حرام
ايقاعه في الشهر سحر حلال ؛ ان صحف الاول منه بعد ما اسما
للارض فيه قيل وقال ؛ يوجد في صنفين من خلق فذا ؛ في غير دين
كل خلق منه خال ؛ طرفاه ان صحف بحر وكذا ؛ اسم الحرب
فيه اختلال ؛ كذا هو اسم للندى هكذا ؛ فعل الماضي فيه معنى الكمال
مقلوب جزئه حقيقة لما ؛ يظهر منه الفعل والانفعال ؛ وان
كررت الاول منه يكن ؛ معموله مجرورا فيه زوال ؛ تصحيف ذا
منه حرام ونجس ؛ وليس في ضديهما احتيال واخر يكون امرا
حاضرا مأمورة من ليس فيه الاعتدال ؛ لاخ في كل حاله سوى

سوى شيئين ليس فيه شبه مثال ؛ آخره اول مشروب
كما ؛ اوله آخر مطعوم ينال ايضا آخره ينبئ تضيفه عن
ذات حمق عد من صنف السفال ؛ ايضا اوله اذا انا في حمه ؛
يحصل ما يوجد فيه اشتعال ؛ ايضا اوله كان له صور ثان
تابيا شبيه بدر وهلال ؛ ايضا آخره اول موت الغنم
اوله اسم سورة للملك نال ؛ اوسطه ثلث نهار وكذا ؛
اول ذا جزء نهار وليال ؛ ان قلب الجزان من آخر ؛ يحصل
للضدين فيه مجال ؛ عروضه للناس واجب كما ؛ حدوثه للحق
كذب وضلال ؛ ان بدل الاخر بالاول منه ؛ مضعفا يحصل
اناث من جمال ؛ صدره ان زدت ثلاثا مثله ؛ عليه قد تخلق
فيه انتقال ؛ وان قلبته يكن اسما لما ؛ يؤذي بصوف
كائن في كل حال ؛ وان بدلت الاول منه بما ؛ خانه كان
يخص بالرجال ؛ تصحيفه اسم لنبت اصله ؛ ينبت
ما بين تراب ورمال ؛ آحاده هذا واحد لم يكن ؛ له مات كالجواب
والسؤال ؛ مهملا اكثر من معجمه ؛ مجازا يد من ذي الاهمال
آخره لو نقصت من المدر ؛ يبقى لك الدر يقينا ولئال

ولو اخذت الجزء منه من مدر ❊ يخرج منه الدر من غير جدال

اوسطه ثلث الذنوب لو نقص ❊ لجاء من نقصانه قلب وبال

اوله ربع لقوس وكذا ❊ ربع لثلث الربع في جمع الخيال

ايضاً اوله ان نخر في البحر يكن ❊ اسم بلاد هذه وبلدان الشمال

لم يكن اخذاً بوجه للاحد ❊ بل مثل هذا فيه نقص ومحال

ايضاً اوله اذا ارتقى مرة ❊ صار نحاساً فيه نوع الاعتلال

كذا هو اسم سورة كالاصل ذا ❊ مفهومه يعد من احدى الجبال

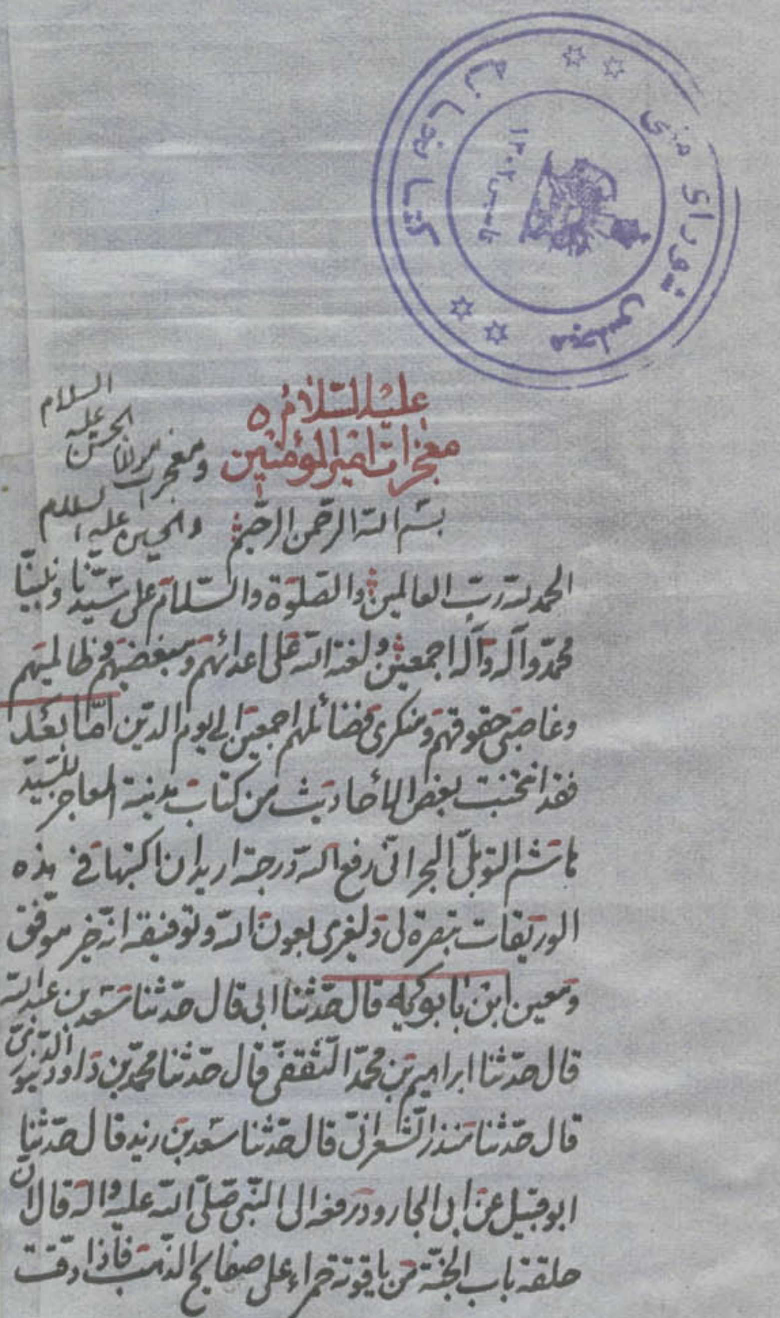
وان ترقى مرتين صار ذا ❊ صوت الضفادع والعبيد بالبلال

وان ينصف مرة يقر به ❊ ما عدة للخلق صعب وعضال

اوله اول تصحيف الربيع ❊ آخره آخر اسنان الكمال

دلو	اوسطه ثلث الذنوب لو نقص
كان	اوله ربع لقوس وكذا
يمن	ايضاً اوله ان نخر في البحر يكن
نق قن	وان ترقى مرتين صار ذا
كه	وان ينصف مرة يقر به
نهار	اوله اول تصحيف الربيع

تم توضيح هذا اللغز في يوم الاحد الثاني من جمادى الثانية في قرية شتورين وهي من قرى همدان بعد مضي واحد وثلثين من فصل الربيع في يد اقل السادات والطلاب علي بن احمد الموسوي ومن مقارنات الاتمام فوت الشيخ باقر قبله باربعة عشر يوما ونزاع حسين قلي خان سرهنك مع زين العابدين خان وشكوت عبد الله الثالث الملعون آمامي تا تم ازين بيشترم بكم در توضيح اين لغز آما حوصله مينا سنه ۱۲۹۸



معجزات امير المؤمنين عليه السلام ومعجزات الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله وآله اجمعين ولعنة الله على اعدائهم ومبغضيهم وظالميهم وغاصبي حقوقهم ومنكري فضائلهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد فقد انتخبت بعض الاحاديث من كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم التوبلي البحراني رفع الله درجته اردت ان اكتبها في هذه الوريقات تبصرة لي ولغيري بعون الله وتوفيقه انه خير موفق ومعين ابن بابويه قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الديوري قال حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا سعد بن زيد قال حدثنا ابو جميل عن ابي الجارود رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت

دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا علي حب علي شجرة من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة من طريق المخالفين موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام اخبرني شهردار اجازة اخبرني ابو الحسن بن احمد بن حمزة الحداد الاصفهاني باصفهان اخبرني الحافظ ابو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن ابي عمر لام بن عبد الله بن نعيم قال حب علي بن ابيطالب شجرة فمن تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة البرسي بالاسناد يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل اعرابي فوقف وسلم علينا فرددنا عليه فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الملك العلام هذا هو الصبيح الوجه قال نعم يا اخا العرب اجلس فقال له يا محمد آمنت بك ولم ارك وصدقتك قبل القاك غير انه بلغني عنك امرا قال واي شيء هو الذي بلغك عني فقال دعوتنا الى شهادة ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فاجبناك ودعوتنا الى الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد فاجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا

الى موالاة ابن عمك علي بن ابيطالب عليه السلام ومحبته أانت
فرضته من الارض ام الله تعالى فرضه من السماء فقال النبي
صلى الله عليه وآله بل الله افترضه على اهل السموات والارض فلما
سمع الاعرابي كلامه قال سمعا وطاعة لما امرتنا يا نبي الله
انه الحق من عند ربنا قال النبي صلى الله عليه وآله يا اخا العرب
اعطي علي خمس خصال فواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها الا
انبئك بها يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال يا اخا العرب
كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل
عليه السلام وقال لي ان الله يقرئك السلام ويقول لك
يا محمد آليت على نفسي واقسمت علي بي اني الهم حب علي بن احببته
انا فمن احبني الهمته حب علي ومن ابغضني الهمته بغض علي ثم
قال يا اخا العرب الا انبئك بالثانية قال بلى يا رسول الله
قال عليه السلام كنت جالسا بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة
اذ هبط علي جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول لك قد فرضت الصلوة ووضعتها عن
المعتل وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم وفرضت حب

حب علي بن ابيطالب على اهل السموات والارض فلم اعط فيه
رخصة ثم قال يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قال بلى يا رسول الله
قال ما خلق الله خلقا الا وجعل لهم سيدا فالنسر سيد الطيور
والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع والجمعة سيد الايام
ورمضان سيد الشهور واسرافيل سيد الملائكة وآدم سيد البشر
وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم قال عليه السلام الا
انبئك يا اخا العرب بالرابعة قال نعم يا مولاي قال حب علي
بن ابيطالب شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق
به في الدنيا اداه الى الجنة ثم قال عليه السلام الا انبئك بالخامسة
قال بلى يا رسول الله فقال اذا كان يوم القيمة نصب لي منبر اعلى
يمين العرش ثم ينصب لابراهيم منبرا يحاذي منبري عن يمين العرش
ثم يؤتى بكرسي عال مشرف زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب بينهما
فانا على منبري وابراهيم عليه السلام على منبره وابن عمي علي بن ابيطالب
على كرسي الكرامة فما رأت عيناي احسن من خليلين ثم قال عليه
السلام يا اعرابي احب عليا يا اعرابي حب علي حق فان الله
تعالى يحب محبه علي نعتي في دهر واحد فعند ذلك قال الاعرابي سمعا

وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك عليه السلام حديث محمود
الملك عن الشريف قال اخبرني ابو الحسن علي بن عبد الله قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي قال حدثني جعفر
بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ار مثل هذه الصورة
فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله ان ازوج النور
من النور قال من ممن قال فاطمة من علي عليهما السلام قال
فلما ولى الملك اذا بين كتفيه مكتوب محمد رسول الله وعلي وصيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك
قال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام حديث تزويج
بفاطمة عليهما السلام صاحب كتاب مسند فاطمة عليها السلام
قال اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد العلوي المحمدي النقيب
قال حدثنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن اسحق بن محمود العسكري

العسكري قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعي
محمد بن ادريس عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال ورد
عبد الرحمن بن عوف الزهري وعثمان بن عفان الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال له عبد الرحمن يا رسول الله تزوجني فاطمة ابنتك
وقد بذلت لها من الصداق مائة ناقة سوداء زرق الاعين
محملة كلها قباطي مصر وعشرة آلاف دينار ولم يكن مع رسول الله
ايسر من عبد الرحمن وعثمان وقال عثمان بذلت لها ذلك وانا
اقدم من عبد الرحمن اسلاما فغضب النبي صلى الله عليه وآله من
مقالتهما ثم تناول كفا من الحصا فحصب عبد الرحمن وقال له
انك تهول علي بمالك قال فتحول الحصى درا فقومت درة من
تلك الدرر فاذا هي تفي بكل ما يملكه عبد الرحمن وهبط جبرئيل في
تلك الساعة فقال يا احمد ان الله يقرئك السلام ويقول قم
الى علي بن ابيطالب عليه السلام فان مثله مثل الكعبة يحج اليها
ولا تحج الى احد امرني ان آمر رضوان خازن الجنان ان يزين الاربع
جنان وامر طوبى وسدرة المنتهى ان تحملن الحلي والحلل وامر الحور
ان يتزين وان يقفن تحت شجرة طوبى وسدرة المنتهى وامر

ملكا من الملائكة يقال له راحيل وليس في الملائكة افصح منه لسانا
ولا اعذب منطقا ولا احسن وجها ان يحضر الى ساق العرش فلما
حضرت الملائكة والملك اجمعون امرني ان انصب منبرا من النور
وامر راحيل ذلك الملك ان يرقى عليه فخطب خطبة بليغة من خطب
النكاح وزوج علي من فاطمة بخمس الدنيا لها ولولدها الى يوم القيمة
وكنت انا وميكائيل شاهدين وكان وليها الله تعالى وامر
شجرة طوبى وسدرة المنتهى ان ينثرن ما فيهما من الحلي والحلل
والطيب وامر الحور ان يلقطن ذلك وان يفتخرن به الى يوم القيمة
وقد امرك الله ان تزوجه بفاطمة عليها السلام في الارض وان
تقول لعثمان بن عفان اما سمعت قوله في القران بسم الله الرحمن
الرحيم مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وما سمعت في
كتابي وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فلما سمع
النبي صلى الله عليه وآله كلام جبرئيل وجه خلف عمار بن ياسر و
سلمان والعباس ثم احضرهم ثم قال لعلي عليه السلام ان الله
قد امرني ان ازوجك ابنتي فقال يا رسول الله اني لا املك الا سيفي
وفرسي ودرعي فقال له النبي صلى الله عليه وآله اذهب فبع الدرع

الدرع قال فخرج علي فنادى على درعه فبيعت باربعمائة درهم ودينار
قال واشتراه دحية بن خليفة الكلبي ولم يكن مع رسول الله احسن
وجها منه قال لما اخذ علي عليه السلام الثمن وتسلم دحية الدرع
عطف دحية الى علي فقال اسئلك يا ابا الحسن ان تقبل هذه
الدرع هدية ولا تخالفني في ذلك قال فحمل الدرع والدراهم وجاء
بها الى النبي صلى الله عليه وآله ونحن جلوس بين يديه فقال له
يا رسول الله اني بعت الدرع باربعمائة درهم ودينار وقد اشتراه
دحية الكلبي وقد اقسم علي ان اقبل الدرع هدية واي شيء تامر
اقبله ام لا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ليس هو
دحية لكنه جبرئيل عليه السلام وان الدراهم من عند الله ليكون
شرفا وفخرا لابنتي وزوجها النبي صلى الله عليه وآله بها ودخل
بعد ثلث قال وخرج علينا علي عليه السلام ونحن في المسجد اذ
هبط الامين جبرئيل عليه السلام وقد هبط باترجة من الجنة
فقال يا رسول الله ان الله يامرك ان تدفع هذه الاترجة الى
علي بن ابي طالب عليه السلام فدفعها النبي صلى الله عليه وآله
الى علي فلما حصلت في كفه انقسمت قسمين على قسم فيها مكتوب

الاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كذلك فاكهة معروفة وفي لغة ضعيفة ترنج
ح

لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وعلى القلم الاحمر مكتوب
من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب قال الشريف
حدثنا موسى بن عبد الله الحسني عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال هممت
بتزويج فاطمة حينا ولم اجسر على ان اذكره للنبي صلى الله عليه وآله
وكان ذلك يختلج في صدري ليلا ونهارا حتى دخلت يوما على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي فقلت لبيك يا رسول
الله فقال هل لك في التزويج فقلت الله ورسوله اعلم فظننت
انه يريد ان يزوجني بعض نساء قريش وقلبي خائف من فوت
فاطمة مني ففارقته على هذا فوالله ما شعرت بشيء حتى اتاني رسول
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي اجب النبي يا علي واسرع
قال فاسرعت المضي اليه فلما دخلت نظرت اليه فلما رايته
ما رايته اشد فرحا من ذلك اليوم وهو في حجرة ام سلمة فلما ابصر
بي تهلل وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه لها بريق فقال هلم
يا علي ابشر فان الله قد كفاني ما اهمني فيك من امر تزويجك فقلت
وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه قرنفل الجنة

الجنة وسنبلها قطعتان فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فسطع
منهما رائحة المسك ثم اخذهما مني فقلت يا رسول الله ما سبب
هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله امر سكان الجنة من الملائكة
ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها وقصورها وانهارها
واشجارها وثمارها وامر ريح الجنة التي يقال لها المثيرة فهبت
في الجنة بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة
طه ويس وطواسين وحمعسق فرفعوا اصواتهن بها ثم نادى مناد
من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة فاطمة بنت محمد وعلي بن ابي
طالب عليهم السلام رضى مني بهما ثم بعث الله سبحانه سحابة بيضاء فمطرت
على اهل الجنة من لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها وقامت الملائكة
فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر خدام
الجنة ان يلتقطوها وامر ملكا من الملائكة يقال له راحيل يخطب لم
يسمع اهل السماء مثلها ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي
وسكان سمواتي باركوا على نكاح فاطمة بنت محمد وعلي بن ابي طالب
فقد باركت عليهما الا اني زوجت احب الناس الي بعد محمد من احب
النساء الي ثم قال يا علي ابشر ابشر فاني قد زوجتك بابنتي فاطمة

عليها السلام على يا زوجك الرحمن من فوق عرشه فقد رضيت لك
ولها ما رضي الله لكما فدونك اهلك وكفى يا علي برضاي رضى فيك
يا علي فقال يا رسول الله او بلغ من شاني ان اذكر في اهل الجنة
وزوجني الله في ملائكته فقال يا علي ان الله اذا احب عبدا اكرمه
بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فقال علي عليه
السلام يا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال
النبي آمين آمين وقال علي عليه السلام لما رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله خاطبا ابنته فاطمة قال ما عندك تنقدني
قلت له ليس عندي الا بعيري وفرسي ودرعي فقال اما فرسك فلا
بد لك منها تقاتل عليها واما بعيرك فحامل اهلك واما درعك فقد
زوجتك بها قال علي عليه السلام فخرجت من عنده والدرع
على عاتقي الايسر فغدوت الى سوق الليل فبعتها باربعمائة درهم
سود هجرية ثم اتيت بها الى النبي صلى الله عليه وآله فصببتها
بين يديه فوالله ما سألني عن عددها وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله سخي الكف فدعا بلالا فملأ قبضته فقال يا بلال
ابتع بها طيبا لابنتي فاطمة ثم دعا ام سلمة فقال يا ام سلمة ابتاعي

ابتاعي لابنتي فراشا من حلس مصر واحشيه ليفا واتخذي لها
مدرعة وعباءة قطوانية ولا تتخذي اكثر من ذلك فتكون من المسرفين
وصبرت اياما ما اذكر لرسول الله شيئا من امر ابنته حتى دخلت
على ام سلمة فقالت لي يا علي لم لا تقول لرسول الله يدخلك
على اهلك قال قلت استحيي منه ان اذكر له شيئا من هذا فقالت
ام سلمة ادخل عليه فانه سيعلم ما في نفسك قال علي فدخلت عليه
ثم خرجت ثم دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله احسبك
انك تشتهي ان تدخل على اهلك قال قلت نعم فداك ابي وامي يا رسول
الله فقال صلى الله عليه وآله غدا ان شاء الله تعالى خبر الخطيب
عنه قال حدثني ابو الحسن محمد بن هرون التلعكبري قال حدثني
ابي رضي الله عنه قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن ابي الغريب
الضبي قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا شعيب
بن واقد عن الليث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن جابر قال
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يزوج فاطمة عليا عليه
السلام قال له اخرج يا ابا الحسن الى المسجد فاني خارج في اثرك
ومزوجك بحضرة الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عينك قال

على عليه السلام فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وانا
لا اعقل فرحاً وسروراً فاستقبلني ابو بكر وعمر فقالا ما وراءك يا ابا
الحسن فقلت زوجني فاطمة واخبرني ان الله قد زوجنيها وهذا رسول
الله خارج في اثري ليذكر بحضرة الناس ففرحا وسرا فدخلا معي
في المسجد قال علي فوالله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله وان
وجهه يتهلل فرحاً وسروراً فقال اين بلال فاجاب لبيك وسعديك
يا رسول الله ثم قال اين المقداد فاجاب لبيك يا رسول الله ثم قال
اين ابو ذر فاجاب لبيك يا رسول الله فلما مثلوا بين يديه قال
انطلقوا باجمعكم فقوموا في جنبات المدينة واجمعوا المهاجرين
والانصار والمسلمين فانطلقوا لامر رسول الله صلى الله عليه
وآله فجلس على اعلى درجة من منبره فلما حشد المسجد باهله قام
رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله
الذي رفع السماء فبناها وبسط الارض فدحاها فاثبتها بالجبال
فارساها اخرج منها ماءها ومرعاها الذي تعاظم عن صفات
الواصفين وتجلل عن تحبير لغات الناطقين وجعل الجنة ثواب
المتقين والنار عقاب الظالمين وجعلني نقمة للكافرين ورحمة ورأفة

للمؤمنين عباد الله انكم في دار امل عدد واجل وصحة وعلل
دار زوال وتقلب احوال جعلت سبباً للارتحال فرحم الله امرءً
قصر من امله وجد في عمله وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله ليوم فاقته يوم تحشر فيه الاموات وتخشع له الاصوات وتذكر
الاولاد والامهات وترى الناس سكارى وما هم بسكارى يوم
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امداً بعيداً من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً
يره يوم تبطل فيه الانساب وتقطع فيه الاسباب ويشتد فيه على
المؤمنين الحساب ويدفعون على العذاب فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ايها الناس ان
الانبياء وحجج الله في ارضه الناطقون بكتابه العاملون بوحيه وان
الله عز وجل امرني ان ازوج كريمتي فاطمة باخي وابن عمي واولى الناس
بي علي بن ابي طالب وان الله قد زوجه في السماء بشهادة الملائكة
وامرني ان ازوجه واشهدكم على ذلك ثم جلس رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم قال قم يا علي فاخطب لنفسك قال يا رسول الله اخطب

وانت حاضر قال اخطب بكذا امرني ربي ان امرك ان تخطب لنفسك
ولولا ان الخطيب في الجنان داود لكنت انت يا علي ثم قال
النبي صلى الله عليه وآله ايها الناس اسمعوا قول نبيكم ان الله بعث
اربعة آلاف نبي لكل نبي وصي وانا خير الانبياء ووصيي خير الاوصياء
ثم امسك رسول الله صلى الله عليه وآله وابتدء علي عليه السلام فقال
الحمد لله الذي الهم بجوامح علمه الناطقين وانار ثواقب عظمته قلوب
المتقين واوضح به لائل احكامه طرق الفاضلين وانهج بابن عمي المصطفى
العالمين وعلت دعوته دواعي الملحدين واستظهرت كلمته على بواطل
المبطلين وجعله خاتم النبيين وسيد المرسلين فبلغ رسالة ربه وصدع
بامره وبلغ عن اياته والحمد لله الذي خلق العباد بقدرته واعزهم بدينه
واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله ورحم واكرم وشرف وعظم والحمد لله
على نعمائه واياديه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه
وصلى الله على محمد صلوة تزلفه وتحظيه والنكاح مما امر الله به واذن فيه
وهذا امر قضاه ورضيه وهذا محمد بن عبد الله زوجني ابنته فاطمة على صداق
اربعمائة درهم ودينار قد رضيت بذلك فاسئلوه واشهدوا فقال
المسلمون زوجته يا رسول الله قال نعم قال المسلمون بارك الله لهما

صدعت بالحق اظهرته بجمع

وعليهما وجمع شملهما حديث المهر عنه قال حدثني
ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن سعد
التلعكبري قال اخبرني ابي قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن
جعفر بن عمار قال حدثني الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضجت الملائكة الى الله
تعالى فقالوا الهنا وسيدنا اعلمنا ما مهرها لنعلم ونتبين انها اكرم
الخلق عليك فاوحى اليهم ملائكتي وسكان سمواتي اشهدكم
ان مهر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله نصف الدنيا وعنه
قال حدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس
عباس الديلمي عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي عن زيد الهروي
عن الحسن بن سكان عن نجبة عن جابر الجعفي قال قال سيدي محمد
بن علي عليهما السلام في قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه
الى قوله مفسدين فقال عليه السلام ان قوم موسى شكوا الى
ربهم الحر والعطش فاستسقى موسى الماء وشكى الى ربه مثل ذلك
وقد شكوا المؤمنون الى جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله عرفنا من الائمة بعدك فما مضى نبي الا وله اوصياء

والأئمة بعده وقد علمنا وصيك فمن الأئمة من بعده فأوحى الله
إليّ أني قد زوجت عليًا بفاطمة في سمائي تحت ظل عرشي
وجعلت جبرئيل خطيبها وميكائيل وليها وإسرافيل القابل عن
علي وأمرت شجرة طوبى فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب والدر والياقوت
والزبرجد الأحمر والأخضر والأصفر ومناشير المناشير مخطوطة بالنور
فيها أمان الملائكة مذخورة إلى يوم القيمة وجعل نحلتها من علي خمس الدنيا
وثلثي الجنة وجعل نحلتها في الأرض أربعة أنهار الفرات والنيل ونهر دجلة
ونهر بلخ فزوجها أنت يا محمد بخمسمائة درهم تكون سنة لأمتك
فإذا أنا زوجت عليًا من فاطمة جرى منها أحد عشر إمامًا من صلب
علي سيد كل أمة إمامهم في زمنه ويعلمون كما علم قوم موسى شرعهم
وكان تزويج أمير المؤمنين عليه السلام على فاطمة عليها السلام
في السماء إلى تزويجها في الأرض أربعين يومًا

حديث محمود الملك

عنه قال أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا أبو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي قال حدثني جعفر بن مسرور قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد البزنطي
عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك
له أربعة وعشرون وجهًا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
أنا محمود بعثني الله أن أزوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة
من علي قال فلما ولى الملك إذا بين كتفيه مكتوب محمد رسول الله
وعلي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك
فقال من قبل أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين ألف عام

حديث ثياب فاطمة عليها السلام

عنه قال أخبرني أبو الحسين محمد
بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو
علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال
حدثنا أبو القسم التستري قال حدثنا أبو الصلت عبد السلام
بن صالح عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن جعفر
بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال لما زوج النبي عليًا بفاطمة
قال لي أبشر فإن الله قد كفاني ما أهمني من أمر تزويجك قال قلت
وما ذاك قال أتاني جبرئيل بسنبلة من سنابل الجنة وقرنفلة
من قرنفلها فأخذتهما وشممتهما وقلت يا جبرئيل ما سببهما فقال إن الله

امر ملائكة الجنة وسكانها ان يزينوا الجنة واشجارها وانهارها وقصورها
ودورها وبيوتها ومنازلها وغرفها وامر الحور العين يقران حمعسق
ويس ثم نادى مناد اشهدوا اجمعين ان الله يقول اني قد زوجت
بنت محمد صلى الله عليه وآله من علي بن ابيطالب ثم بعث الله سبحانه
سحابة فامطرت عليهم الدر والياقوت واللؤلؤ والجوهر ونثرت
السنبل والقرنفل فهذا ما نثرت على الملائكة حديث وليمة
فاطمة عليها السلام عنه قال حدثني ابو الحسين محمد بن هرون
بن موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة بعلي عليهما السلام قال حين عقد العقد من حضر نكاح علي
فليحضر الى طعامه قال فضحك المنافقون وقالوا ان محمدا قد صنع
طعاما ما يكفي عشرة اناس وحشر الناس اليوم فيفتضح محمد وبلغ ذلك
اليه فدعا بعميه حمزة والعباس فاقامهما على باب داره وقال ادخلا
الناس عشرة عشرة واقبل علي وعقيل فوزرهما ببردين يمانيين
وقال انقلا الى اهل التوحيد الماء واعلم يا علي ان خدمتك المسلمين

الازار بتقديم الزاء المعجمة على الراء المهملة هو ما يتزر به وشده في الوسط مجمع

المسلمين بافضل من كرامتك لهم قال فجعل الناس يردون
عشرة عشرة فيأكلون ويصدرون حتى اكل من طعام الملك
على [illegible] الناس [illegible] والنبي [illegible]
والقصعة [illegible] وجعل الناس يصدرون
ولا يردون قال [illegible] في المدينة [illegible] اكل
طعامك حتى ان جماعة من المشركين [illegible]
فاحببنا [illegible] اعطاك [illegible]
والد [illegible] فقال النبي [illegible]
القوم قال [illegible]
عدد القوم [illegible] حمزة [illegible]
[illegible] على الصفا وكان [illegible]
على [illegible] فلما دخل على النبي [illegible]
[illegible] الناس يصدرون ولا يردون قال [illegible]
[illegible] الناس من طعامك حتى [illegible]
قال [illegible]
اكل من طعامك [illegible] الاف [illegible] من المسلمين
[illegible]

فضحك النبي حتى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حتى [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
رجل يعرف المنافقين [illegible]
[illegible] حذيفة بن اليمان قال حذيفة [illegible]
وكانت [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] بين يديه قال يا حذيفة [illegible] المنافقين [illegible]
[illegible] قال يا حذيفة [illegible]
حذيفة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] المنافقين
باسمائهم واسماء آبائهم وامهاتهم [illegible]
[illegible] اقبل على النبي صلى الله عليه وآله فقال [illegible]

انطلق حتى تاتيني بالمنافقين رجلا رجلا قال حذيفة فلم ازل
اخرجهم من اوطانهم فجمعتهم في منزل النبي صلى الله عليه وآله وحول
منزله حتى جمعت مائة رجل واثنين وسبعين رجلا ليس فيهم رجل
يؤمن بالله ولا يقر بنبوة رسوله قال فاقبل النبي صلى الله عليه
وآله على علي وقال احمل الصحفة الى القوم قال علي فاتيت
لاحمل الصحفة فلم اقدر عليها فاستعنت باخي جعفر وباخي عقيل
فلم نقدر عليها فلم نزل نتكامل حول الجفنة الى ان صرنا اربعين
رجلا فلم نقدر عليها والنبي صلى الله عليه وآله قائم على باب الحجرة
ينظر الينا ويتبسم فلما ان علم ان لا طاقة لنا بها قال تباعدوا
عنها فتباعد الناس وطرح النبي صلى الله عليه وآله ذيله على عاتقه
وجعل كفه تحت الصحفة وشالها الى منكبه وجعل يمر بها كانه يقلع
ضمارنجة من صبب فوضع الصحفة بين يدي المنافقين وكشف
الغطاء عنها والصحفة على حالها لم ينقص منها حب ولا خردلة
واحدة ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر المنافقون الى ذلك
قال بعضهم لبعض سحر واقبل الاصاغر على الاكابر وقالوا لا جزيتم
عنا خيرا انتم صددتمونا عن الهدى بعد اذ جاءنا ما نقمتم عن دين

الصبب بفتحتين ما انحدر من الارض صح

رتفعة

محمد ولا بيانا وثوق مما رايناه ولا شرح اوضح مما سمعنا وانكر الاكابر
على الاصاغر فقالوا لهم لا تعجبوا من هذا هذا قليل من سحر محمد فلما
بلغ النبي مقالتهم جرى جريا شديدا ثم اقبل عليهم فقال كلوا لا اشبع
الله بطونكم فكان الرجل منهم يلقم اللقمة من الصحفة ويهوي بها
الى فيه فيلوكها لوكا شديدا يمينا وشمالا حتى اذا هم ان يبلعها
خرجت اللقمة من فيه كانها حجر فلما طال ذلك عليهم ضجوا بالبكاء
والنحيب وقالوا يا محمد قال النبي يا محمد قالوا يا ابا القاسم قال النبي
يا ابا القاسم قالوا يا رسول الله قال وكان اذا نودي بالنبوة
اجاب بالتلبية فقال النبي ما الذي تريدون قالوا يا محمد التوبة التوبة
ما نعود يا محمد في نفاقنا ابدا فقام النبي قائما على قدميه ورفع يديه
الى السماء وقال اللهم ان كانوا صادقين فتب عليهم الا فارني
فيهم آية لا تكون مسخا ولا قردة لانه رحيم بامته قال فما اشبه ذلك
اليوم الا بيوم القيمة كما قال الله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما من آمن بالنبي صار وجهه كالشمس عند ضيائها وكالقمر
في نوره واما من كفر من المنافقين وانقلب الى النفاق والشقاق
صار وجهه مسودا وكانوا اثنين وسبعين رجلا فاستبشر النبي بايمان

بايمان من آمن وقال هدى الله مولاي ببركة علي وفاطمة عليهما السلام
وخرج المؤمنون يتعجبون من بركة الصحفة ومن اكل منها من الناس
فانشد ابو رواحة شعرا فقال النبي صلى الله عليه وآله سمعت خيرا
يا بن رواحة سليمن نبي وانا خير منه ولا فخر كلمته النملة وسبحت في يدي
صغاير الحصى فنبيكم خير النبيين كلهم ولا فخر بل احد من اخواني فقال
رجل من المنافقين يا محمد وعلمت ان الحصى تسبح في كفك قال اي
والذي بعثني بالحق نبيا فسمعه رجل من اليهود فقال والذي كلم موسى
بن عمران على الطور ما سبح في كفك الحصى قال النبي صلى الله عليه
وآله والذي كلمني على الرفيع الاعلى من وراء سبعين حجابا اغلظ
كل حجاب سبعين مائة عام ثم قبض النبي صلى الله عليه وآله عن كف
من الحصى فوضعه في راحته فسمعنا له دويا كدوي الاذن اذا شدت
بالاصبع فلما سمع اليهودي ذلك قال يا محمد لا اثر بعد عين اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك يا محمد رسول الله وآمن من
المنافقين اربعون رجلا وبقي اثنان وثلثون رجلا حديث
الزفاف عنه قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا

موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه
وآله فاطمة من علي عليهما السلام اتاه اناس من قريش فقالوا انك
زوجت عليا بمهر قليل فقال ما انا زوجت عليا ولكن الله زوجه
ليلة اسري بي الى السماء فصرت عند سدرة المنتهى اوحى الله الى السدرة
ان انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن
فهن يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليها
السلام فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي ببغلته الشهباء وثنى عليها
قطيفة وقال لفاطمة عليها السلام اركبي وامر سلمان ان يقودها
والنبي يسوقها فبيناهم في بعض الطريق اذ سمع النبي وجبة فاذا هو
جبرئيل في سبعين الف وميكائيل في سبعين الف فقال النبي ما اهبطكم
الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها علي بن ابي طالب
عليه السلام فكبر جبرئيل وميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله
عليه وآله فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة وقام علي
عليه السلام ثم دخل الى منزله فدخلت اليه فدنوت منه فوضع
كفه الطيبة في كفي فقال ادخلا المنزل ولا تحدثا حدثا حتى آتيكما

آتيكما قال علي فدخلت انا وهي المنزل فما كان الا ان دخل رسول
الله صلى الله عليه وآله وبيده مصباح فوضعه في ناحية المنزل ثم قال
يا علي خذ في ذلك القعب ماء من تلك الشكوة قال ففعلت ثم
اتيته به فتفل فيه ثم ناولني القعب فقال اشرب فشربت ثم رددته
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فناوله فاطمة ثم قال لها اشربي
حبيبتي فجرعت منه ثلث جرعات ثم ردته عليه فاخذ ما بقي
من الماء فنضحه على صدري وصدرها ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم رفع يديه فقال يا رب
انك لم تبعث نبيا الا وقد جعلت له عترة اللهم فاجعل عترتي
الهادية من علي وفاطمة ثم خرج قال علي فبت بليلة لم يبت احد
من العرب بمثلها فلما ان كان في آخر السحر حسست بحس
رسول الله صلى الله عليه وآله معنا فذهبت لانهض فقال لي مكانك
يا علي اتيتك في فراشك رحمك الله فدخل صلى الله عليه وآله معنا
في الدثار ثم اخذ مدرعة كانت تحت رأس فاطمة عليها السلام
ثم استيقظت فبكى وبكت فاطمة عليها السلام وبكيت لبكائهما
قال لي اتاني جبرئيل عليه السلام فبشرني بفرخين يكونان لك

الشكوة وعاء كالركوة والقربة الصغيرة تتخذ للبن جمع

ثم عزيت باحدهما وعرفت انه يقتل غريبا عطشانا فبكت فاطمة
حتى علا بكاؤها ثم قالت يا ابه لم يقتلونه وانت جده وابوه علي
وانا امه قال يا بنية طلب الملك اما انه ليظهر عليهم سيفا لا يغمد
الا على يدي المهدي من ولدك يا علي من احبك واحب ذريتك
فقد احبني ومن احبني احبه الله ومن ابغضك وابغض ذريتك
فقد ابغضني ومن ابغضني ابغضه الله وادخله النار وعنه
قال حدثني ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن علي بن مهدي قال حدثنا ابي قال
حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جعفر عن ابيه الباقر عليهم السلام
قال حدثني جابر بن عبد الله الانصاري قال لما كانت الليلة
التي اهدى رسول الله فاطمة الى علي عليهما السلام دعا بعلي فاجلسه
عن يمينه ودعا بها عليها السلام فاجلسها عن شماله ثم جمع
راسيهما ثم قام وقاما وهو بينهما يريد منزل علي عليه السلام فكبر
جبرئيل في الملائكة فسمع النبي صلى الله عليه وآله فكبر وكبر المسلمون
وهو اول تكبير كان في زفاف فصارت سنة وعنه
قال وحدثنا ابو الحسن احمد بن الفرج بن منصور قال حدثنا ابو الحسن

ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي
اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن
الاسدي قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي
عن علي بن عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
قال لما زفت فاطمة الى علي عليهما السلام نزل جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ونزل معهم سبعون الف ملك قال فقدمت بغلة
رسول الله صلى الله عليه وآله دلدل وعليها شملة قال فامسك
جبرئيل باللجام وامسك اسرافيل بالركاب وامسك ميكائيل بالثفر
ورسول الله صلى الله عليه وآله يسوي عليها ثيابها فكبر جبرئيل وكبر
اسرافيل وكبر ميكائيل فكبرت الملائكة وجرت السنة بالتكبير
في الزفاف الى يوم القيمة ان امير المؤمنين في السماء
السابعة كالشمس في الارض ابن بابويه في اماليه قال حدثنا
ابراهيم بن عبدوس الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو علي الحسن بن
عن اسمعيل القحطبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي مرة عن سلمة بن
قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي في السماء السابعة

كالشمس بالنهار في الأرض في السماء الدنيا كالقمر بالليل في الأرض
اعطى الله عليا جزءا من الفضل لو قسم على اهل الأرض لوسعهم واعطاه
الله من الفهم جزءا لو قسم على اهل الأرض لوسعهم شبهت لينه بلين
لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاءه بسخاء ابراهيم
وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته بقوة داود وله اسم مكتوب
على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي
محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصابيحي
وحبيبي ورفيقي وآنسني به ربي سألت ربي الا يقبضه قبلي وسألته
ان يقبضه شهيدا دخلت الجنة فرايت حور علي اكثر من ورق الشجر
وقصور علي كعدد البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا فقد تولاني
حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان له الملائكة وحفت به الجن
الصالحون لم يمش في الأرض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا
وفخرا ومنهاجا لم يك قط عجولا ولا مسترسلا الفساد ولا متعقدا
حملته الأرض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان اكرم خروجا
منه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم
تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحى الى احد بعدي فاوحي اليه فزين

فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به
الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل
القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت
وصفه الله تعالى في كتابه ومدحه باياته ووصف فيه آثاره واجرى
منازله وهو الكريم حيا والشهيد ميتا المطلبي نسبي في الانجاب
في حديث ابي بن كعب حين انكر على القوم الذين قدموا ابا بكر على
امير المؤمنين عليه السلام قال فقام عبد الرحمن بن عوف وابو
عبيدة الجراح ومعاذ بن جبل فقالوا يا ابي اصابك خبل ام بك
جنة فقال بل الخبل فيكم كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فالفيته يكلم رجلا اسمع كلامه ولا ارى وجهه فقال فيما يخاطبه
ما انصحه لك ولامتك واعلمه بسنتك فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله افترى امتي تنقاد له من بعدي قال يا محمد تتبعه من امتك
ابرارها وتخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء النبيين
من قبلك يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان
اعلم بني اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له وامر الله عز وجل ان يتخذه
وصيا كما اتخذت عليا وصيا كما امرت بذلك فحسده بنو اسرائيل

خبله خبلا افسد عقله او عضوه

سبط موسى خاصة فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا له فاحذرت

ابتزاز النزع ق

امتك سنن بني اسرائيل كذبوا وصيك وجحدوا امره وابتزوا خلافته

وغالطوه في علمه فقلت يا رسول الله من هذا فقال رسول الله صلى

الله عليه وآله هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل ينبئني ان امتي تختلف

على وصيي علي بن ابي طالب وانا اوصيك يا ابي بوصية ان حفظتها

لم تزل بخير يا ابي عليك بعلي فانه الهادي الناصح لامتي المحيي

سنتي وهو امامكم بعدي فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقته عليه

يا ابي ومن غير ومن بدل لقيني ناكثا لبيعتي عاصيا امري جاحدا لنبوتي

لا اشفع له عند ربي ولا اسقيه من حوضي فقام اليه رجال من الانصار

فقالوا اقعد رحمك الله يا ابي فقد اديت ما سمعت ووفيت بعهدك

ابن شهر اشوب روى حبيب بن الحسن العتكي عن جابر الانصاري

قال صلى بنا امير المؤمنين صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال معاشر

الناس عظم الله اجركم في اخيكم سلمان فقالوا في ذلك فلبس

عمامة رسول الله صلى الله عليه وآله ودراعته واخذ قضيبه وسيفه

وركب على العضباء وقال لقنبر عد عشرا قال ففعلت فاذا نحن على

باب سلمان قال زاذان فلما ادركت سلمان الوفاة قلت له

من المغسل لك قال من غسل رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت انك بالمدائن وهو بالمدينة فقال يا زاذان اذا شددت

لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة وادركت

الوجبة السقطة مع الهدة او صوت الساقط ق

الباب فاذا انا بامير المؤمنين عليه السلام فقال يا زاذان

قضى ابو عبد الله سلمان فقلت نعم يا سيدي فدخل وكشف الرداء

عن وجهه فتبسم سلمان الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له

مرحبا يا ابا عبد الله اذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقل له

ما مر على اخيك من قومك ثم اخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع

من امير المؤمنين عليه السلام تكبيرا شديدا وكنت رايت معه رجلين

فقال احدهما جعفر والاخر الخضر ابن بابويه في عيون الاخبار

قال اخبرنا محمد بن ابراهيم رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد النسوي

قال حدثني ابراهيم بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن الفضل

البلخي قال حدثني خالي يحيى بن سعيد البلخي عن علي بن موسى الرضا

عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينا انا

امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة اذ لقينا

شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي صلى الله عليه وآله

المنكب مجتمع راس الكتف والعضد ق

ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء
ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما الذي
قال هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله تعالى
قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم
وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى عليه السلام
حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى
عليه السلام في قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انت المبلغ عن الله تعالى وعن رسوله
وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك
الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر عليه السلام
فاعلم ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان في المناقب المائة عن علي بن
الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من
لم يقل اني رابع الخلفاء فعليه لعنة الله قال الحسن بن زيد فقلت

لجعفر بن محمد قد رويتم غير هذا افانكم لا تكذبون قال نعم قال
تعالى في محكم كتابه واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة فكان آدم اول خليفة الله ويا داود انا جعلناك خليفة
في الارض كان داود الثاني وهرون خليفة موسى وهو خليفة
محمد فلم يقل اني رابع الخلفاء الاربعة محمد بن العباس قال
حدثنا احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن بكر عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر عليهما
السلام عن قول الله عز وجل في كتابه ثم دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى فقال ادنى الله منه فلم يكن بينه وبينه الا قفص
لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ فاوري صورة فقيل له يا محمد
اتعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة علي بن ابي طالب عليه
السلام فاوحى الله تعالى اليه ان زوجه فاطمة واتخذه وصيا
ابو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة عن ابن
عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اينفعني
حب علي بن ابي طالب قال لا اعلم حتى اسأل جبرئيل فاتاه جبرئيل
في سرعة فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ينفع هذا الرجل حب علي بن

ابيطالب قال لا اعلم حتى اناجي رب العزة فاوحى الله تعالى الى
اسرافيل فقال قل لجبرائيل يقرء محمدا السلام ويقول انت مني
حيث شئت وانا وعلي منك حيث انت مني ومحبو علي مني حيث علي
منك شرف الدين النجفي في تاويل الآيات الباهرة في الائمة
الطاهرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما عرف الله
الا انا وانت ولا عرفني الا الله وانت ولا عرفك الا الله وانا
البرسي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
استدعى يوما ماء وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
فشرب النبي صلى الله عليه وآله ثم ناوله الحسن عليه السلام فشرب فقال
النبي صلى الله عليه وآله هنيئا مريئا لك يا ابا محمد ثم ناوله الحسين عليه
السلام فشرب فقال النبي صلى الله عليه وآله هنيئا مريئا لك
يا ابا عبد الله ثم ناوله الزهراء عليها السلام فشربت فقال لها النبي صلى الله عليه
وآله هنيئا مريئا لك يا ام الابرار الطاهرين ثم ناوله عليا عليه
السلام فلما شرب سجد النبي صلى الله عليه وآله فلما رفع راسه
قال له بعض ازواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء الحسن
فلما شرب قلت له هنيئا مريئا ثم ناولته الحسين فشرب فقلت له هنيئا

مريئا ثم ناولته فاطمة فشربت فلما شربت قلت لها
ما قلت للحسن والحسين ثم ناولته عليا فلما شرب سجدت
فما ذاك فقال لها اني لما شربت قال لي جبرئيل والملائكة
معه هنيئا مريئا يا رسول الله وشرب الحسن فقلت له كذلك
فلما شرب الحسين وفاطمة قال لي جبرائيل هنيئا مريئا فقلت كما قالوا
ولما شرب امير المؤمنين قال الله له هنيئا مريئا يا وليي وحجتي على
خلقي فسجدت لله شكرا على ما انعم على اهل بيتي البرسي
ان جنيا كان عند النبي صلى الله عليه وآله جالسا فاقبل امير المؤمنين
عليه السلام فجعل الجني يتصاغر لديه تعظيما له وخوفا منه فقال
يا رسول الله اني كنت اطير مع المردة الى السماء قبل خلق آدم
بخمسمائة عام فرايت هذا في السماء فجرحني والقاني في الارض
فهويت الى الارض السابعة منها فرايته هنا كما رايته في السماء
البرسي قال روى صاحب كتاب المقامات مرفوعا الى ابن
عباس قال رايت عليا يوما في سكك المدينة يسلك طريقا
لم يكن له منفذ فجئت واعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان عليا علم الهدى والهدى طريقه قال فمضى على ذلك ثلثة ايام

فلما كان في اليوم الرابع امرنا ان ننطلق في طلبه قال ابن عباس
فذهبت في الدرب الذي رايته فيه واذا ببياض درعه في ضوء
الشمس قال فاتيت فاعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله فتقدم
فقام اليه فلاقاه واعتنقه وحل عنه الدرع بيده وجعل يتفقد جسده
فقال عمر كانك يا رسول الله تتوهم انه كان في الحرب فقال له
النبي صلى الله عليه وآله يا عمر بن الخطاب والله لقد ولى اربعين
الف ملك وقتل اربعين الف عفريت واسلم على يده اربعون
الف قبيلة من الجن وان الشجاعة عشرة اجزاء تسعة منها
في علي وواحد منها في سائر الناس والفضل والشرف عشرة
اجزاء تسعة منها في علي وواحد في سائر الناس وان عليا مني
بمنزلة الذراع من اليد وزرتي في قميصي ويدي التي اصول بها
وسيفي الذي اجالد به الاعداء وان المحب له مؤمن والمخالف له
كافر والمقتفي لاثره لاحق محمد بن يعقوب في الكافي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول
اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرء
انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكاء فيقولون ما اشد رقتك

الزر بالكسر وتشديد الراء واحد ازرار القميص مجمع

رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأت
عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي
رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله
عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه
بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون
ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك
الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي
ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي فان كانا ليعرفان
تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما
من الرعب في تلك الليلة مكتوب على الشجر بالصين محمد بن
سنان قال دخلت على الصادق عليه السلام فقال الحن
بالباب قلت رجل من الصين قال فادخله فلما دخل قال له ابو
عبد الله عليه السلام هل تعرفونا بالصين قال نعم يا سيدي قال
وبماذا تعرفونا قال يا ابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة
وردا يكون في اليوم مرتين فاذا كان اول النهار نجد مكتوبا

عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واذا كان آخر النهار فاتانا بجه مكتوبا
عليه لا اله الا الله علي خليفة رسول الله مثله على شجر ابن
شهر آشوب عن كليب بن وائل قال رأيت ببلاد الهند شجرا
له ورد احمر فيه مكتوب محمد رسول الله علي اخوه وكثيرا ما يوجد على الاشجار
والاحجار نقش محمد وعلي مثله عن محمد بن مسلم قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكيا فقال
وما يبكيك قال بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم علينا فضل
وانكم وهم شيء واحد فسكت ثم دعا بطبق من تمر فاخذ منه تمرة
فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى في الارض فنبتت فحملت بسرا
فاخذ منها واحدة فشقها واكل فاخرج منها رقا ودفعه الى المعلى
بن خنيس وقال له اقرء فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
محمد رسول الله علي المرتضى والحسن والحسين وعلي بن الحسين وعدهم واحدا
واحدا الى الحسن العسكري وابنه اولياء الله مثله ابو هرون
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل فقال بما
تفتخرون ولد ابي طالب قال وكان بين يديه طبق من تمر فاخذ عليه
السلام رطبة ففلقها واستخرج نواها ثم غرسها في الارض وتفل عليها

الرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب فيه مجمع

عليها فخرجت من ساعتها وربت حتى ادركت وحملت واجتنى منها
رطبا وقدم اليه في طبق واخذ واحدة ففلقها واكل على نواها مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله اهل بيت رسول الله حجج الله في
ارضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اتقدرون على مثل هذا فقال
الرجل لا والله لقد دخلت عليك وما على بسيط الارض ابغض الي منك
مثله محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا سلامة
بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا
حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد
الحسني قال حدثني عبد الله بن كثير قال حدثنا احمد بن موسى الاسدي
عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام بالمدينة فقال لي ما الذي ابطأ بك عنا يا داود فقلت
حاجة عرضت بالكوفة فقال من خلفت بها قلت جعلت فداك خلفت
بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا مصحفا ينادي بعلو صوته
سلوني سلوني قبل ان تفقدوني فبين جوانحي علم جم قد عرفت
الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني العلم بين الله
وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعة

بن مهران ايتني بسلة الرطب فاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها
رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض فعلقت
وانبتت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من عذق فشقها
واستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الى فقال اقرء فقرأته
فاذا فيه سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابيطالب
الحسن بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن
جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم
قال يا داود اتدري متى كتب هذا في هذا قلت الله اعلم ورسوله وانت قال
قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام مكتوب على السحاب الامام
ابو محمد العسكري عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يسافر الى الشام مضاربا لخديجة بنت خويلد وكان من مكة
الى بيت المقدس مسيرة شهر وكان في حمارة القيظ يصيبهم حر
تلك البراري وربما عصفت عليهم فيها الرياح وسفت عليهم الرمال
والتراب وكان الله تعالى في تلك الاحوال يبعث لرسول الله صلى الله عليه

الطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا ثم تمرا العذق بالعين المهملة والذال المعجمة النخلة بحملها مجمع

حمارة القيظ بتشديد الراء لا غير شدة الحر مجمع

عليه وآله غمامة تظله فوق رأسه تقف بوقوفه وتزول بزواله
ان تقدم تقدمت وان تاخر تاخرت وان تيامن تيامنت
وان تياسر تياسرت فكانت تكف عنه حر الشمس من فوقه وكانت
تلك الرياح المثيرة لتلك الرمال تسفيها في وجوه قريش ووجوه
رواحلها حتى اذا دنت من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله هدأت
وسكنت ولم تحمل شيئا من رمل ولا تراب وهبت عليه ريح باردة
لينة حتى كانت قوافل قريش يقول قائلها جوار محمد صلى الله عليه وآله
افضل من جوار الخيمة فكانوا يلوذون به ويتقربون اليه فكان الروح
يصيبهم بقربه وان كانت الغمامة مقصورة عليه وكانوا اذا اختلطوا بتلك
القوافل الغرباء فاذا الغمامة تسير في موضع بعيد منهم قالوا الى من قربت
هذه الغمامة فقد شرف وكرم فتخاطبهم اهل القافلة انظروا الى الغمامة
تجدوا عليها اسم صاحبها واسم صاحبه وصفيه وشقيقه فينظرون فيجدونه
مكتوبا عليها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ايدته بعلي
سيد الوصيين وشرفته باصحابه الموالين له ولعلي واوليائهما والمعادين
لاعدائهما فيقرء ذلك ويفهمه من يحسن ان يقرء ويكتب ومن لا يحسن
ذلك اخباره بما في نفس من طلب حيثيات ثم عده رسول الله

صلى الله عليه وآله البرسي بالاسناد يرفعه الى بشر بن جنادة قال كنت
عند ابي بكر وهو في الخلافة فجاءه رجل فقال لا انت خليفة رسول الله
صلى الله عليه وآله قال نعم قال اعطني عدتي قال وما عدتك قال ثلث
حثوات يحثوا لي رسول الله صلى الله عليه وآله فحثا له ثلث حثوات من التمر
الصيحاني وكانت وسماعلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذها وعدها
فلم يجد مثل ما يعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء وجدف (حذف اي سقط)
بها عليه فقال له ابو بكر مالك قال خذها فما انت خليفة قال فلما سمع
ذلك قال ارشدوه الى ابي الحسن قال فلما دخلوا به على علي بن ابي طالب
عليه السلام ابتدأ الامام بما يريده منه وقال له تريد حثوك من رسول
الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا فتى فحثا له على ثلث حثوات في كل حثوة
ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى فعند ذلك قال له الرجل
اشهد انك خليفة الله تعالى وخليفة رسوله حقا وانهم ليسوا
باهل المجلس جلسوا فيه قال فلما سمع ابو بكر ذلك قال صدق الله
وصدق رسوله حيث يقول ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة الى
المدينة كفي وكف علي في العدد سواء فعند ذلك كثروا القيل هنالك
الذي خاصمه واراه رسول الله في مسجد قبا السيد الرضي

الرضي في الخصائص باسناد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
بن محمد عليهما السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله خاصم امير المؤمنين عليه السلام بعض الصحابة في حق له ذهب
به وجرى بينهما فيه كلام قال له امير المؤمنين عليه السلام من ترضى
ليكون بيني وبينك حكما قال الاخر قال اترضى برسول الله صلى الله
عليه وآله بيني وبينك قال اين رسول الله وقد دفناه قال الست
تعرفه ان رأيته قال نعم فانطلق به الى مسجد قبا فاذا هما برسول الله
صلى الله عليه وآله فاختصما اليه فقضى لامير المؤمنين عليه السلام فرجع
الرجل مصفر اللون فلقي بعض اصحابه فقال ما لك فاخبره الخبر
فقال اما عرفت سحر بني هاشم اخباره بان الرضا يموت
بخراسان ابن بابويه في اماليه باسناده قال قال امير المؤمنين
عليه السلام سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما
اسمه اسمي واسم ابيه اسم موسى بن عمران الا فمن زاره في غربته
غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم
وقطر الامطار وورق الاشجار علمه بالليلة التي تضرب
فيها السيد الرضي في الخصائص باسناد مرفوع الى الحسن بن ابي الحسن

البصري قال سهر علي عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها فقال
اني مقتول لو قد اصبحت فجاء مؤذنه بالصلوة فمشى قليلاً فقالت
ابنته زينب يا امير المؤمنين مر جعدة يصلي بالناس فقال لا مفر من الاجل
ثم خرج وفي حديث آخر قال جعل علي عليه السلام يعاود مضجعه فلا
ينام ثم يعاود النظر الى السماء فيقول والله ما كذبت وانها الليلة
التي وعدت فلما طلع الفجر شد ازاره وهو يقول اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاقيكا ❊ ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا
فخرج عليه السلام فلما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال فزت ورب الكعبة
وكان من امره ما كان المفيد في ارشاده باسناده الى الحسن
البصري قال سهر علي بن ابيطالب عليه السلام في الليلة التي
قتل في صبيحتها ولم يخرج الى المسجد لصلوة الليل على عادته فقالت له
ام كلثوم ما هذا الذي اسهرك قال اني مقتول لو قد اصبحت فاتاه ابن
النباح فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع فقالت له ام كلثوم
مر جعدة فليصل بالناس قال نعم مروا جعدة فليصل ثم قال لا مفر
من الاجل فخرج الى المسجد فاذا هو برجل قد سهر ليلته كلها يرصده فلما
السحر نام فحركه امير المؤمنين عليه السلام برجله وقال له الصلوة فقام

(الحيزوم ما استدبر بالظهر والبطن او ضلع الفؤاد او المكتنف للحلقوم من جانب الصدر مجمع)

فقام اليه فضربه انه رغب في الموت ابو الحسين بن ابي الفوارس
والشيخ بن ورام في كتابه حدثنا محمد بن الحسين القصباني عن ابراهيم بن
محمد بن مسلم الثقفي قال حدثني عبد الله بن بلج المنقري عن شريك
عن جابر عن ابي حمزة اليشكري عن عبد الله الازدي عن اسمعيل
بن عبد الله الصلعي وكانت له صحبة قال لما كثر الاختلاف بين
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقتل عثمان بن عفان تخوفت
على نفسي الفتنة فاعتزمت على اعتزال الناس فتنحيت الى ساحل
البحر فاقمت فيه حيناً لا ادري ما فيه معتزلاً لاهل الهرج والارجاف
فخرجت من بيتي لبعض حوائجي وقد هدء الليل ونام الناس فاذا انا برجل (الهدء اول الليل وثلثه مجمع)
على ساحل البحر يناجي ربه ويتضرع اليه بصوت شجي وقلب حزين
فنصت له واصغيت اليه من حيث لا يراني فسمعته يقول يا حسن (نصت ينصت سكت ق)
الصحبة يا خليفة النبيين انت ارحم الراحمين البدي البديع الذي
ليس كمثلك شيء والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت انت كل
يوم في شأن انت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد انت الذي
اسئلك ان تنصر وصي محمد والقائم بالقسط بعد محمد اعطف
عليه بنصرك وتوفاه برحمة قال ثم رفع رأسه فقعد بمقدار التشهد

ثم سلم فما احببت تلقاه وجريت تمضي ومشى على الماء فناديته
من خلفي كلمني يرحمك الله فلم يلتفت فقال الهادي خلفك فسله
عن امر دينك قال قلت من هو يرحمك الله قال وصي محمد من بعده
فخرجت متوجها الى الكوفة فامسيت دونها فبت قريبا من الحيرة فلما
اجنني الليل اذا انا برجل قد اقبل حتى استتر برابية ثم صف قدميه
فاطال المناجاة وكان فيما قال اللهم اني سرت فيهم بما امرني به رسولك
وصفيك فظلموني وقتلت المنافقين كما امرني فجهلوني وقد مللتهم وملوني
وابغضتهم وابغضوني ولم يبق لي خلة انتظرها الا المرادي اللهم فعجل له
الشقاء وتغمدني بالسعادة اللهم قد وعدني نبيك ان تتوفاني
اليك اذا سالتك اللهم وقد رغبت اليك في ذلك ثم مضى
فقفوته فدخل منزله فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام قال فلم
البث ان نادى المنادي بالصلوة فخرج واتبعته حتى دخل المسجد
فعممه ابن ملجم لعنه الله اخباره بانه يقتل بالكوفة من طريق
المخالفين ما رواه موفق بن احمد في حديث صفين قال وقتل الاشتر
من عك خلقا كثيرا وفقد اهل العراق امير المؤمنين عليه السلام وساءت
الظنون وقالوا لعله قتل وعلا النحيب ونهاهم الحسن عليه السلام عن ذلك

الربوة ارتفاع من الارض مجمع

قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته مجمع

عن ذلك وقال ان علمت الاعداء منكم ذلك اجترؤا عليكم وان
امير المؤمنين عليه السلام اخبرني بان يكون قتله بالكوفة وكانوا على
ذلك اذا انا هم بشيخ كبير يبكي وقال قتل امير المؤمنين وقد رايته صريعا
بين القتلى فكثر البكاء وعلا النحيب فقال الحسن عليه السلام
يا قوم هذا الشيخ يكذب فلا تصدقوه فان امير المؤمنين قال يقتلني
رجل من كوفتكم اخباره بالريح التي تؤذن بموضع قبره
الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود قال حدثني ابي قال
حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عمر بن ابراهيم عن خلف
بن حماد عن عبد الله بن حسان الثمالي عن ابي جعفر عليهما السلام في
حديث حدث به انه كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام ان
اخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت اقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني
وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك ان قبره قبر نوح النبي عليه
السلام السيد عبد الكريم بن طاوس في كتابه المعول في تعيين قبر امير
المؤمنين عليه السلام فان الناس قد اختلفوا فيه فقال ابن امير المؤمنين
دفن مع ابيه نوح في قبره قلت جعلت فداك من تولى دفنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله مع الكرام الكاتبين عن ابن بابويه

باسناده عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليهما السلام عن قبر
امير المؤمنين عليه السلام فقال ان امير المؤمنين دفن مع ابيه نوح في قبره
وساق الحديث محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
باسناده عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل عليه السلام ومعه الملائكة والروح الذين
كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين عليه السلام
بصره فراهم من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي صلى الله عليه وآله
معه ويصلون عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره
نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين عليه السلام سمعه
يوصيهم فبكى وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك
الا انه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين
عليه السلام رأى الحسن والحسين عليهما السلام مثل الذي كان رأى
ورأيا النبي ايضا يعين الملائكة مثل الذي صنعه بالنبي حتى اذا مات
الحسن رأى الحسين مثل ذلك ورأى النبي وعليا عليهما السلام يعينان
الملائكة حتى اذا مات الحسين عليه السلام رأى علي بن الحسين منه مثل
ذلك ورأى النبي وعليا والحسن عليهم السلام يعينون الملائكة حتى

حتى اذا مات علي بن الحسين رأى محمد بن علي مثل ذلك ورأى
النبي وعليا والحسن والحسين عليهم السلام يعينون الملائكة
حتى اذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا
والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات
جعفر رأى موسى مثل ذلك هكذا يجري الى آخرنا اخبار في
بصفة قبره الشيخ في ارشاده والطبرسي في اعلام الورى
واللفظ للطبرسي عن حبان بن علي العنزي قال حدثنا مولى
لعلي بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت امير المؤمنين
عليه السلام الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا
انا مت فاحملاني على سرير ثم اخرجاني واحملا مؤخر السرير
فانكما تكفيان مقدمه ثم ائتيا بي الغريين فانكما ستريان صخرة
بيضاء تلمع نورا فاحتفرا فيها فانكما ستجدان فيها ساجة فادفناني
فيها قال فلما مات اخرجناه وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفى
مقدمه وجعلنا نسمع دويا وحفيفا حتى اتينا الغريين فاذا
صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرنا فاذا ساجة مكتوب عليها
هذا ما ادخر نوح لعلي بن ابي طالب عليه السلام فدفناه فيها

وانصرفنا ونحن مسرورون باكرام الله تعالى لامير المؤمنين عليه
السلام فلحقنا قوم من الشيعة لم يشهدوا الصلوة عليه
فاخبرناهم بما جرى واكرام الله تعالى لامير المؤمنين عليه السلام
فقالوا نحب ان نعاين من امره ما عاينتم فقلنا لهم ان الموضع
قد خفي اثره بوصية منه عليه السلام فمضوا وعادوا الينا فقالوا
انهم احتفروا فلم يجدوا شيئا اخباره بالساعة التي يموت
فيها ابن بابويه في اماليه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال
دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في مرضه
الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك
هذا بشيء وما بك من بأس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم
الساعة قال فبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها
ما يبكيك يا بنية قالت ذكرت يا ابة انك تفارقنا الساعة
فقال لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال

حبيب فقلت له ما الذي ترى يا امير المؤمنين قال يا حبيب ارى
ملائكة السموات والنبيين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني
وهذا اخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله جالس عندي يقول
اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت من عنده
حتى توفي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد اصبح الحسن عليه السلام
قام خطيبا على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه
الليلة انزل الفرقان وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم وفي هذه
الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين
عليه السلام والله لا يسبق احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة
ولا من يكون بعده وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه
في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك
صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان
يجمعها ليشتري بها خادما لاهله ان ملك الموت يقبض ارواح
الخلائق ما خلا رسول الله وامير المؤمنين صلوات
الله عليهما فان الله جل جلاله يقبضهما بقدرته
ويتولاهما بمشيته ابو الحسن الفقيه محمد بن احمد بن شاذان في المناقب

المائة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملأ من الملائكة الا سألوني
عن علي بن ابيطالب عليه السلام حتى ظننت ان اسم علي عليه
السلام اشهر في السماء من اسمي في الأرض فلما بلغت السماء الرابعة
فنظرت الى ملك الموت قال لي يا محمد ما فعلت بعلي فقلت يا حبيبي
ومن اين تعرف عليا قال يا محمد ما خلق الله خلقا الا وانا اقبض
روحه بيدي ما خلاك وعلي بن ابيطالب عليه السلام فان الله
جل جلاله يقبض ارواحكما بقدرته فلما صرت تحت العرش اذا انا
بعلي بن ابيطالب عليه السلام واقف تحت عرش ربي فقلت
يا علي سبقتني فقال لي جبرئيل يا محمد من هذا الذي يكلمك فقلت
هذا علي بن ابيطالب عليه السلام قال لي يا محمد ليس هذا عليا ولكنه
ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله تعالى على صورة علي بن ابيطالب
عليه السلام فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه علي بن
ابيطالب عليه السلام زرنا هذا الملك لكرامة علي بن ابيطالب
عليه السلام وسنجاله ابن شهراشوب عن السمعاني في فضائل
الصحابة عن ابن المسيب عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا ذر

يا ابا ذر علي اخي وصهري وعضدي ان الله تعالى لا يقبل فريضة
الا بحب علي بن ابيطالب عليه السلام يا ابا ذر لما اسري بي
الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على رأسه تاج
من نور احدى رجليه في المشرق والأخرى في المغرب بين يديه لوح
ينظر فيه الدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق
والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فما رأيت من ملائكة ربي جل
جلاله اعظم خلقا منه قال هذا عزرائيل ملك الموت ادن فسلم عليه
فدنوت منه وقلت سلام عليك حبيبي ملك الموت فقال وعليك
السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام
فقلت وهل تعرف ابن عمي قال وكيف لا اعرفه ان الله جل جلاله
وكلني بقبض ارواح جميع الخلائق ما خلا روحك وروح علي بن
ابيطالب عليه السلام فان الله يتوفاكما بمشيته عبد الله
بن عمر بن الخطاب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم على منبره وقام عليا الى جانبه وحط يده اليمنى في يده فرفعها
حتى بان بياض ابطيهما وقال يا معاشر الناس الا ان الله ربكم
ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم وهو وصيي وخليفتي من بعدي

الخطا الوضع ق

يا أبا ذر علي عضدي وموانسي على وحي ربي وما اعطاني ربي فضيلة
الا وقد خص عليا مثلها يا أبا ذر لن يقبل الله لأحد فرضا الا
بحب علي بن ابي طالب عليه السلام يا أبا ذر لما أسري بي الى السماء
انتهيت الى العرش فاذا بحجاب من الزبرجد الأخضر واذا بمناد
ينادي يا محمد ارفع الحجاب فرفعته فاذا انا بملك والدنيا بين عينيه
وبين يديه لوح ينظر فيه فقلت حبيبي جبرائيل من هذا الملك الذي
لم ار في ملائكة ربي اعظم منه خلقة فقال يا محمد سلم عليه فان هذا
عزرائيل ملك الموت فقلت السلام عليك حبيبي ملك الموت فقال
وعليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي بن ابي طالب
عليه السلام فقلت حبيبي ملك الموت اتعرفه فقال وكيف لا اعرفه
يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا واصطفاك رسولا اني اعرف ابن
عمك وصيا كما اعرفك نبيا وكيف لا يكون كذلك وقد وكلني الله
بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي بن ابي طالب
صلى الله عليهما واله فان الله يتولاهما بمشيته كيف يشاء
ويختار انتهى دابة الارض التي تكلم الناس محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن

حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت
الحلواني عن ابي جعفر عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا
على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر انا الامام لمن بعدي والمؤدي
عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه واله واني واياه
لعلى سبيل واحد الا انه المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم
المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات
ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم
الناس محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن
مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سيابة
عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الأسدي قال دخلت
على امير المؤمنين علي عليه السلام وانا خامس خمسة واصغر القوم
سنا فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله صلى الله عليه واله
انا خاتم الف نبي وانت خاتم الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا
فقلت ما انصفك القوم يا امير المؤمنين فقال ليس حيث تذهب يا ابن

الآخر انی لاعلم الف کلمة لا یعلمها احد غیری وغیر محمد صلی الله علیه واله
وانهم لیقرؤن منها آیة فی کتاب الله عز وجل وهی واذا وقع القول علیهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تکلمهم ان الناس کانوا بآیاتنا لا یوقنون
وما یتدبرونها حق تدبرها الا اخبرکم باخر ملک بنی فلان قلنا بلی یا امیر
المؤمنین قال قتل نفس حرام فی یوم حرام فی بلد حرام عن قوم
من قریش والذی فلق الحبة وبرئ النسمة ما لهم ملک بعده غیر
خمس عشرة لیلة قلنا قبل هذا من شیء او بعده فقال صیحة فی شهر
رمضان تفزع الیقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها
علی بن ابراهیم قال حدثنی ابی عن ابن ابی عمیر عن ابی بصیر عن ابی
عبد الله علیه السلام قال انتهی رسول الله صلی الله علیه واله
الی امیر المؤمنین علیه السلام وهو قائم فی المسجد قد جمع رملا
ووضع رأسه علیه فحرکه برجله ثم قال له قم یا دابة الارض فقال
رجل من اصحابه یا رسول الله ایسمی بعضنا بعضا بهذا الاسم
فقال لا والله ما هو الا له خاصة وهی التی ذکرها الله فی کتابه
واذا وقع القول علیهم اخرجنا لهم دابة من الارض تکلمهم ان
الناس کانوا بآیاتنا لا یوقنون ثم قال یا علی اذا کان آخر

الزمان اخرجک الله فی احسن صورة ومعک میسم تسم به
اعداءک فقال رجل لابی عبد الله علیه السلام ان العامة یقولون
هذه الدابة لا تکلمهم فقال ابو عبد الله علیه السلام کلمهم الله فی نار
جهنم انما هو تکلمهم من الکلام والدلیل علی ان هذا فی الرجعة ویوم
نحشر من کل امة فوجا ممن یکذب بآیاتنا فهم یوزعون حتی اذا جاؤا
قال اکذبتم بآیاتی ولم تحیطوا بها علما اماذا کنتم تعملون قال الآیات
امیر المؤمنین والائمة سلام الله علیهم فقال الرجل لابی عبد الله علیه
السلام ان العامة تزعم ان قوله یوم نحشر من کل امة فوجا عنی
فی القیمة فقال ابو عبد الله علیه السلام فیحشر الله یوم القیمة من کل
امة فوجا ویدع الباقین لا ولکنه فی الرجعة واما آیة القیمة فحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وعنه قال حدثنی ابی قال حدثنی
ابن ابی عمیر عن المفضل عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله تعالی
ویوم نحشر من کل امة فوجا قال لیس احد من المؤمنین قتل الا
ویرجع حتی یموت ولا یرجع الا من محض الایمان محضا ومن محض الکفر
محضا فقال ابو عبد الله علیه السلام قال رجل لعمار بن یاسر یا ابا
الیقظان آیة فی کتاب الله قد افسدت قلبی وشککتنی قال عمار

ابدا بدابة هي قال قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الأرض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فاية دابة
هي قال عمار ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار
مع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام وهو ياكل تمرا وزبدا فقال
يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار واقبل ياكل معه فتعجب الرجل منه
فلما قام قال له الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت
انك لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها
ان كنت تعقل محمد بن العباس قال حدثنا جعفر بن محمد
الحلبي عن عبيد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عبيد عن مفضل عن جابر
بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي عليه السلام فقال
انا دابة الأرض وعنه قال حدثنا علي بن احمد بن حاتم عن
اسمعيل بن اسحق الراشدي عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن يعقوب
الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن
ابي طالب عليه السلام فقال لا احدثك ثلثا قبل ان يدخل
علي وعليك داخل قلت بلى قال انا عبد الله وانا دابة الأرض صدقها
وعدلها واخو نبيها الا اخبرك بانف المهدي وعينه قال قلت بلى فضرب

فضرب بيده الى صدره وقال انا وعنه قال حدثنا احمد بن
محمد بن الحسن الفقيه عن احمد بن عبيد الله بن ناصح عن الحسين بن
علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت
على علي امير المؤمنين عليه السلام وهو ياكل خبزا وزيتا فقلت يا امير
المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة
من الأرض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فما هذه
الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا وعنه قال حدثنا
الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة
بن مهران عن الفضل بن زبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال
معاوية يا معاشر الشيعة تزعمون ان عليا دابة الأرض فقلت
نحن نقوله واليهود يقولون قال فارسل الى راس الجالوت
فقال له ويحك تجدون دابة الأرض عندكم مكتوبة فقال نعم فقال
ما هي اتدرون ما اسمها قال نعم اسمها ايليا قال فالتفت الي
فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب ايليا من علي سعد بن عبد
الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان
وغيره عن عبد الله بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال

رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قدسي يا محمد علي اول من اخذ
ميثاقه من الائمة عليهم السلام يا محمد علي آخر من اقبض روحه من
الائمة عليهم السلام وهو الدابة التي تكلم الناس علي بن
ابراهيم عن حميد بن زياد قال حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك
قال حدثنا عيسى بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة
عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر عليهما السلام قال قلت له حدثني
قال اليس قد سمعت الحديث من ابيك قلت نعم وان اخطأت
رددتني عن الخطأ فقال هذا امون قال قلت فاني ازعم ان عليا
دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك
والله ستقول ان عليا راجع الينا وتقرأ ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد قال قلت والله جعلتها فيما اريد ان اسألك
عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليهما السلام افلا اخبرك بما هو اعظم
من هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا تبقى ارض
الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واشار بيده الى آفاق الارض في رجعته وكرامته سعد بن
عبد الله في بصائر الدرجات قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليهما السلام قال قوله تعالى حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد هو علي بن ابي طالب عليه السلام
اذا رجع في الدنيا قال جابر قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير
المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين قال هو اذا خرجنا انا وشيعتي وخرج عثمان وشيعته
ونقتل بني امية فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين عنه
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة
المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله عن بطنين من قريش كلام
تكلموا به فقالوا يرى محمد ان لو قضى ان هذا الامر يعود الى اهل بيته
من بعده فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فباح في مجمع من قريش
بما كان يكتمه فقال كيف انتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي ثم
رأيتموني في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم بالسيف رقابكم قال
فنزل عليه جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان شاء الله يكون
ذلك فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان شاء الله تعالى

فقال لي جبرئيل عليه السلام واحدة لك واثنان لعلي بن ابي طالب
عليه السلام وموعدكم السلام قال قلت جعلت فداك واين
السلام فقال يا ابان السلام من ظهر الكوفة وعنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن فيض
بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه
الآية واذ اخذ الله ميثاق النبيين الآية قال ليؤمنن برسول الله
صلى الله عليه وآله ولينصرن عليا امير المؤمنين عليه السلام قال نعم
والله من لدن آدم عليه السلام وهلم جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا
الا رد جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلوا بين يدي علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه وعنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى
بن سعدان عن عبد الله القسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابليس قال انظرني
الى يوم يبعثون فابى الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم فاذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر ابليس لعنه الله
في جميع اشياعه منذ خلق الله آدم عليه السلام الى يوم الوقت المعلوم
وهو آخر كرة يكرها امير المؤمنين عليه السلام قلت وانها لكرات

لكرات قال نعم انها لكرات وكرات ما من امام في قرن الا ويكر
معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله عز وجل المؤمن
من الكافر فاذا كان يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين
عليه السلام في اصحابه وجاء ابليس لعنه الله في اصحابه ويكون
ميقاتهم في ارض من اراضي الفرات يقال لها الروحا قريب
من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل
العالمين فكاني انظر الى اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
قد رجعوا الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكاني انظر اليهم وقد وقعت
بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الامر رسول الله صلى الله عليه وآله
امامه بيده حربة من نور فاذا نظر اليه ابليس لعنه الله رجع
القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون اصحابه اين تذهب وقد ظفرت
فيقول اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين فيلحقه
النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه
وهلاك جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك
به شيئا ويملك امير المؤمنين عليه السلام اربعا واربعين

الف سنة حتى يلد الرجل من شيعته على صلوات الله عليه الف ولد
من صلبه ذكرا في كل سنة وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان
عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله وعنه عن محمد بن الحسين
بن عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لعلي عليه السلام في الارض
كرة مع الحسين عليه السلام ابنه يقبل برايته حتى ينتقم له من بني امية
ومعوية وآل معوية ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم بانصاره يومئذ من اهل
الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا فيلقاهم بصفين
مثل المرة الاولى حتى يقتلهم ثم يبعث الله عز وجل فيدخلهم اشد
عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرة اخرى مع رسول الله صلى الله
عليه وآله حتى يكون خليفة في الارض ويكون الائمة عليهم السلام
عماله حتى يعبد الله علانية في الارض كما عبد الله في السر ثم قال
اي والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اضعافا يعطي الله نبيه جميع
ملك اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها حتى ينجز
له موعده في كتابه كما قال الله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن سلام

عن سلام بن المستنير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد
تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب عليه
السلام وما جاء تأويله قلت جعلت فداك متى يجيء تأويله
قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول
الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة الى قوله وانا معكم من الشاهدين فيومئذ يدفع راية رسول
الله صلى الله عليه وآله اللواء الى علي بن ابي طالب عليه السلام
فيكون امير الخلائق كلهم اجمعين يكون الخلائق كلهم تحت لوائه
ويكون هو اميرهم فهذا تأويله روى ابو مخنف لوط بن يحيى
بن سعيد بن مخنف بن سالم الازدي قال قال جعفر بن ثعلبة
صاحب عبيد الله بن زياد استشهد عن يزيد لعنه الله منا اربعين
رجلا وسلم اليهم راس الحسين عليه السلام في سفط وضرب
لهم فسطاطا كبيرا في رحبة دمشق وامرنا بان نكون مع الراس الى
ان يرى فيه رايه فامرنا بحفظه واطلق لنا اقامة وامر لكل واحد
منا بالف دينار فبينا نحن كذلك ليلة من الليالي وكنت موجها
فاكلوا اصحابي وشربوا وانا لم اقدر على الاكل والشرب لما كان من نصف

الليل واذا وقد ناموا اصحابي وانا ساهر من شدة المرض ولا اقدر
ان تغمض عيني فبينما انا كذلك اذ سمعت بكاء
وصياحا ودويا شديدا فهالني من ذلك امر عظيم ثم اني سمعت
هاتفا يهتف بصوت حزين وهو ينشد هذه الابيات ويقول شعر
عين بكي على الحسين غريبا ... وجودي بدمع ساكب وعويل
سوف يصلي بقتله ابن زياد ... نار جحيم بعد ظل ظليل
قال محمد بن ثعلبة فلما سمعت ذلك رعب قلبي رعبا شديدا
واذا بهاتف آخر ينشد ويقول شعر تبكيه حزنا ام تسبل دمعة
وسنديه في كل عيد وشهد ... فلا قدس الرحمن ارواح معشر
اطاعوا عبيد الله في قتل سيدي ... قال محمد بن ثعلبة فلما سمعت بذلك
لم اتمالك بنفسي من الفزع والجزع والهلع وبقي لا تغمض عيني واذا
بهدة عظيمة من السماء فارتعدت من شدتها وسمعت عند ذلك
كلاما واذا بصوت اسمعه يقول اهبط يا آدم ففتحت عيني ونظرت
واذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول السلام عليك يا ابا
عبد الله الحسين عليه السلام لعن الله قاتلك ثم قام يصلي
فبقيت متعجبا مما سمعت ولساني اخرس ولم اقدر اتكلم فبينما انا كذلك

كذلك واذا انا قد سمعت هدة اخرى اعظم من الاولى وقائل يقول
اهبط يا نوح ففتحت عيني واذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول
السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين عليه السلام لعن الله قوما
قتلوك ثم وقف الى جانب آدم عليه السلام يصلي فبين انا
كذلك اذ سمعت هدة عظيمة وجلبة شديدة وقائلا يقول اهبط
يا ابراهيم فنظرت اليه فاذا هو قائم بباب الفسطاط وهو يقول
السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين عليه السلام لعن الله قوما
قتلوك يا ولدي الصفوة من ذريتي فقام الى جانب نوح يصلي
ثم اني سمعت صيحة عظيمة ولها دوي عظيم وقائلا يقول اهبط
يا موسى فغمضت عيناي وصمت اذناي ان لا اراه بباب الفسطاط
وقال السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين عليه السلام لعن الله
قوما قتلوك ثم قام الى جانب ابراهيم يصلي فبينما انا متعجب بما رايت
واذا بصيحة عظيمة وقائل يقول اهبط يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فنزل وبيده سيف فلما رايته ارتعدت فرائصي
من خوفه فدخل وقال السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين لعن الله
قوما قتلوك يا بني ثم وقف الى جانب موسى يصلي فبينما انا كذلك

واذا انا بهدة عظيمة اعظم من الجميع وسمعت جلبة عظيمة وقائلا يقول
اهبط يا محمد فغمضت عيناي وصممت اذناي لكي لا اراه فاتما باب
الفسطاط ثم دخل على الرأس واخذه وجعل يقبله ويبكي حتى اخضلت
لحيته من الدموع وهو كئيب حزين وهو يقول يا لعزيز على ما نالك
وجعل يرشف ثناياه ثم انه اخرج الرأس الى باب الفسطاط ووضعوا
بينهم فبكوا عليه جميعهم ثم انهم قاموا فصلوا عليه وكان امامهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فبينما هم كذلك واذا بملك نزل من السما
فسلم عليهم قال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويقول لك ان احببت ان اجعل عاليها سافلها ولا ارجع
ابدا فعلت ذلك فقال محمد صلى الله عليه وآله يا اخي جبرئيل فقال
جل جلاله الهي وسيدي توخرهم الى يوم القصاص قال وعرج جبرئيل
الى السما ثم هبط وقال الاعلى يقرئك السلام ويقول لك يا رسول
الله اني اقول لك عن ربك امرني ان اقتل هؤلاء الذين في الفسطاط
قال فنزلت الملائكة على عددهم وبيد كل واحد منهم حربة يلوح منها
الموت فتقدم كل واحد منهم لواحد من اصحابي فقتله بحربته فلما اتى الي
واحد صحت يا رسول الله اغثني فقال يا ملعون انت حي فنم لا غفر الله لك

لك وجعلك من اهل النار ثم انهم غابوا عني فبقيت متعجبا مما رايت
فوسوس قلبي فقلت اني رايت مثل ما يرى النائم فلما اصبح الصبح
انتبهت فبينما انا اشاور نفسي اذ طلعت عليهم الشمس ولم ار احدا
يتحرك فقمت وجعلت انبههم واحدا بعد واحد فوجدتهم امواتا ولم ار
منهم احدا بالحيوة وطلعت خارجا من عندهم فاتيت الى يزيد بن معوية
لعنه الله واخبرته بالحال من اوله الى آخره فقال الا اكتم هذا الامر لا تحدث
به احدا فان سمعت من احد غيرك ضربت عنقك الم تعلم ان قاتله
في النار فقال له امض واقم عندهم حتى ياتيك امري فان اتى اليك
احد وسئل عنهم فقل انهم سكارى خمارى من كثرة الخمر التي شربوه
هذه الليلة خبر عمرو بن الحمق الخزاعي وعنه عن محمد بن جبلة
التمار عن محمد بن موسى الازدي عن المحول بن ابراهيم عن رشيد بن
زيد الحميري عن الحسن بن محبوب عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي
حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري قال
ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فقال لهم تصلون
ساعة كذا وكذا من الليل ارضا لا تهتدون فيها سيرا فاذا وصلتم
اليمانية واذات الشمال فانكم تمرون برجل فاضل خير فتسترشدو

السرية القطعة من الجيش جمع

فابى ان يرشدكم حتى تاكلوا من طعامه ويذبح لكم كبشاً فيطعمكم ثم يقوم
معكم فيرشدكم على الطريق فاقرءوه منى السلام واعلموه انى قد ظهرت
فى المدينة فمضوا فلما وصلوا الى الموضع فى الوقت ضلوا فقال قائل
منهم الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا ذات الشمال
ففعلوا فمروا بالرجل الذى وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله لهم
فاسترشدوه الطريق فقال انى لا ارشدكم حتى تاكلوا من طعامى
فذبح لهم كبشاً فاكلوا من طعامه وقام معهم فارشدهم الطريق فقال
لهم اظهر النبى صلوات الله وسلامه عليه بالمدينة فقالوا نعم فابلغوه
سلامه فخلف فى شانه من خلفه ومضى الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو عمرو بن الحمق الخزاعى بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين
بن دراج بن عمرو بن سعد بن كعب فلبث معه عليه السلام ما شاء
الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى الموضع الذى هاجرت
منه فاذا نزل اخى امير المؤمنين عليه السلام الكوفة وجعلها دار
هجرته فائته فانصرف عمرو بن الحمق الى شانه حتى اذا نزل امير المؤمنين
عليه السلام اتاه فاقام معه فى الكوفة فبينا امير المؤمنين عليه
السلام جالس وعمرو بين يديه فقال له يا عمرو الك دار قال نعم

نعم قال بعها واجعلها فى الازد فانى غدا لو قد غبت عنكم لطلبت
فتتبعك الازد حتى تخرج من الكوفة متوجها نحو الموصل فتمر برجل نصرانى
فتقعد عنده فتستسقيه الماء فيسقيك ويسئلك عن شانك
فتخبره وستصادفه مقعدا فادعه الى الاسلام فانه يسلم فاذا اسلم
فامرر يدك على ركبتيه فانه ينهض صحيحا مسلما ويتبعك وتمر برجل
محجوب جالس على الجادة فتستسقيه الماء فيسقيك ويسئلك عن
قصتك وما الذى اخافك وممّ تتوقّى فحدثه بان معاوية طلبك
ليقتلك ويمثل بك لايمانك بالله ورسوله صلى الله عليه وآله
وطاعتك لى واخلاصك فى ولايتى ونصحك لله تعالى فى دينك
فادعه الى الاسلام فانه يسلم فاذا اسلم فامرر يدك على عينيه
فانه يرجع بصيرا باذن الله تعالى فيتبعانك ويكونان معك وهما
اللذان يواريان جثتك فى الارض ثم تصير الى الدير على نهر يدعى
بالدجلة فان فيه صديقا عنده من علم المسيح عليه السلام ما تجده
لكنا عونا لا عوان على سرك وما ذاك الا لهداية الله لك فاذا
احست بك شرطة ابن ام الحكم وهو خليفة معاوية بالجزيرة ويكون
سكنه بالموصل فاقصد الى الصديق الذى فى الدير فى اعلى الموصل

صادفه وجده ولقعد
نخ

فاده فانه يمتنع فاذكر اسم الله الذي علمتك اياه فان الدير يواضع
لك حتى تصير في ذروته فاذا رأيت ذلك الراهب الصديق قال
لتلميذه هو ليس هذا اوان المسيح هذا شخص كريم ومحمد قد توفاه الله
ووصيه قد استشهد بالكوفة وهذا من حواريه ثم يأتيك ذليلا خاشعا
فيقول لك ايها الشخص العظيم قد اهلتني لما استحقه فبم تأمرني فقل
استر تلميذي هذين عندك وتشرف على بركة هذا فانظر ماذا ترى
قال لك اني ارى جبلا غامرة نحو الخلق تلميذيك عنده وانزل
واركب فرسك واقصد نحو غار على شاطئ الدجلة تستريح فيه فانه
لا بد من ان تستريح فيه فسقة من الجن والانس فاذا استريحت
فيه عرفك فاسق من مردة الجن يظهر لك بصورة تنين فينهش فرسك
ويبالغ في اضعافك وينفر فرسك فتبدر بك الخيل فيقولون هذا
عمرو ويقصدون اثره فاذا احسست بهم دون الغار فابرز اليهم بين
دجلة والجادة فقف لهم في تلك البقعة فان الله جعلها حفرتك
وحرمك فالقهم بسيفك فاقتل منهم ما استطعت حتى يأتيك امر
الله فاذا غلبوك حزوا رأسك وشهروه على قناة الى معاوية وراسك
اول راس شهر في الاسلام من بلد الى بلد ثم بكى امير المؤمنين عليه السلام

السلام وقال بنفسي ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وثمرة
فؤاده وقرة عينه ابني الحسين فاني رأيته يسير وذراريه بعدك يا عمرو
من كربلا بغربي الفرات الى يزيد بن معاوية عليهما اللعنة ثم نزل
صاحبك المحجوب والمقعد فبوار باجدك في موضع مصرعك وهو بين
الدير والموصل على مائة وخمسين خطوة من الدير معجزات الحسن
عليه السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد
قال حدثنا عمارة بن زيد قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا محمد بن
جرير قال اخبرنا ثقيف البكاء قال رأيت الحسن بن علي عليه السلام
عند منصرفه من معاوية وقد دخل عليه حجر بن عدي فقال السلام
عليك يا مذل المؤمنين فقال مه ما كنت مذلهم بل انا معز المؤمنين
وانما اردت الابقاء عليهم ثم ضرب برجله في فسطاطه فاذا انا
في ظهر الكوفة وقد خرق الى دمشق ومصر حتى رأينا عمرو بن العاص
بمصر ومعاوية بدمشق فقال لو شئت لنزعتهما ولكن هاه هاه مضى
محمد على منهاج وعلي على منهاج وانا اخالفهما لا يكون ذلك مني الموا
التي نزلت عليه عليه السلام عنه قال حدثنا محمد بن سفيان
عن ابيه عن الاعمش عن ابراهيم عن منصور قال رأيت الحسن بن علي

معجزات الحسن عليه السلام

بن ابي طالب عليهما السلام وقد خرج مع قوم يستسقون فقال للناس
ايما احب اليكم المطر ام البرد ام اللؤلؤ فقالوا يا ابن رسول الله ما احببت
فقال علي ان لا يأخذ احد منكم لدنياه شيئا فاتاهم بالثلاث ورأينا
يأخذ الكواكب من السماء ثم يرمي بها فتطير كالعصافير الى مواضعها
عنه قال حدثنا ابو محمد سفيان قال حدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا قبيصة بن اياس قال
كنت مع الحسن بن علي وهو صائم ونحن نسير معه الى الشام وليس معه
زاد ولا ماء ولا شيء الا ما هو عليه راكب فلما غاب الشفق وصلى
العشاء فتحت ابواب السماء وعلق منها القناديل ونزلت
الملائكة ومعهم الموائد والفواكه وطسوت واباريق وموائد تنصب
ونحن سبعون رجلا فاكل من كل حار وبارد حتى امتلينا وامتلى ثم رفعت
على هيئتها لم تنقص اخباره بوقت قتل عثمان عنه قال
حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش قال الفقير بن عبد الله
بن مجاهد عن الاشعث قال كنت مع الحسن بن علي عليهما السلام
حين حوصر عثمان في الدار فارسله ابوه ليدخل اليه الماء فقال لي
يا ابن الاشعث الساعة يدخل عليه من يقتله وانه لا يمسي

لا يمسي فكان كذلك فانه ما امسى يومه ذلك اخباره بمن يقتل عثمان
عنه قال حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش قال محمد بن صالح
رايت الحسن بن علي عليه السلام يوم الدار وهو يقول انا اعلم من يقتل
عثمان وسماه قبل ان يقتله باربعة ايام فكان اهل الدار يسمونه
الكاهن تلبية الظباء له عنه عن سفيان عن ابيه عن الاعمش
عن ابي بريدة عن محمد بن حجارة قال رايت الحسن بن علي عليهما السلام
وقد مرت به صريمة من الظباء فصاح بهن فاجابه كلها بالتلبية حتى اتين
بين يديه فقلنا يا ابن رسول الله هذا وحش فارنا آية من امر السماء فاومى
نحو السماء ففتحت الابواب ونزل نور حتى احاط بدور المدينة وتزلزلت
الدور حتى كادت ان تخرب فقلنا يا ابن رسول الله رده فقال نحن
الآخرون ونحن الاولون ونحن النور ننور الروحانيين ننور بنور الله
ونروح بروحه فينا سكنه والينا معدنه الآخر منا كالاول والاول
منا كالآخر اخراجه الجوز والسفرجل والسمك منها عنه قال
حدثنا ابو محمد سفيان عن ابيه عن الاعمش عن مورق عن جابر
قال قلت للحسن بن علي عليهما السلام احب ان تريني معجزة نحدث بها
عنك ونحن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فضرب برجله الارض

الصرم جمع صرمة وهي القطعة من الابل جمع

حتى ارانى البحور وما يجرى فيها من السفن ثم اخرج من سمكها فاعطانيه
فقلت لابني محمد احمل الى المنزل فحمل فاكلنا منه ثلاثا رفع البيت
الى الهواء عنه حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش عن القسم بن
ابراهيم الكلابي عن زيد بن ارقم قال كنت بمكة والحسن بن علي
عليهما السلام بها فسألناه ان يرينا معجزة نتحدث بها عنه بالكوفة
فرأيته وقد تكلم ورفع البيت حتى علا به في الهواء واهل مكة يومئذ غافلون
يكبرون فمن قائل يقول ساحر ومن قائل يقول اعجوبة فجاء خلق كثير
تحت البيت والبيت في الهواء ثم رده مثله في المسجد الاعظم
بالكوفة عنه قال حدثنا سفيان عن ابيه عن الاعمش عن سوار
الازرق عن سعد بن منقذ قال رأيت الحسن بن علي عليهما السلام بمكة
وهو يتكلم بكلام وقد رفع البيت وقال حوله فتعجبنا منه فكنا نحدث
ولا نصدق حتى رأيناه في مسجد الاعظم بالكوفة وحدثناه وقلنا
يا ابن رسول الله انت فعلت كذا وكذا فقال لو شئت لحولت مسجدكم
الى فم بقة وهو ملتقى النهرين نهر الفرات ونهر العلقمي فقلنا افعل ففعل
ذلك ثم رده فكنا نصدق بعد ذلك بالكوفة بمعجزاته استخراجه
الماء من سارية المسجد والبناء وعسلا عنه قال حدثنا ابو محمد

ابو محمد بن عبد الله بن محمد والليث بن محمد بن موسى الشيباني
قالا اخبرنا ابراهيم بن كثير بن محمد جبرئيل قال رأيت الحسن بن علي
عليهما السلام وقد استسقى ماء فابطأ عليه الرسول فاستخرج
من سارية المسجد بمقابل الروضة التي فيها قبر فاطمة عليها السلام
ماء فشرب وسقى اصحابه ثم قال لو شئت لسقيتكم لبنا وعسلا فقلنا
فاسقنا لبنا وعسلا فاسقانا لبنا وعسلا من سارية المسجد
عنه قال حدثنا اسمعيل بن جعفر بن كثير قال حدثنا محمد بن
محرز بن يعلى عن ابي ايوب الواقدي عن محمد بن هامان قال رأيت
الحسن بن علي عليهما السلام ينادي الحيات فتجيبه ويلفها على يده وعنقه
ويرسلها فقال فقال رجل من ولد عمر انا افعل ذلك فاخذ حية فلفها
على يده فنهشته حتى مات حبس الوريح في كفه عنه قال حدثنا ابو
محمد عن وكيع عن الاعمش عن سهل بن ابي اسحق بن كديد بن ابن
ابي كديد قال شهدت الحسن بن علي عليهما السلام وهو ياخذ الريح
فيحبسها في كفه ثم يقول اين تريدون ان ارسلها فيقولون نحو
بيت فلان وفلان فيرسلها ثم يدعوها فرجع اخباره بما في
بقرة حبلى عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال

السارية الاسطوانة بجمع

حدثنا عمار بن زيد المدني قال حدثني ابراهيم بن سعد وابراهيم بن سعد
كلاهما عن محمد بن اسحق صاحب المغازي قال عمه عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال مررت بالحسن بن علي عليهما السلام بقرة
فقال هذه حبلى بعجلة انثى لها غرة في جبهتها وراس ذنبها ابيض
فانطلقنا مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا العجلة كما وصف على
صورتها فقلنا اوليس الله يقول يعلم ما في الارحام فكيف
علمت قال انا نعلم المكنون المخزون المكتوم الذي لم يطلع عليه ملك
مقرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته عليهم السلام وعنه
قال حدثنا سليمان بن ابراهيم الضبي قال حدثنا زيد بن كامل
بن ابي نوفل محمد بن نوفل العبدي قال شهدت الحسن بن علي
عليهما السلام وقد اتي بظبية فقال هي حبلى بخشفين اناث
احدهما في عينها عيبة فذبحها فوجدناها كذلك اخراجه الماء من
الصخرة عنه قال حدثنا سفيان عن وكيع عن الاعمش عن قداته
بن رافع عن ابي الاحوص مولى ام سلمة قال ان مع الحسن عليه السلام
بعرفات ومعه قضيب واجراء يحرثون فكلما هموا بالماء اذ حين علم
عليه السلام همهم يضرب بقضيبه الى الصخرة فينبع لهم الماء واستخرج

الخشف ولد الغزال جمع

واستخرج لهم طعاماً اخباره بقدوم جوائز معاوية عنه
قال روى حميد بن المثنى عن عيينة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الحسن لاخيه الحسين عليهما السلام ذات يوم وبحضرتهما عبد الله
بن جعفر هذا الطاغية يعني معاوية باعث اليكم بجوائزكم في راس
الهلال فانتم صائمون قال الحسين عليه السلام ان علي دينا وانا
به مغموم وانا تاني الله به فقضيت ديني فلما كان راس الهلال اتاهم
المال فبعث الى الحسن عليه السلام بالف الف درهم وبعث الى
الحسين عليه السلام بتسعمائة الف وبعث الى عبد الله بن جعفر بخمسمائة
الف درهم فقال عبد الله بن جعفر ما تقع هذه من ديني وما فيها قضاء
ديني ولا ما اريده واما الحسن عليه السلام فاخذها وقضى دينه واما الحسين
عليه السلام فاخذها وقضى دينه وقسم ثلث ما بقي في اهل بيته
ومواليه وفضل الباقي انفقه يومه واما عبد الله بن جعفر فقضى دينه
وفضلت له عشرة آلاف درهم فدفعها الى الرسول الذي
جاءه بالمال فسأل معاوية رسوله ما فعلوا القوم بالمال فاخبره
بما صنع القوم باموالهم احياء ميت عنه قال روى علي بن ابي
حمزة عن علي بن معمر عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليهما السلام

قال جاء الناس الى الحسن عليه السلام فقالوا له ارنا ما عندك
من عجائب ابيك الذي كان يرينا فقال وتؤمنون بذلك قال
كلهم نعم نؤمن به والله قال فاحيا لهم ميتا باذن الله فقالوا بأجمعهم
نشهد بأنك ابن امير المؤمنين حقا وانه يرينا مثل هذا كثيرا معرفته

باب الاسود صاحب الدهن

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي
عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض
مواليه لو ركبت لسكن عنك هذه الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل
فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له
مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال
بلى انه امامك دون المنزل فسار ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن
عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال
الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال الحسن بن علي عليهما السلام
فقال انطلق بي اليه فانطلق به فادخله عليه فقال له بابي انت
وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا الدهن او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا

المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه

ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم
اهل البيت فاني خلفت اهلي وهي تمخض فقال انطلق الى منزلك
فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا ورواه ابو
جعفر محمد بن جعفر الطبري في كتاب الامامة قال روى ابو اسامة
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما
السلام الى مكة سنة من السنين فورمت قدماه فقال له
بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك بعض هذا الورم الذي برجليك
قال كلا اذا اتينا المنزل فانه يستقبلك اسود معه دهن
بهذا الدواء فاشتره منه ولا تماكسه فقال مولاه بابي انت
وامي ليس امامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء قال بلى انه امامك
دون المنزل فسار ميلا فاذا الاسود قد استقبله فقال الحسن
لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه ثمنه فقال الاسود
ويحك يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليهما
السلام فقال انطلق بي اليه فاخذ بيده حتى ادخله عليه فقال
بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج اليه ولا انه دواء لك ولست
آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا

يحبكم اهل البيت وانى خلفت امراتى وقد اخذها الطلق تمخض
قال انطلق الى منزلك فان الله تبارك وتعالى قد وهب لك
ذكرا سويا وهو لنا شيعة فرجع الاسود من فوره فاذا اهله قد وضعت
غلاما سويا فاخبره بذلك ودعا له وقال له اجزاه ومسح الحسن رجليه
بذلك الدهن فما برح من مجلسه حتى سكن ما به ومسح على رجليه
ورواه ثاقب المناقب فى آخر حديثه ومسح بذلك الدهن
رجليه فما برح من مجلسه حتى سكن وقام يمشى على قدميه ورواه
السيد المرتضى فى عيون المعجزات وفى آخر الحديث ولكن ادع الله
ان يرزقنى ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فان امراتى حامل فقال
عليه السلام انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك غلاما سويا
وهو لنا شيعة ومحب فانطلق فوجد امراته ولدت غلاما وروى
ان ذلك المولود السيد اسمعيل بن محمد الحميرى شاعر اهل البيت
صلوات الله عليهم اعطاء الرطب من النخلة اليابسة محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القسم
النهدى عن اسمعيل بن مهران عن الكناسى عن ابى عبد الله عليه
السلام قال خرج الحسن بن على عليهما السلام فى بعض عمره ومعه

رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا فى منهل من تلك
المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن
عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيرى بحذاه تحت نخلة اخرى
قال فقال الزبيرى ورفع راسه لو كان فى هذا النخل رطب لاكلنا منه
فقال له الحسن عليه السلام وانك لتشتهى الرطب فقال الزبيرى
نعم فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذى اكتروا منه
سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن
نبى مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم معرفته
بلغات من كان بمدينتين بالمشرق والمغرب محمد بن يعقوب
عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابى عمير عن رجاله عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الحسن
بن على عليهما السلام قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع
وفيهما الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف صاحبها وانا اعرف
جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين اخى

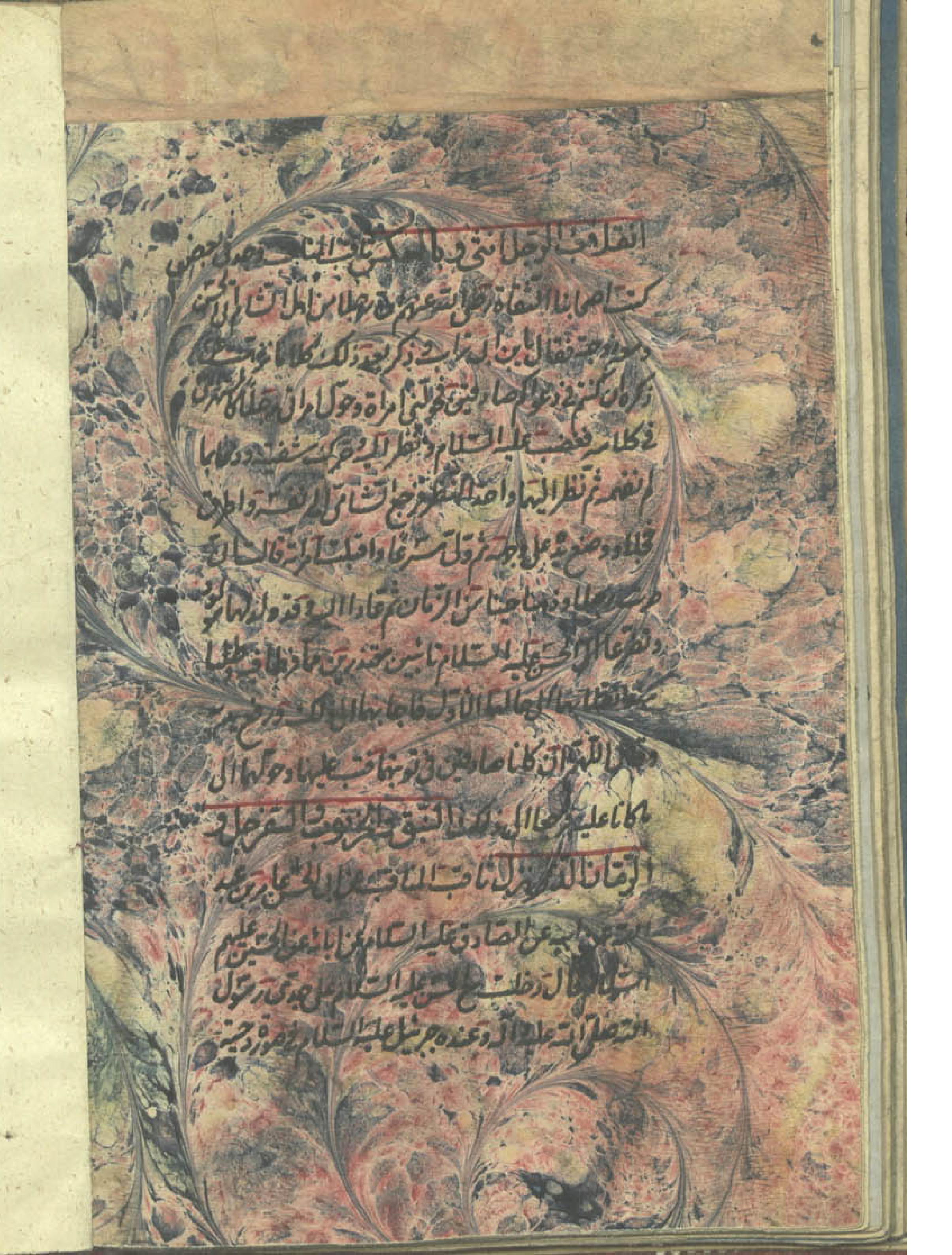
المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طرق السفار مناهل [illegible] مجمع

صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته مجمع

٥

ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام رفع الحديث الى الحسن
بن علي عليهما السلام انه قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وذكر الحديث ورواه
سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن محمد
بن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام رفعه الى الحسن بن
علي عليهما السلام قال ان لله عز وجل مدينتين احديهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وذكر الحديث ورواه
الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سعد بن عبد الله
في بصائر الدرجات قال حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن
سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
عمن حدثه عن الحسن بن حي وابي الجارود ذكره عن ابي سعيد عقيصا
الهمداني قال قال الحسن بن علي عليهما السلام ان لله مدينتين
بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور
سبعون الف مصراع يدخل في كل مصراع سبعون الف لغة ادمي

ادمي ليس منها لغة الا وهي مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد
علمناها وما فيهما وما بينهما ابن نبي غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم
في الخرائج باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليهما السلام قال
جاء اناس الى الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا ارنا بعض ما كان
من عجائب ابيك التي كان يرينا اياها فقال اتؤمنون بذلك قالوا
نعم نؤمن به والله قال اليس تعرفون امير المؤمنين عليه السلام قالوا
بلى كلنا نعرفه قال فرفع لهم جانب الستر فقال تعرفون هذا قالوا
باجمعهم هذا والله امير المؤمنين ونشهد انك ابنه وانه كان يرينا
مثل ذلك كثيرا ومثله للراوندي عن رشيد الهجري قال دخلت
على ابي محمد الحسن عليه السلام بعد ان مضى ابوه امير المؤمنين عليه السلام
فتذاكرنا شوقنا اليه فقال الحسن عليه السلام اتحبون ان تروه
قلنا نعم واني لنا بذلك وقد مضى لسبيله فضرب بيده الى ستر كان
معلقا على باب في صدر المجلس فرفعه قال انظروا الى هذا البيت
فنظرنا فاذا امير المؤمنين عليه السلام جالس كاحسن ما رايناه في حياته
فقال هو هو ثم علق الستر عن يده فقال بعضنا هذا الذي رايناه
من الحسن عليه السلام كان نشاهده من دلائل امير المؤمنين عليه السلام ومعجزاته



انقلاب الرجل انثى وبالعكس [illegible] وصدق بعض
كنا اصحابنا الثقات [illegible] رجلا من اهل الشام الى الحسن
[illegible] فقال يا ابن [illegible] ذكر بعده ذلك كلاما [illegible]
[illegible] في [illegible] صادقين [illegible] امرأة [illegible]
في كلامه فغضب عليه السلام ونظر اليه [illegible]
[illegible] ثم نظر اليهما واحد [illegible]
[illegible] ووضع يده على وجهه [illegible]
[illegible] الزمان ثم عاد اليه [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] اللهم ان كانا صادقين في توبتهما [illegible] الى
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] ثاقب المناقب عن ابي الحسن علي بن محمد
[illegible] عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن الحسين عليهم
السلام قال دخلت [illegible] عليه السلام على جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرئيل عليه السلام بصورة دحية

دحية اذا قدم من الشام على رسول الله صلى الله عليه وآله حلل
ولا حى خرنوبا ونبقا فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبي قال
فجعلنا نفتش كمه فقال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله صلى
الله عليه وآله ما يريدان قال انما شبهاك بدحية بن خليفة الكلبي
وان دحية كان يحمل لهما اذا قدم من الشام نبقا وخرنوبا قال
فمد جبرئيل عليه السلام يده الى الفردوس الأعلى فاخذ منه نبقا
وخرنوبا وسفرجلا ورمانا فملأنا به حجرنا فخرجنا مستبشرين فلقينا
ابونا امير المؤمنين علي عليه السلام فنظر الى ثمر لم ير مثله في الدنيا
فاخذ من هذا ومن هذا ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو يأكل فقال يا ابا الحسن كل وادفع لي وافر نصيب فان جبرئيل
عليه السلام اتى به آنفا ثاقب المناقب عن علي بن الحسين
عن ابيه قال اشتكى الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام برءا
ودخل بعقبه مسجد النبي صلى الله عليه وآله فسقط في صدره فضمه
النبي صلى الله عليه وآله وقال فداك جدك تشتهي شيئا قال
نعم اشتهي خربزا فادخل النبي يده تحت جناحه ثم هزه الى السقف
ليعلو منه فاذا هو رجل ثوبه من طرف حجره معطوف ففتحه بين يدي

النبي بطيخان ورمانان وسفرجلتان وتفاحتان فتبسم
النبي صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعلكم مثل خيار بني
اسرائيل نزل اليكم رزقكم من جنات النعيم اقبض هذا كله جدك
وكل انت واخوك وابوك وامك واخبأ لجدك نصيبا فمضى
الحسن عليه السلام وكان اهل البيت يأكلون من سائر الاعداد
ويعود حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فتغير البطيخ فاكلوه
فلم يعد ولم يزالوا كذلك الى ان قبضت فاطمة عليها السلام
فتغير الرمان فاكلوه فلم يعد ولم يزالوا كذلك حتى قبض امير المؤمنين
عليه السلام فتغير السفرجل فاكلوه فلم يعد وبقي التفاحتان معي
ومع اخي فلما كان يوم آخر عهدي بالحسن وجدتهما عند رأسه وقد تغيرت
فاكلتها وبقيت الاخرى معي عن ابي مخيصر انه قال كنت بكربلاء
مع عمر بن سعد فلما كرب الحسين عليه السلام العطش اخرجها من ردنه
واشتمها وردها فلما صرع عليه السلام فتشته فلم اجدها وسمعت صوتا
من رجال رأيتهم لم يمكنني الوصول اليهم ان الملائكة تلذذ بروائحها
عند قبره عند طلوع الفجر وقيام النهار وفي الحديث طول اخذت
موضع الحاجة وروى ابو موسى في مصنفه فضائل البتول

البتول ان جبرائيل عليه السلام جاء بالرمانتين والسفرجلتين
والتفاحتين واعطى الحسن والحسين واهل البيت عليهم السلام يأكلون
فلما توفت فاطمة عليها السلام تغير الرمان والسفرجلتان والتفاحتان
بقيتا معهما فمن زار الحسين عليه السلام من مخلصي شيعته بالاسحار
وجد رائحتها ولست ادري واحدة ام اثنتان وقد وقع الاختلاف
في الرواية

انطباع خاتمه في حصاة حبابة الوالبية

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد
عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين
عليه السلام في شرطة الخميس فقلت له ما دلالة الامامة يرحمك الله
قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها
فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان
يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء
يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت
الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس

يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت لبيك يا مولاي فقال
هاتي ما معك قال فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام
قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين
افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك
فناولته الحصاة فطبع فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام
وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة
فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى
الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من
الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا ثم قال لي هاتي
ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليهما السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى
عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها
وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام رحمه الله

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه
قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله


عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن
زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام
اسلم الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسئلتها
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء صلى الله عليه وآله فقالت
ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت
كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك
عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي
وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي
ثم ضرب بيده الى الحصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه
الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي
في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه
السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه
وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة
الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا
فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له

يا سيدتي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم فضرب بيده
واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين
عليه السلام وان استصغره لسنه فقلت له بابي انت وامي
انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتني بحصاة ثم فعل
كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين عليهما السلام بعد
قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال
نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين اخباره بما يسلبه
معاوية ثاقب المناقب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عن ابائه
عليهم السلام قال ان الحسن بن علي عليهما السلام قال لولده
عبد الله اذا كان في عامنا هذا ابدع الى هذا الطاغي جارية تسمى
انيس تسمني بسم قد جعله الطاغي تحت فص خاتمها قال له عبد
الله فلم لا تقتلها قبل ذلك قال يا بني جف القلم وابرم الامر
بعقد فاحل لعقد الله فلما كان في العام القابل اهدى اليه جارية
اسمها انيس فلما دخلت عليه ضرب بيده على منكبها ثم قال
يا انيس دخلت النار بما تحت فص خاتمك النور الذي سطع
له ولاخيه عليهما السلام ابن بابويه في اماليه قال حدثنا محمد

محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين زين العابدين عليهم
السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة التي عوفي منها
فعادته فاطمة عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام
قد اخذت الحسن بيدها اليمنى والحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة
بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن عليه السلام على جانب رسول
الله صلى الله عليه وآله الايمن والحسين عليه السلام على جانب رسول الله
صلى الله عليه وآله الايسر فاقبلا يغمزان ما بينهما من بدن رسول الله
صلى الله عليه وآله فما افاق النبي صلى الله عليه وآله من نومه فقالت
فاطمة عليها السلام للحسن والحسين عليهما السلام حبيبي ان جدكما
اغفى فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعا اليه فقالا لسنا
ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على
عضده الايسر فانتبها قبل ان ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت
فاطمة عليها السلام حين ناما انصرفت الى منزلها فجاءا في ليلة ظلماء

مظلمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور
فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن آخذ بيده اليمنى على يد الحسين
اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا
الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا
وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك فلا علينا ان ننام
في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين دونك يا اخي فافعل ما ترى
فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي
صلى الله عليه وآله من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة عليها
السلام فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام صلى الله عليه وآله قائما على
رجليه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من
المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيلي عليهما فسطع من النبي صلى الله
عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني
النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت
السماء فوقهما كطبق فهي تمطر اشد مطر ما رآه الناس مثله قط وقد
منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما
قطرة وقد اكتنفتهما حية لها آجام القصب وجناحان جناح قد غطت

به الحسن وجناح قد غطت به الحسين عليهما السلام فلما
ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك
قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه صحيحين سالمين فقال لها النبي صلى الله
عليه وآله ايتها الحية ممن انت قال انا رسول الجن اليك قال
واي الجن قال جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب
الله عز وجل فلما بلغنا هذا الموضع سمعنا مناديا ينادي ايتها الحية
هذان شبلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظهما من العاهات
والآفات من طوارق الليل والنهار وقد حفظتهما وسلمتهما اليك
سالمين صحيحين واخذت الحية الآية وانصرفت واخذ النبي
صلى الله عليه وآله الحسن عليه السلام فوضعه على عاتقه الايمن
ووضع الحسين عليه السلام على عاتقه الايسر وخرج علي عليه السلام
فلحق رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بابي انت وامي ادفع
لي احد شبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي صلى الله عليه
وآله الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال له
والله يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت

الحسين عليه السلام فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك
فقال له يا جداه كما اقول لك كما قال اخي الحسن عليه السلام ان
كتفك كما احب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها
السلام وقد ادخرت لهما تمرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا
وفرحا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما فاصطرعا فقاما
ليصطرعا وقد خرجت فاطمة عليها السلام في بعض حاجتها فدخلت
فسمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ايه يا حسن شد على الحسين
فاصرعه فقالت له يا ابت واعجبا اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير
على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول يا حسن شد على
الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن
فاصرعه الملك الذي حرسه في اخاه الحسين عليهما السلام
ابن بابويه في اماليه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن
احمد بن زكريا القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن
احمد الشيباني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله عنهم قالوا حدثنا
احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثني علي بن احمد قال حدثني الفضل بن عباس قال حدثنا

حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش
وحدثنا الحسن بن ابراهيم عن احمد بن محمد المكتب رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثني عبيد الله بن محمد باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش
وحدثنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصفهان
قال حدثنا احمد بن القاسم بن بسار الجوهري سنة ست وثمانين
ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن
علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رضي الله
عنه قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى
الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم على بعض
في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي
العنزي عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل
ان اجب قال فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي
امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسألني عن فضائل علي عليه السلام
ولعله ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه
فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما رايته طاب قلبي

ربه ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني
ريح الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير
المؤمنين قال وما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل
ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة
يسئلني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اجزته قتلني فكتبت
وصيتي ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول
ولا قوة الا بالله سئلتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي
عليه السلام فقال قلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة
آلاف حديث وما زاد فقال يا سليمان لاحدثنك بحديث في فضائل علي
عليه السلام تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المؤمنين
قال نعم كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى
الناس بفضائل علي عليه السلام وكانوا يطعمونني ويزودونني حتى وردت
بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جائع
فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشوني
فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال
مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت

فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة
احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والآخر الحسين
فقمت فرحا فقلت للشيخ هل في حديث اقر به عينك قال ان اقررت
عيني اقررت عينك قال قلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا
قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلام
تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت
يا ابت خرج الحسن والحسين عليهما السلام فما ادري اين هما يا ابي
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة لا تبكين فان الله الذي خلقهما
هو الطف بهما منك ورفع النبي صلى الله عليه وآله يده الى السماء
فقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما فنزل جبرائيل عليه
السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن
ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وابوهما
افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل بهما ملكا قال فقام
النبي صلى الله عليه وآله فرحا مسرورا ومعه اصحابه حتى اتوا حظيرة
بني النجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين عليهما السلام واذا الملك الموكل
قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فكب النبي صلى الله

عليه واله يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي صلى الله عليه
وآله الحسن وحمل جبرائيل الحسين عليهما السلام وخرج من الحظيرة وهو
يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني
احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان
وابوهما افضل منهما فخرج النبي صلى الله عليه حتى اتى باب المسجد فقال
يا بلال هلم الي الناس فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله
في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد
فقام على قدميه فقال يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا
وجدة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسن والحسين
عليهما السلام جدهما محمد صلى الله عليه وآله وجدتهما خديجة بنت
خويلد يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس ابا واما فقالوا بلى
يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسن والحسين عليهما السلام
فان اباهما علي عليه السلام يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهما يا معاشر الناس الا
ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الحسن والحسين عليهما السلام فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار

الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب يا معاشر
الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الحسن والحسين عليهما السلام فان خالهما القاسم
بن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالتهما زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك
تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة واباهما في الجنة
وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم
انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت
ذلك للشيخ قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي
انت ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث
وانت في هذا الكساء فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتها
بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عيني فوالله لاقرن عينك
ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم فقال قلت ارشدني
قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام فانه يحب عليا
منذ خرج من بطن امه قال قلت فارشدني اليه فاخذ بيدي حتى
الى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة

فارعهما والله ما كان فلان يجلك ويكسوك الا انك تحب
الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله فحدثني بحديث في فضايل
علي عليه السلام قال فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال كنا
قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها
السلام تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا ابت عيرتني نساء قريش وقلن
ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله
عليه وآله لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق
عرشه واشهد بذلك جبرائيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع
الى الارض على اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيا
ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه
وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واعظم الناس حلما واسمح
الناس كفا واقدم الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين
ابناه فهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التورية شبر وشبير
لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم
القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله

فاناوله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا
دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي فاذا شفعني الله عز وجل شفع
عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادي في اهوال ذلك
اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن
ابي طالب عليه السلام يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته
هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة قال فلما قلت ذلك قال
يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت
بل عربي قال فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الآف درهم
ثم قال يا شاب اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت
ان شاء الله تعالى قال فاذا كان غدا فات مسجد آل فلان كيما
ترى اخي المبغض لعلي عليه السلام قال فطال علي تلك الليلة
فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي في الصف الاول فاذا
الى جنبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه
فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت
به في صلوتي حتى سلم الامام فقلت ويحك ما الذي ارى بك
فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت

وهو معي فلما استقر بنا المجلس قال اعلم اني كنت مؤذنا لآل
فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة بين الاذان والاقامة
فلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة آلاف مرة فخرجت يوما من مسجدي
فاتيت داري فاتكات على هذا الدكان الذي ترى فرايت في
منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام
فرحين ورايت كان النبي عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين عليهم
السلام ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة
فشربوا ثم رايته كانه قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له
الحسن عليه السلام يا جداه تامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي
في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة ولقد لعنه في هذا اليوم
اربعة آلاف مرة بين الاذان والاقامة فاتاني النبي فقال ما
عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني ورايته
كانه تفل في وجهي وضربني برجله وقال لي قم غير الله ما بك من نعمة
فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير
ثم قال ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال
يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه

يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك
الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام قال الى
النار وفي النار قلت وكذلك كل من يقتل ولد رسول الله صلى
الله عليه وآله الى النار وفي النار قال يا سليمان الملك عقيم اخرج
فحدث بما سمعت الحية التي حرسته واخاه الحسين عليهما السلام
تاريخ البلاذري قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد النحوي في اسناده ذكره
قال انصرف النبي صلى الله عليه وآله من المسجد الى منزل فاطمة عليها
السلام فرآها قائمة خلف بابها فقال لها يا حبيبتي ما هنا فقالت
ابناك خرجا غدوة وقد خفي علي خبرهما فمضى النبي صلى الله عليه وآله
يقفو اثرهما حتى صار الى كهف جبل فوجدهما نائمين وحية مطوقة
عند رأسهما فاخذ النبي صلى الله حجرا فاهوى اليها فقالت السلام
عليك يا رسول الله والله ما نمت عند رأسهما الا حراسة
لهما فدعا لها بخير ثم حمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى
فنزل جبرئيل عليه السلام فاخذ الحسين عليه السلام وحمله فكانا
بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن عليه السلام حملني خير اهل الارض
ويقول الحسين عليه السلام حملني خير اهل السماء وفي ذلك قال حسان

بن ثابت يقول فجاءه وقد ركبا عاتقيه فنعم المطية والراكبان
البررة التي مشى فيها واخوه الحسين عليهما السلام روى
ابو هريرة قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وكان
اذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره فاذا اراد
ان يركع اخذهما اخذاً رفيقاً حتى يضعهما على الارض فاذا عاد
عادا حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلوته فانصرف ووضعهما
على فخذيه قال فقمت اليه وقلت يا رسول الله الا اذهب بهما
قال لا قال فبرقت لهما برقة قال الحقا بامكما فما زالا في ضوئها
حتى دخلا المنزل الذي وكل بهما في حظيرة بني النجار عن ابن
عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبلت فاطمة الزهراء
عليها السلام قد اقبلت تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا ابتاه ان الحسن والحسين عليهما السلام
قد غابا عني هذا اليوم وقد طلبتهما في بيوتك فلم اجدهما ولا ادري
اين هما وان عليا راح الى الدالية منذ خمسة ايام يسقي بستاناً له
واذا ابو بكر قائم بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا
بكر اطلب لي قرتي عيني ثم قال يا عمر ويا سلمان ويا اباذر ويا فلان

ويا فلان ويا فلان قوموا فاطلبوا قرتي عيني قال فاحصيت
على رسول الله صلى الله عليه وآله انه وجه سبعين رجلاً في طلبهما
فغابوا ساعة ثم رجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي لذلك غماً شديداً
فوقف عند باب المسجد وقال اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق
آدم صفيك ان كانا قرتا عيني وثمرتا فؤادي اخذا براً او بحراً
فاحفظهما وسلمهما من كل شيء يا ارحم الراحمين قال فاذا جبرئيل
عليه السلام قد هبط من السماء وقال يا رسول الله لا تحزن
ولا تغتم فان الحسن والحسين فاضلان في الدنيا والآخرة وقد وكل
الله بهما ملكاً يحفظهما ان قاما وقعدا وان ناما وهما في حظيرة
بني النجار ففرح النبي صلى الله عليه وآله بذلك وسار وجبرئيل عن يمينه
وميكائيل عن يساره والمسلمون من حوله حتى دخلوا حظيرة بني
النجار وذلك الملك الموكل بهما قد جعل احد جناحيه تحتهما والآخر
فوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة من صوف والمداد على شفتيهما
واذا الحسن معانق للحسين عليهما السلام فحمل الرسول صلى الله
عليه وآله الحسين وحمل جبرائيل الحسن وخرج النبي من الحظيرة وهو يقول
معاشر الناس اعلموا ان من ابغضهما فهو في النار ومن احبهما فهو في الجنة

ومن كرامتهما على الله تعالى سماهما في التورية شبر وشبير الملك
الذي بصورة ثعبان يحرسهما عن سلمان الفارسي رضي
الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله قطف من العنب
في غير اوانه فقال لي يا سلمان ائتني بولدي الحسن والحسين ليأكلا
معي من هذا العنب فذهبت اطوف عليهما منزل امهما فلم ارهما فاتيت
منزل اختهما ام كلثوم فلم ارهما فجئت فخبرت النبي صلى الله عليه وآله
بذلك فاضطرب ووثب قائما وهو يقول واولداه واقرة عيناه
من يرشدني عليهما فله على الله الجنة فنزل جبرئيل عليه السلام من
السماء وقال يا محمد ممن هذا الانزعاج فقال على ولدي الحسن والحسين
فاني خائف عليهما من كيد اليهود فقال جبرائيل يا محمد خف عليهما
من كيد المنافقين فان كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك
الحسن والحسين نائمين في حديقة ابي الدحداح فسار النبي صلى الله عليه
وآله من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى دخلنا الحديقة
فاذا هما نائمان وقد اعتنق احدهما الآخر وثعبان في فيه طاقة
ريحان يروح بها وجههما فلما رأى الثعبان النبي القى ما كان في فيه
وقال السلام عليك يا رسول الله لست انا ثعبانا ولكن ملك

زعج فازعج وانزعج ازعجه ق

ملك من ملائكة الكروبيين غفلت عن ذكر ربي طرفة عين فغضب
علي ربي ومسخني ثعبانا كما ترى وطردني من السماء الى الارض
ولي منذ سنين كثيرة اقصد كريما على الله فاسئله ان يشفع
لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعيدني كما كنت اولا انه على كل شيء
قدير قال فجثى النبي يقبلهما حتى استيقظا فجلسا على ركبتي النبي
صلى الله عليه وآله فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله انظرا يا ولدي
الى هذا المسكين فقالا ما هذا يا جدنا قد خفنا من قبح منظره فقال
يا ولدي هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن ذكر ربه
طرفة عين فجعل هكذا وانا استشفع الى الله تعالى بكما فاشفعا له
فوثب الحسن والحسين عليهما السلام فاسبغا الوضوء وصليا ركعتين
وقالا اللهم بحق جدنا الجليل الحبيب محمد المصطفى وبابينا علي المرتضى
وبامنا فاطمة الزهراء الا ما رددته الى حالته الاولى قال فما استقر
دعائهما الا وجبرائيل قد نزل من السماء في رهط من الملائكة وبشر
ذلك الملك برضاء الله عليه برده الى سيرته الاولى ثم ارتفعوا به
الى السماء وهم يسبحون الله تعالى ثم رجع جبرائيل الى النبي صلى الله
عليه وآله وهو متبسم فقال يا رسول الله ان ذلك الملك يفتخر

على ملائكة سبع سموات ويقول لهم من مثلي وانا في شفاعة السيدين
الحسن والحسين عليهما السلام اسلام صالح اليهودي على
يده الفخري قال روي ان النبي خرج من المدينة غازيا واخذ عليا
معه وبقي الحسن والحسين عند امهما لانهما طفلان صغيران فخرج الحسين عليه
السلام ذات يوم من دار امه يمشي في شوارع المدينة وكان عمره
حينئذ ثلث سنين فوقع بين نخيل وبساتين حول المدينة فجعل يسير
في جوانبها ويتفرج فيها فصار بها فمر على يهودي يقال له صالح بن رقعة
اليهودي فاخذ الحسين الى بيته واخفاه عن امه حتى بلغ النهار الى
وقت العصر والحسين لم يتبين له اثر فطار قلب فاطمة بالهم والحزن على
ولدها الحسين عليه السلام فصارت تخرج من دارها الى باب مسجد
النبي سبعين مرة فلم تر احدا تبعثه في طلب الحسين عليه السلام ثم
اقبلت الى ولدها الحسن عليه السلام وقالت له يا بهجة قلبي وقرة
عيني قم واطلب اخاك الحسين عليه السلام فان قلبي يحترق من فراقه
فقام الحسن وخرج من المدينة واتى الى دور حولها نخيل وجعل يصيح يا حسين
بن علي يا قرة عين النبي اين انت يا اخي قال فبينما الحسن ينادي
اذ بدت له غزالة في تلك الساعة فالهم الله الحسن ان يسئل الغزالة

الغزالة فقال لها يا ظبية هل رايت اخي حسينا فانطق الله الغزالة
بركات رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت يا حسن يا نور عيني
المصطفى وسرور قلب المرتضى ويا بهجة فؤاد الزهراء اعلم ان
اخاك اخذه صالح اليهودي واخفاه في بيته فصار الحسن حتى اتى فسارة
دار اليهودي فناداه فخرج صالح فقال الحسن يا صالح اخرج لي الحسين
من دارك وسلمه الي والا اقول لامي تدعو عليك في اوقات
السحر وتسئل ربها حتى لا يبقى على وجه الارض يهودي ثم اقول
لابي يضرب بحسامه جمعكم حتى يلحقكم بدار البوار واقول لجدي يسئل
الله سبحانه ان لا يدع يهوديا الا وقد فارق روحه فتحير صالح
اليهودي من كلام الحسن وقال له يا صبي من امك فقال امي الزهراء
بنت محمد المصطفى قلادة الصفوة ودرة صدف العصمة وغرة
جمال العلم والحكمة وهي نقطة دائرة المناقب والمفاخر ولمعة من انوار
المحامد والمآثر خمرت طينة وجودها من تفاحة من تفاح الجنة وكتب
في صحيفتها عتق عصاة الامة وهي ام السادة النجباء وسيدة
النساء البتول العذراء فاطمة الزهراء فقال اليهودي اما امك
فعرفتها فمن ابوك فقال الحسن اسد الله الغالب علي بن ابي طالب

الضارب بالسيفين والطاعن بالرمحين والمصلي مع النبي في القبلتين
والمفدي نفسه سيد الثقلين وابو الحسن والحسين فقال صدقت
يا صبي قد عرفت اباك فمن جدك فقال جدي درة من صدف
الجليل وثمرة من شجرة ابراهيم الخليل والكوكب الدري والنور
المضيء من مصباح التعظيم والتبجيل المعلقة في عرش الجليل سيد
الكونين ورسول الثقلين ونظام الدارين وفخر العالمين ومقتدى
الحرمين وامام المشرقين والمغربين وجد السبطين انا واخي الحسين
قال فلما فرغ الحسن عليه السلام من تعداد مناقبه انجلى صدى الكفر
من قلب صالح اليهودي وهملت عيناه بالدموع وجعل ينظر
كالمتحير متعجبا من حسن منطقه وصغر سنه وجودة فهمه ثم قال يا ثمرة
فؤاد المصطفى ويا نور عين المرتضى ويا سرور صدر الزهراء اخبرني
من قبل ان اسلم اليك اخاك عن احكام دين الاسلام حتى
اذعن اليك وانقاد الى الاسلام ثم ان الحسن عرض عليه احكام
الاسلام وعرفه الحلال والحرام فاسلم صالح وحسن اسلامه
على يد الامام ابن الامام وسلم اليه اخاه الحسين ثم نثر على راسهما
طبقا من الذهب وتصدق به على الفقراء والمساكين بركة

بركة الحسن والحسين واتيا الى امهما فلما راته اطمان قلبها وزاد
سرورها بولديها قال فلما كان في اليوم الثاني اقبل صالح ومعه
سبعون رجلا من رهطه واقاربه وقد دخلوا اجمعهم في الاسلام
على يد الامام ابن الامام واخ الامام عليه افضل الصلوة والسلام
ثم تقدم صالح الى باب الزهراء رافعا صوته بالثناء للسادة الامناء
وجعل يمرغ وجهه وشيبته على عتبة دار فاطمة الزهراء عليها السلام
وهو يقول يا بنت محمد المصطفى عملت سوء بابنك واذيت ولدك
وانا على فعلي نادم فاصفحي عن ذنبي فارسلت اليه فاطمة الزهراء
عليها السلام تقول يا صالح اما انا فقد عفوت من حقي ونصيبي
وصفحت عما سوءتني به لكنهما ابناي وابنا علي المرتضى فاعتذر اليه
مما اذيت ابنه ثم ان صالحا انتظر عليا عليه السلام حتى اتى
من سفره وعرض عليه حاله واعترف عنده بما جرى وبكى بين يديه
واعتذر مما اساء اليه فقال له يا صالح اما انا فقد رضيت عنك
وصفحت عن ذنبك ولكن هؤلاء ابناي وريحانتا رسول الله
صلى الله عليه وآله فامض اليه واعتذر اليه مما اسات الى ابني فاتى
صالح الى رسول الله صلى الله عليه وآله باكيا حزينا وقال يا سيد الثقلين

انت عذار سلك رحمة للعالمين وانى قد اسات واخطات وانى
قد سرقت ولدك الحسين عليه السلام وادخلته الى دارى
واخفيته عن اخيه وامه وقد سوتهما فى ذلك وانا قد فارقت الكفر
ودخلت فى دين الاسلام فقال له النبى صلى الله عليه واله
اما انا فقد رضيت عنك وصفحت عن جرمك لكن يجب عليك ان
تعتذر الى الله تعالى وتستغفره مما اسات به قرة عين الرسول وبهجة
فؤاد البتول حتى يعفو الله عنك قال فلم يزل صالح يستغفر ربه
ويتوسل اليه ويتضرع بين يديه فى اسحار الليل واوقات الصلوة
حتى نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه واله باحسن التبجيل وهو يقول
يا محمد قد صفح الله عن جرم صالح حيث دخل فى دين الاسلام على يد
الامام ابن الامام اخى الامام عليهم افضل الصلوة والسلام قد
اللؤلؤ نصفين فخر الدين النجفى قال نقل فى بعض الاخبار
عن الثقاة الاخيار ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى
يزيد لعنه الله وقد حضر فى مجلسه الذى اتى اليه براس الحسين عليه السلام
فلما راى النصرانى راس الحسين عليه السلام بكى وصاح وناح من قلب
مفجوع حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال اعلم يا يزيد انى دخلت المدينة

المدينة تاجرا فى ايام حيوة النبى وقد اردت ان اتيه بهدية فسألت
من اصحابه اى شىء احب اليه من الهدايا فقال الطيب احب اليه
من كل شىء وان له رغبة به قال فحملت اليه من المسك فارتين
وقدرا من العنبر الاشهب وجئت به اليه وهو يومئذ فى بيت ام
سلمة رضى الله عنها فلما شاهدت جماله ازداد لعينى من لقائه نورا
ساطعا وزادنى منه سرورا وقد تعلق قلبى بمحبته فسلمت عليه
ووضعت العطر بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية محقرة اتيت بها
الى حضرتك فقال لى ما اسمك قلت اسمى عبد الشمس فقال لى بدل
اسمك ثم قال انا سميتك عبد الوهاب ان قبلت منى الاسلام
قبلت منك الهدية قال فنظرته وتاملته فعلمت انه نبى وهو النبى
الذى اخبرنا به عيسى عليه السلام حيث قال انى مبشر برسول
ياتى من بعدى اسمه احمد فاعتقدت ذلك واسلمت على يده فى
الساعة ورجعت الى الروم وانا اخفى الاسلام ولى مدة من
السنين وانا مسلم مع خمسة من البنين واربع من البنات وانا اليوم
وزير ملك الروم وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا
واعلم يا يزيد انى يوم كنت فى حضرة النبى وهو فى بيت ام سلمة

رايت هذا الغزر الذي رأسه وضع بين يديك فهيئا حيرا
فدخل على جده من باب الحجرة والنبي فاتح باعه ليتناوله وهو
يقول مرحبا بك يا حبيبي حتى انه تناوله واجلسه في حجره وجعل
يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول بعد من رحمة الله من
قتلك يا حسين واعان على قتلك والنبي مع ذلك يبكي فلما كان
في اليوم الثاني ان كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في مسجده اذا اتا
الحسين مع اخيه الحسن عليهما السلام وقال يا جداه قد تصارعت مع
اخي الحسن ولم يغلب احدنا الآخر وانما نريد ان نعلم اينا اشد قوة
من الآخر فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله يا حبيبي ان التصارع
لا يليق لكما ولكن اذهبا فتكاتبا فمن كان خطه احسن كذلك يكون
قوته اكثر قال فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الى جدهما النبي
صلى الله عليه وآله فاعطياه اللوح ليقضي بينهما فنظر النبي اليهما ساعة
ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبي اني نبي امي لا اعرف
الخط اذهبا الى ابيكما يحكم بينكما وينظر ايكما احسن خطا قال فمضيا
اليه وقام النبي ايضا الى منزل فاطمة عليها السلام فما كان الا
ساعة واذا النبي مقبل وسلمان الفارسي معه وكان بيني وبين

وبين سلمان صداقة ومودة فسألته كيف حكم بينهما ابوهما
وخط ايهما احسن قال سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله
لم يجبهما بشيء لانه تأمل امرهما وقال لو قلت خط الحسن احسن كان
يغتم الحسين ولو قلت خط الحسين احسن كان يغتم قلب الحسن
فوجههما الى ابيهما فقلت له يا سلمان بحق الصداقة والاخوة
التي بيني وبينك وبحق الاسلام الا ما اخبرتني كيف حكم ابوهما
بينهما فقال لما اتيا الى ابيهما وتأمل حالهما ورق لهما ولم يرد ان
يكسر قلب احدهما قال لهما امضيا الى امكما فهي تحكم بينكما فاتيا
الى امهما وعرضا ما كتبا عليهما في اللوح وقالا يا اماه ان جدنا
امرنا ان نتكاتب فكل من كان خطه احسن تكون قوته اكثر
فتكاتبنا وجئنا اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا الى
عندك فتفكرت فاطمة عليها السلام بان جدهما واباهما ما ارادا
ان يكسرا خاطرهما انا ماذا اصنع كيف احكم بينهما فقالت لهما
يا قرتا عيني اني اقطع قلادتي على راسيكما فايكما يلتقط من لؤلؤها
اكثر كان خطه احسن ويكون قوته اكثر قال وكان في قلادتها سبع
لؤلؤات فالتقط الحسن ثلث لؤلؤات والتقط الحسين ثلث

لؤلؤات وبقيت الأخرى فاراد كل منهما تناولها فامر الله تعالى
جبرائيل بنزوله الى الارض وان يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة ويقدها
نصفين بالسوية لياخذ كل واحد منهما نصفها لئلا يغتم قلب احدهما
فنزل جبرائيل كطرفة عين وقد اللؤلؤ نصفين فاخذ كل واحد منهما
نصفها فانظر يا زيد كيف ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد
يدخل على احدهما الم ترجيح الكتابة ولم يرد ايذاء امير المؤمنين عليه السلام
ولا فاطمة الزهراء عليها السلام كسر قلبهما وكذلك رب العزة لم يرد كسر
قلب احدهما بل امر بقسم اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما وانت تفعل بابن
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اف لك ولدينك يا يزيد فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ثم ان النصراني
نهض الى راس الحسين عليه السلام واحتضنه وجعل يقبله ويبكي
ويقول يا حسين اشهد لي عند جدك المصطفى وعند ابيك علي المرتضى
وعند امك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين وقد قيل في
هذا المعنى شعر شعر خيرة الله احمد وعلي ✽ وبتول وشبر وشبير ✽ قد الى
شبر ومعه شبير ✽ رقما الخط وهو خط نضير ✽ اتيا الجد قال عند اعجبا
احمد الاب نعم ذاك المشير ✽ حيدر قال عند ذاك حبيبا ✽ اطلبا الام

الام ذاك ذات حبور ✽ فاطم عند ذاك قالت شديدا ✽ اقطعا العقد
بعد ذاك نثير ✽ عقدها لؤلؤ وفي العد سبع ✽ من بحور الكبير اقوى قدير ✽
حاز كل من العديد ثلاثا ✽ ما بقي منه الا التقدير ✽ ارسل الله جبرئيل
اليها ✽ بجناحيه نالها التشطير ✽ حاز كل من المشطر شطرا ✽ قد قضى
ربنا العلي الكبير ✽ **قول جبرائيل وميكائيل هنيئا لك**
يا حسن روى جمع من الصحابة قالوا دخل النبي دار فاطمة سلام
الله عليها فقال يا فاطمة ان اباك اليوم ضيفك فقالت عليها
السلام ان الحسن والحسين يطلبانني بشيء من الزاد فلم اجد لهما شيئا
يقتاتان به ثم ان النبي صلى الله عليه وآله دخل وجلس مع علي والحسن
والحسين وفاطمة عليهم السلام متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم ان النبي
صلى الله عليه وآله نظر الى السماء ساعة واذا بجبرئيل قد نزل وقال
يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول
قل لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اي شيء تشتهون من
فواكه الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ويا فاطمة ويا حسن
ويا حسين ان رب العزة علم انكم جياع فاي شيء تشتهون من فواكه
الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حياء من النبي صلى الله عليه وآله

فقال الحسين عليه السلام عن اذن منك يا اباه يا امير المؤمنين
وعن اذنك يا اماه يا سيدة نساء العالمين وعن اذنك يا اخا
الحسن الزكي اختار لكم شيئاً من فواكه الجنة فقالوا جميعاً قل
يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا رسول
الله قل لجبرائيل انا اشتهي رطباً جنياً في غير اوانه فقال النبي
صلى الله عليه وآله قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي وادخلي
البيت فاحضري لنا ما فيه فدخلت فرأت فيه طبقاً من البلور مغطى
بمنديل من السندس الأخضر وفيه رطب جني فقال النبي صلى الله
عليه وآله لفاطمة عليها السلام وهي حاملة المائدة انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كما قالت
مريم بنت عمران فقام النبي صلى الله عليه وآله وتناول منها وقدمه
بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها
في فم الحسين عليه السلام وقال هنيئاً مريئاً لك يا حسين ثم اخذ
رطبة ثانية فوضعها في فم الحسن وقال هنيئاً مريئاً لك يا حسن
ثم اخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة وقال هنيئاً مريئاً لك يا فاطمة
الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي بن ابي طالب عليه السلام

السلام وقال هنيئاً مريئاً لك يا علي وتناوله رطبة اخرى والنبي يقول
هنيئاً مريئاً لك يا علي ثم وثب النبي صلى الله عليه وآله قائماً ثم جلس
ثم اكلوا جميعاً من ذلك الرطب فلما اكتفوا وشبعوا ارتفعت المائدة
الى السماء باذن الله تعالى فقالت فاطمة عليها السلام يا ابت
لقد رأيت اليوم منك عجباً فقال يا فاطمة اما الرطبة الأولى التي
وضعتها في فم الحسين وقلت هنيئاً مريئاً لك يا حسين فاني
سمعت ميكائيل واسرافيل يقولان هنيئاً مريئاً لك يا حسين
فقلت موافقاً لهما بالقول هنيئاً لك يا حسين ثم اخذت
الثانية فوضعتها في فم الحسن سمعت جبرائيل وميكائيل يقولان
هنيئاً مريئاً لك يا حسن فقلت موافقاً لهما في القول هنيئاً لك يا حسن
ثم اخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرورين
مشرفين علينا من الجنان وهن يقلن هنيئاً لك يا فاطمة فقلت موافقاً
لهن بالقول هنيئاً لك يا فاطمة ولما اخذت الرطبة الرابعة فوضعتها
في فم علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت النداء من الحق سبحانه وتعالى
يقول هنيئاً مريئاً لك يا علي فقلت موافقاً القول الله تعالى ثم ناولت
علياً رطبة اخرى ثم ناولته رطبة اخرى وانا اسمع صوت الحق سبحانه

وتعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم نمت اجلالا لرب العزة
جل جلاله فسمعت يقول يا محمد وعزتي وجلالي لو ناولت عليا
من هذه الساعة الى يوم القيمة رطبة رطبة لقلت له هنيئا مريئا
بغير انقطاع فهذا هو الشرف الرفيع والفضل المنيع وقد نظم بعضهم
بهذا المعنى شعرا شعر الله شرف احمدا ووصيه ∴ والطيبين سلالة
الاطهار ∴ جاء النبي لفاطم ضيفا لها ∴ والبيت خال من عطا الزوار ∴
والطهر والحسنان كانوا احضرا ∴ واذا بجبرئيل من الجبار ∴ ما يشتهون اتاهم
من ربهم ∴ رطب جنى بارى به باذ ∴ الرمان السيد الرضي في المناقب
الفاخرة في العترة الطاهرة عن عبد الله بن عمر يرويه عن علي بن ابيطالب
عليه السلام قال جاء المدينة غيث فقال لي رسول الله صلى الله عليه
واله قم يا ابا الحسن لننظر الى آثار رحمة الله تعالى فقلت يا رسول الله
الا اصنع طعاما يكون معنا فقال الذي نحن في ضيافته اكرم ثم نهض
وانا معه حتى جئنا الى وادي العقيق فرقينا ربوة فلما استوينا للجلوس
حتى اظلنا غمام ابيض له رائحة كالكافور الاذفر واذا الطبق بين يدي رسول
الله صلى الله عليه واله واذا فيه رمان فاخذ رمانة واخذت رمانة
فاكتفينا بهما قال امير المؤمنين عليه السلام فوفرني نفسي ولدي

ولدي وزوجتي فقال النبي صلى الله عليه واله كاني بك يا علي اانت
تريد لولدك وزوجتك خذ ثلثا فاخذت ثلث رمانات ورفع
الطبق فلما عدنا الى المدينة لقينا ابو بكر فقال اين كنتم يا رسول الله
فقال له كنا بوادي العقيق ننظر الى آثار رحمة الله تعالى فقال الا
اعلمتماني حتى كنت اصنع لكما طعاما فقال النبي صلى الله عليه واله
الذي كنا في ضيافته اكرم قال امير المؤمنين عليه السلام فنظر ابو بكر
الى ثقل كمي والرمان فيه فاستحييت ومددت اليه كمي ليتناول
منه رمانة فلم اجد في كمي شيئا فنفضت كمي ليرى ابو بكر ذلك فافترقنا
وانا متعجب من ذلك فلما وصلت الى باب فاطمة عليها السلام وجدت
في كمي ثقلا فاذا هو الرمان فلما دخلت ناولتها اياه وعدوت الى
رسول الله صلى الله عليه واله فلما نظر الي تبسم وقال كاني بك يا علي
قد عدت تحدثني بما كان رجعت منك والرمان يا علي لما هممت ان تناوله
لابي بكر لم تجد شيئا ان جبرئيل عليه السلام اخذه فلما وصلت الى
بابك اعاده الى كمك يا علي ان فاكهة الجنة لا ياكل منها في الدنيا الا
النبيون والاوصياء واولادهم الشباب التي اتى بها رضوان
ابو عبد الله المفيد النيسابوري في اماليه انه قال الرضا عليه السلام

روي الحسن والحسين عليهما السلام وقد ادركهما العيد فقالا لامهما
فاطمة عليها السلام يا اماه قد تزينوا صبيان المدينة الا نحن فما
لك لا تزيننا بشيء من الثياب فما نحن عرايا كما ترين فقالت
لهما يا قرتا عيني ان ثيابكما عند الخياط فاذا خاطها واتاني بها زينتكما
بها يوم العيد تريد بذلك ان تطيب قلوبهما فلما كان ليلة العيد
اعادا القول على امهما وقالا يا اماه الليلة ليلة العيد فبكت فاطمة
رحمة لهما وقالت لهما يا قرتا عيني طيبا نفسا اذا اتاني الخياط
زينتكما ان شاء الله تعالى قال فلما مضى وهن من الليل وكانت
ليلة العيد فقرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا فناداها
يا بنت رسول الله صلى الله عليه واله افتحي الباب انا الخياط
قد جئت بثياب الحسن والحسين عليهما السلام فقامت فاطمة
عليها السلام ففتحت الباب فاذا هو رجل لم ار اهيب منه شيمة
واطيب منه رائحة فناولني منديلا مشدودا ثم انصرف لشانه فدخلت
فاطمة عليها السلام وفتحت المنديل فاذا فيه قميصان ودراعتان
وسروالان ورداءان وعمامتان وخفان فسرت فاطمة
عليها السلام بذلك سرورا عظيما فلما استيقظ الحسنان عليهما

السلام البستهما وزينتهما باحسن زينة فدخل النبي
لهما يوم العيد وهما مزينان فقبلهما وهناهما بالعيد وحملهما على كتفيه
ومشى بهما الى امهما ثم قال يا فاطمة رايت الخياط الذي اعطاك
الثياب هل تعرفينه قالت لا والله لست اعرفه ولست اعلم ان
لي ثيابا عند الخياط والله ورسوله اعلم بذلك فقال يا فاطمة ليس
هو خياطا وانما هو رضوان خازن الجنان والثياب من الجنة اخبرني
بذلك جبرائيل عن رب العالمين الثياب التي نزل بها جبرائيل
الشيخ فخر الدين النجفي قال روى الثقاة الاخيار ان الحسن والحسين
دخلا يوم عيد الى حجرة جدهما رسول الله صلى الله عليه واله فقالا له
يا جدنا اليوم يوم العيد قد تزين اولاد العرب بالوان اللباس
ولبسوا جديد الثياب وليس لنا ثوب جديد وقد توجهنا لجنابك
لناخذ عيديتنا منك ولا نريد سوى ثياب نلبسها فتامل النبي
صلى الله عليه واله وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما ولا
يرى ان يمنعهما فيكسر خاطرهما فتوجه الى الاحدية وعرض الحال الى
الحضرة الصمدية وقال الهي اجبر قلبهما وقلب امهما فنزل جبرائيل من
السماء في تلك الحال ومعه حلتان بيضاوان من حلل الجنة

فسر النبي صلى الله عليه وآله بذلك وقال لهما يا سيدي شباب
اهل الجنة هما كما اثوابكما خاطهما لكما خياط القدرة على قدر
طولكما انتكما مخيطة من عالم الغيب فلما رايا الخلع بيضاء
قالا يا رسول الله كيف هذا وجميع صبيان العرب يلبسون الوان الثياب
فاطرق النبي صلى الله عليه وآله ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرائيل
يا محمد طب نفسا وقر عينا ان صانع صبغة الله يقضي لهما هذا الامر
ويفرح قلوبهما باي لون شاءا فامر يا محمد باحضار الطشت
والابريق فاحضره فقال جبرائيل يا رسول الله انا اصب الماء على
هذه الخلع وانت تفركها بيدك فتصبغ باي لون شاءا فوضع
النبي صلى الله عليه وآله حلة الحسن في الطشت فاخذ جبرائيل يصب
الماء ثم اقبل النبي صلى الله عليه وآله على الحسن عليه السلام وقال
يا قرة عيني باي لون تريد حلتك فقال اريدها خضراء ففركها النبي
صلى الله عليه وآله في يده في ذلك الماء فاخذت بقدرة الله تعالى
لونا اخضر فائقا كالزبرجد الاخضر فاخرجها النبي صلى الله عليه وآله
واعطاها الحسن عليه السلام فلبسها ثم وضع حلة الحسين عليه
السلام في الطشت وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قرة

عيني اي لون تريد حلتك فقال الحسين عليه السلام يا جداه
اريدها تكون حمراء ففركها النبي صلى الله عليه وآله بيده في ذلك الماء
فصارت لونا احمر قانيا كالياقوت الاحمر فلبسها الحسين عليه السلام
فسر النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين الى امهما فرحين مسرورين فبكى جبرائيل
لما شاهد تلك الحال فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبرائيل في مثل
هذا اليوم الذي فرح فيه ولداي تبكي وتحزن فبالله عليك لما اخبرتني
لم حزنت فقال جبرائيل اعلم يا رسول الله ان اختيار ابنيك على اختلاف
اللون فلا بد للحسن ان يسقوه السم ويخضر لون جسده من عظم السم
ولا بد للحسين ان يقتلوه ويذبحوه ويخضب بدنه من دمه فبكى النبي صلى الله
عليه وآله وزاد حزنه وقال بعضهم لذلك شعرا شعر اتى الحسنان
الطهر يا جد اعطنا ثيابا جيادا يوم عيد لنلبسا فلم يك عند الطهر
ما يطلبانه فارضاهما رب العباد بانفسا الرحمان ابيضا
ثاقب المناقب عن عمر عن الزبير عن سعيد بن المسيب قال ان السماء
طشت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فلما اصبح قال
لعلي عليه السلام انهض بنا نذهب الى العقيق لننظر الى حسن الماء
في حفر الارض قال فاعتمد رسول الله صلى الله عليه وآله على يدي فخضنا

فلما وصلنا الى العقيق نظر الى صفاء الماء في حفر الأرض فقال
علي يا رسول الله لو اعلمتني من الليل لاتخذت لك سفرة من الطعام
فقال يا علي ان الذي اخرجنا اليه لا يضيعنا وبينا نحن وقوف اذ نحن
بغمامة قد اظلتنا برعد وبرق حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول
الله سفرة عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة ثلاثة اقشار
قشر من اللؤلؤ وقشر من الفضة وقشر من الذهب فقال لي عليه
السلام قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من سفرتك فكسرنا
الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان من الحب حب كالياقوت وحب كاللؤلؤ
الأبيض وحب كالزمرد الأخضر فيه طعم كل شيء من اللذة فلما ذكرت
فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ضربت بيدي ثلاث رمانات فوضعتهن
في كمي ثم رفعت السفرة ثم انقلبنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول
الله قال من العقيق قالا لو اعلمتنا لاتخذنا لك سفرة نصيب منها
فقال ان الذي اخرجنا لم يضيعنا فقال الآخر يا ابا الحسن اني اجد
فيكما رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي لاعطيهما
رمانة فلم ار في كمي شيئا فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي

النبي صلى الله عليه وآله وقربت من باب فاطمة وجدت في كمي
خشخشة فنظرت فاذا الرمان في كمي فدخلت والقيت رمانة [الخشخشة صوت السلاح ونحوه ق]
الى فاطمة والأخريين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي
صلى الله عليه وآله فلما رآني قال يا ابا الحسن تحدثني ام احدثك
فقلت حدثني يا رسول الله فانه اشفى للغليل فاخبرنا بما كان
كانه من الشجرتان في الجنة تسمى احديهما الحسن والأخرى
الحسين عليهما السلام فخر الدين النجفي وكان من الزهاد
في زمانه قال حكى عروة البارقي قال حججت في بعض السنين
فدخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وآله جالسا وحوله غلامان يافعان وهو يقبل
هذا مرة وهذا اخرى فاذا رآه الناس يفعل ذلك امسكوا عن كلامه
حتى يقضي وطره منهما وما يعرفون لأي سبب حبه اياهما فجئته وهو
يفعل ذلك بهما فقلت يا رسول الله هذان ابناك فقال انهما
ابنا ابنتي وابنا اخي وابن عمي واحب الرجال الي ومن هو سمعي وبصري
ومن نفسه نفسي ومن احزن لحزنه ويحزن لحزني فقلت له لقد عجبت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله من فعلك بهما وحبك لهما فقال

لي حدثنك ايها الرجل انه لما عرج بي الى السماء ودخلت الجنة انتهيت
الى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها فقال لي جبرائيل يا محمد
لا تعجب من هذه الشجرة فثمرها اطيب من رائحتها فجعل يتحفني من ثمرها ويطعمني
من فاكهتها وانا لا امل منها ثم مررنا بشجرة اخرى من شجر الجنة فقال
لي جبرائيل يا محمد كل من هذه الشجرة فانها تشبه الشجرة التي اكلت منها
الثمر فهي اطيب طعما وازكى رائحة قال فجعل جبرائيل يتحفني بثمرها ويشممني
من رائحتها وانا لا امل منها فقلت يا اخي جبرائيل ما رايت في الاشجار
اطيب ولا احسن من هاتين الشجرتين فقال يا محمد اتدري ما اسم هاتين
الشجرتين فقلت لا ادري فقال احدهما الحسن والاخرى الحسين فاذا
هبطت يا محمد الى الارض من فورك فات زوجتك خديجة وواقعها
من فورك وساعتك فانه يخرج منك طيب رائحة الثمر الذي اكلته
من هاتين الشجرتين فتلد لك فاطمة الزهراء ثم زوجها اخاك
عليا فتلد لك ابنين فسم احدهما الحسن والاخر الحسين قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ففعلت ما امرني به اخي جبرائيل فكان الامر ما
كان فنزل الي جبرئيل بعدما ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقلت
له يا جبرئيل ما اشوقني الى تينك الشجرتين فقال لي يا محمد اذا اشتقت

اشتقت الى الاكل من ثمرة تلك الشجرة فشم الحسن والحسين عليهما
السلام قال فجعل النبي صلى الله عليه وآله كلما اشتاق الى الشجرتين
يشم الحسن والحسين عليهما السلام ويلثمهما وهو يقول يا اصحابي
اني او دانا اشمهما حبوني لحبي لهما فهما ريحانتاي من الدنيا فتعجب
الرجل من وصف النبي للحسن والحسين صلوات الله عليهم فكيف من سفك
دماءهم وقتل رجالهم وذبح اطفالهم ونهب اموالهم وسبى حريمهم فالويل
لهم من عذاب يوم القيمة وبئس المصير رده لسؤال الخضر
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله
قال حدثني ابو النجم بدر بن الطبرستاني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي
قال روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال اقبل امير المؤمنين
عليه السلام ومعه ابو محمد الحسن وسلمان الفارسي ودخل المسجد
فجلس واجتمع الناس حوله اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المؤمنين عليه السلام وجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك
عن ثلث ان اجبتني بهن علمت ان القوم ركبوا منك ما حظر عليهم
وارتكبوا اثما لو خفق في دنياهم لاخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك
وهم شرع فقال امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك قال اخبرني

عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى
وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير
المؤمنين الى ابي محمد عليهما السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال عليه السلام
اما ما سئلت عن امر الانسان اذا نام اين تذهب روحه فان روحه متعلقة
بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان
اذن الله برد روحها على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت
تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان
لم ياذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت
الريح الروح فلم ترد الى صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر
الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى
عند ذلك على محمد وال محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك
الحق فانفتح القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان لم يصل على محمد
وال محمد او انتقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق فاظلم القلب
ونسي الرجل ما كان ذكر واما ما ذكرت من امر المولود يشبه اعمامه
واخواله فان الرجل اذا اتى اهله يجامعها بقلب ساكن وعروق هادية
وبدن غير مضطرب واسكنت تلك النطفة فوقعت في جوف الرحم

الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن
وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت النطفة ووقعت
في اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عروق من عروق
الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال
اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل
اشهد بها واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله رسول الله ولم
ازل اشهد بها واشهد انك وصي رسوله القائم بحجته واشار
الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد ان
ابنك هو القائم بحجتك واشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان
الحسين بن علي ابنك والقائم بحجته بعد اخيه واشهد ان علي بن الحسين
القائم بامر الحسين واشهد ان محمد بن علي القائم بامر علي بن الحسين
واشهد ان جعفر بن محمد القائم بامر محمد بن علي واشهد ان موسى بن
جعفر القائم بامر جعفر بن محمد واشهد ان علي بن موسى القائم بامر موسى
بن جعفر واشهد ان محمد بن علي القائم بامر علي بن موسى واشهد ان
علي بن محمد القائم بامر محمد بن علي واشهد ان الحسن بن علي القائم
بامر علي بن محمد واشهد ان رجلا من ولد الحسن بن علي لا يسمى ولا يكنى

حتى تنظر اليه فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته وقام فمضى فقال امير المؤمنين عليه
السلام اتبعه فانظر اين يقصد قال فخرج الحسن عليه السلام
في اثره قال فما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد فما دري
اين اخذ من الارض فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته
فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال
هو الخضر عليه السلام قلت وروى هذا الحديث محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن
القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليهما السلام ورواه ايضا
قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد
الله عن ابي هاشم مثله سواء ورواه علي بن ابراهيم بن هاشم في
تفسيره مختصرا قال حدثني ابي عن ابي هاشم داود بن القاسم
الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه في كتاب الغيبة قال حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا
حدثنا احمد بن ابي عبد الله ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة

الغيبة باسناده عن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن
يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري
عن محمد بن علي الثاني عليهما السلام ورواه محمد بن ابراهيم النعماني
في كتاب الغيبة قال اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا
ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه
عليهم السلام رده سؤال ملك الروم علي بن ابراهيم بن
هاشم في تفسيره قال حدثني الحسين بن عبد الله السكيني عن ابي
سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم
السلام قال لما بلغ امير المؤمنين عليه السلام امر معاوية وانه
في مائة الف قال من اي القوم قالوا من اهل الشام قال لا تقولوا
من اهل الشام ولكن قولوا من اهل الشؤم من ابناء مضر لعنوا على لسان
داود فجعل الله منهم القردة والخنازير ثم كتب عليه السلام الى معاوية
لا تقتل الناس بيني وبينك ولكن هلم الى المبارزة فان انا
قتلتك فالى النار انت وتستريح الناس منك ومن ضلالتك

وان انت قتلتني فانا في الجنة وتغمد عنك السيف الذي لم يغمد
عنه حتى ارد مكرك وخديعتك وبدعتك وانا الذي ذكر الله
اسمه في التورية والانجيل بموازرة رسول الله صلى الله عليه وآله
وانا اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الشجرة
في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فلما قرء معاوية كتابه وعنده جلساءه قالوا قد والله انصفك
قال معاوية والله ما انصفني والله لارمينه بمائة الف سيف من اهل
الشام من قبل ان يصل الي والله ما انا من رجاله ولقد سمعت
رسول الله يقول يا علي لو بارزك اهل المشرق والمغرب
لقتلتهم اجمعين فقال له رجل من القوم فما يحملك يا معاوية على
قتال من تعلم وتخبر فيه عن رسول الله بما تخبر ما انت ونحن في قتاله
الا على ضلالة فقال انما هذا بلاغ من الله ورسالاته والله ما استطيع
انا واصحابي رد ذلك حتى يكون ما هو كائن قال وبلغ ذلك ملك الروم
واخبر ان رجلين قد خرجا يطلبان الملك فقال من اين خرجا فقيل
له رجل بالكوفة ورجل بالشام قال فامر الملك وزراءه فقال
تخللوا اهل تصيبوا التجار من العرب من يصفهما لي فاتي برجلين

برجلين من تجار الشام ورجلين من تجار مكة فسئلهما عن صفتهما
فوصفوهما له ثم قال لخزان بيوت خزائنه اخرجوا الي الاصنام
فاخرجوها فنظر اليها فقال الشامي ضال والكوفي هاد ثم كتب
الى معاوية ان ابعث الي اعلم اهل بيتك وكتب الى امير المؤمنين
ان ابعث الي اعلم اهل بيتك فاسمع منهما ثم انظر في الانجيل
كتابنا ثم اخبركما من احق بهذا الامر وخشي على ملكه فبعث معاوية
يزيد ابنه وبعث امير المؤمنين عليه السلام الحسن ابنه فلما دخل يزيد
على الملك اخذ بيده وقبلها ثم قبل راسه ثم دخل عليه الحسن بن علي
فقال الحمد لله الذي لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا ولا
عابدا للشمس ولا للقمر ولا الصنم ولا البقر وجعلني حنيفا مسلما
ولم يجعلني من المشركين وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين ثم جلس لا يرفع بصره فلما نظر ملك الروم الى
الرجلين اخرجهما ثم فرق بينهما ثم بعث الى يزيد واحضره ثم اخرج
من خزائنه ثلثمائة وثلثة عشر صندوقا فيها تماثيل الانبيا عليهم
السلام وقد زينت بزينة كل نبي مرسل فاخرج صنما فعرضه على
يزيد فلم يعرفه ثم عرض عليه صنما صنما فلا يعرف منها شيئا ولا يجيب

سنها بشئ ثم سئله عن ارزاق الخلائق وعن ارواح المؤمنين
اين تجتمع وعن ارواح الكفار اين تكون اذا ماتوا فلم يعرف
من ذلك شيئا ثم دعا الملك الحسن بن علي عليه السلام فقال
انما بدات بيزيد بن معاوية لكي يعلم انك تعلم ما لا يعلم ويعلم ابوك
ما لا يعلم ابوه فقد وصف ابوك وابوه ونظرت في الانجيل فرايت
فيه محمدا رسول الله والوزير عليا ونظرت في الاوصيا فرايت
فيها اباك وصي رسول الله فقال له الحسن عليه السلام سلني عما
بدا لك مما تجده في الانجيل وعما في التورية وعما في القران اخبرك
به ان شاء الله تعالى فدعا الملك بالاصنام فاول صنم عرض عليه
في صفة القمر فقال الحسن عليه السلام هذه صفة ادم ابي البشر
ثم عرض عليه اخر في صفة الشمس فقال الحسن عليه السلام هذه
صفة حوا ام البشر ثم عرض عليه اخر في صفة حسنة فقال هذه
صفة شيث بن ادم وكان اول من بعث وبلغ عمره في الدنيا الف
سنة واربعين عاما ثم عرض عليه صنما اخر فقال هذه صفة نوح
صاحب السفينة وكان عمره الف سنة واربعمائة سنة ولبث
في قومه الف سنة الا خمسين عاما ثم عرض عليه صنما اخر فقال هذه

هذه صفة ابراهيم عليه السلام عريض الصدر طويل الجبهة ثم عرض
عليه صنم اخر فقال هذه صفة اسرائيل وهو يعقوب ثم عرض عليه
صنم اخر فقال هذه صفة اسمعيل ثم اخرج اليه صنم اخر فقال هذه
صفة يوسف بن يعقوب بن اسحق ثم اخرج صنم اخر فقال هذه
صفة موسى بن عمران وكان عمره مائتين واربعين سنة وكان
بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام ثم اخرج اليه صنم اخر فقال هذه
صفة داود صاحب الحرب ثم اخرج اليه صنم يقال هذه صفة
شعيب ثم زكريا ثم يحيى ثم عيسى بن مريم روح الله وكلمته وكان
عمره في الدنيا ثلثة وثلثين سنة ثم رفعه الله الى السماء ويهبط
الى الارض بدمشق وهو الذي يقتل الدجال ثم عرض عليه صنم
صنم فيخبر باسم نبي نبي ثم عرض عليه الاوصيا والوزراء فكان يخبر
باسم وصي وصي ووزير وزير ثم عرض عليه اصنام بصفة الملوك
فقال الحسن هذه اصنام لم نجد صفتها في التورية ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في القران فلعلها من صفة الملوك فقال
الملك اشهد عليكم يا اهل بيت رسول الله انكم قد اعطيتم علم
الاولين والاخرين وعلم التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم

دالواح موسى عليهم السلام ثم عرض صنما بلوح فلما راه الحسن بكى
بكاء شديدا فقال له الملك ما يبكيك فقال هذه صفة
جدي رسول الله صلى الله عليه والكثيف اللحية عريض الصدر
طويل العنق عريض الجبهة اقنى الانف ابلج الاسنان حسن
الوجه قطط الشعر طيب الريح حسن الكلام فصيح اللسان
كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر بلغ عمره ثلث وستين سنة
ولم يخلف بعده الا خاتم مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول
الله وكان يتختم في يمينه وخلف سيفه ذا الفقار وقضيبه
وجبة صوف وكساء صوف وكان يتسرول به لم يقطعه ولم
يقطعه حتى لحق بالله فقال الملك انا نجد في الانجيل ان يكون
له ما يتصدق به على سبطيه فهل كان ذلك فقال له الحسن قد كان
ذلك فقال الملك فبقي لكم ذلك فقال لا فقال الملك
لهذه اول فتنة هذه الامة غلبها اباكما وهما الاول والثاني على
ملك نبيكم واختيار هذه الامة على ذرية نبيهم منكم القائم بالحق
والامر بالمعروف والناهي عن المنكر قال ثم سال الملك الحسن ابن
علي عن سبعة اشياء خلقها الله لم تركض في رحم فقال الحسن اول

اول هذا ادم ثم حواء ثم كبش ابراهيم ثم ناقة صالح ثم ابليس الملعون
ثم الحية ثم الغراب الذي ذكره الله في القران ثم ساله عن ارزاق
الخلائق فقال الحسن ارزاق الخلائق في السماء الرابعة تنزل
بقدر وتبسط بقدر ثم ساله عن ارواح المومنين اين تكون اذا
ماتوا فقال تجتمع عند صخرة بيت المقدس في كل ليلة جمعة وهو
عرش الله الادنى منها يبسط الارض واليها يطويها ومنها المحشر
ومنها استوى ربنا الى السماء اي استولى على السماء والملائكة
ثم ساله عن ارواح الكفار اين تجتمع قال في وادي حضرموت
وراء مدينة اليمن ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب
ويتبعها بريحين شديدين فيحشر الناس عند صخرة بيت المقدس
فيحشر اهل الجنة عن يمين الصخرة وتزلف المتقين وتصير جهنم عن يسار
الصخرة في تخوم الارض السابعة وفيها الفلق والسجين فتفرق
الخلائق عند الصخرة فمن وجبت له الجنة دخلها ومن وجبت
له النار دخلها وذلك قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير
فلما اخبر الحسن عليه السلام بصفة ما عرض عليه من الاصنام وتفسير
ما ساله التفت الملك الى يزيد بن معاوية عليهما اللعنة والغضب

فقال اشهد ان ذلك علم لا يعلمه الا نبي مرسل او وصي
موازر قد اكرمه الله بموازرة نبيه او عترة نبي مصطفى وغيره فقد
طبع الله على قلبه وآثر دنياه على آخرته وهواه على دينه وهو من الظالمين
قال فسكت يزيد لم يرد قال فاحسن الملك جائزته واكرمه
وقال له ادع ربك حتى يرزقني دين نبيكم فان حلاوة الملك قد حالت
بيني وبين ذلك فاظنه شقاء مرديا وعذابا اليما قال فرجع يزيد
الى معاوية وكتب اليه الملك كتابا انه من اتاه الله العلم بعد نبيكم
وحكم بالتوراة وما فيها والانجيل وما فيه والزبور وما فيه والقرآن
وما فيه فالحق والخلافة له وكتب الى علي بن ابي طالب عليه السلام
ان الحق والخلافة لك وبيت النبوة فيك وفي ولدك فقاتل
من قاتلك يعذبه الله بيدك ثم يدخله نار جهنم فان من قاتلك
نجده عندنا في الانجيل ان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وعليه لعنة اهل السموات والأرض

رد سؤال ابن الاصفر

الطبرسي في الاحتجاج قال روى محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام قال بينا امير المومنين عليه السلام في الرحبة
والناس عليه متراكمون فمن بين مستفت ومن بين مستعد

مستعد اذ قام اليه رجل فقال السلام عليك يا امير المومنين
ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
من انت فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك فقال
ما انت من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت علي يوما واحدا
ما خفيت علي فقال الامان يا امير المومنين فقال هل احدثت
منذ دخلت مصري هذا قال لا قال فلعلك من رجال الحرب قال نعم
قال اذا وضعت الحرب اوزارها فلا باس فقال انا رجل بعثني
اليك معاوية متغفلا لك اسئلك عن شيء بعث فيه ابن الاصفر
اليه قال له ان كنت احق بهذا الامر والخليفة بعد محمد فاجبني عما اسئلك
فانك اذا فعلت ذلك اتبعتك وبعثت اليك بالجايزة فلم يكن
عنده جواب وقد اقلقه ذلك فبعثني اليك لاسئلك عنها فقال
امير المومنين عليه السلام قاتل الله ابن آكلة الاكباد ما اضله واعماه
ومن معه حكم الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي واضاعوا ايامي
ودفعوا حقي وصغروا عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي علي بالحسن والحسين
ومحمد فاحضروا فقال يا شامي هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وهذا ابني فسل ايهم احببت فقال اسئل ذا الوفرة يعني الحسن بن

القلق بالتحريك الانزعاج والاضطراب ق

الوفور الكامل التام والوفرة الشعر الى شحمة الاذن مجمع

على فقال له الحسن عليه السلام سلني عما بدا لك فقال الشامي
كم بين الحق والباطل وكم بين المشرق والمغرب وما قوس قزح وما العين
التي تاوي اليها ارواح المشركين وما العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين
وما المؤنث وما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن
عليه السلام بين الحق والباطل اربع اصابع فما رايته بعينك فهو
الحق وقد تسمع باذنك باطلا كثيرا فقال الشامي صدقت قال
وبين السماء والارض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال لك
غير هذا فكذبه قال صدقت يا ابن رسول الله قال وبين المشرق والمغرب
مسيرة يوم للشمس تنظر اليها حين تطلع من مشرقها وتنظر اليها حين
تغيب من مغربها قال الشامي صدقت فما قوس قزح قال
ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله
وهذه علامة الخصب وامان لاهل الارض من الغرق واما العين
التي تاوي اليها ارواح المشركين فهو عين يقال لها برهوت واما
العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلما
واما المؤنث فهو الذي لا يدرى ذكر هو ام انثى فانه ينتظر به فان
كان ذكرا احتلم وان كان انثى حاضت وبدا ثديها والا قيل له

وكم بين السماء والارض صح

قيل له بل على الحائط فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان انتكص
بوله كما ينتكص بول البعير فهي امراة واما عشرة اشياء بعضها اشد
من بعض فاشد شيء خلقه الله الحجر واشد من الحجر الحديد واشد من
الحديد النار تذيب الحديد واشد من النار الماء يطفي النار واشد من الماء
السحاب يحمل الماء واشد من السحاب الريح تحمل السحاب واشد
من الريح الملك الذي يرسلها واشد من الملك ملك الموت
الذي يميت الملك واشد من ملك الموت الموت الذي يميت
ملك الموت واشد من الموت امر الله الذي يميت الموت فقال
الشامي اشهد انك ابن رسول الله حقا وان عليا اولى
بالامر من معاوية ثم كتب هذه الجوابات وذهب بها الى معاوية عليه
اللعنة فبعثها معاوية الى ابن الاصفر فكتب اليه ابن الاصفر
يا معاوية لم تكلمني بغير كلامك وتجيبني بغير جوابك اقسم بالمسيح
ما هذا جوابك وما هو الا من معدن النبوة وموضع الرسالة واما
انت فلو سألتني درهما ما اعطيتك علما بما يكون من
الاعرابي ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام عن ابائه
صلوات الله عليهم وحذيفة قالا بينا رسول الله صلى الله عليه وآله

نكص على عقبيه نكوصا من باب قعد اي رجع القهقرى مج

علی جبل فی جماعة من المهاجرین والانصار اذ اقبل الحسن بن علی علیهما
السلام یمشی علی هدی ووقار فنظر الیه رسول الله صلی الله علیه وآله
ورمقه من کان معه فقال له بلال یا رسول الله ما تری احده فقال صلوات
الله علیه وآله ان جبرئیل یهدیه ومیکائیل یسدده وهو ولدی والطاهر
من نفسی وضلع من اضلاعی وهذا سبطی وقرة عینی بابی هو وقام وقمنا
معه وهو یقول انت تفاحتی وانت حبیبی ومهجة قلبی واخذ بیده ومشی ونمشی
حتی جلس وجلسنا حوله فنظرنا الی رسول الله وهو لا یرفع بصره عنه
ثم قال انه سیکون بعدی هادیا مهدیا هذا هدیة من رب العالمین الی
ینبئ عنی ویعرف الناس آثاری ویحیی سنتی ویتولی اموری فی فعله
ینظر الله الیه برحمه رحم الله من عرف له ذلک وبرنی واکرمنی فیه فما قطع
کلامه صلوات الله وسلامه علیه وآله حتی اقبل علینا اعرابی یجر هراوة
فلما نظر الیه صلوات الله علیه وآله قال قد جاءکم رجل یکلم بکلام غلیظ
تقشعر منه جلودکم وانه لیسئلکم عن الامور الا ان لکلامه جفوة
فجاء الاعرابی فلم یسلم فقال ایکم محمد قلنا وما ترید فقال صلی الله علیه
وآله مهلا فقال یا محمد ابغضک ولم ارک والآن قد ازددت بغضا
فتبسم رسول الله صلی الله علیه وآله وغضبنا لذلک فاردنا الاعرابی

الاعرابی ارادة فاومی الینا رسول الله صلی الله علیه وآله ان اسکتوا
فقال الاعرابی انک تزعم انک نبی وانک قد کذبت علی الانبیاء
وما معک من دلالاتهم شیء قال له یا اعرابی وما یدریک قال فخبرنی
ببراهینک قال ان احببت اخبرک کیف خرجت من منزلک وکیف
کنت فی نادی قومک وان اردت اخبرک عضو منی فیکون ذلک اوکد
لبرهانی قال او یتکلم العضو قال صلی الله علیه وآله نعم یا حسن قم فازدری
الاعرابی نفسه قال نعم فقال هو یاتی ویصبی یکلمنی قال انک ستجده
عالما بما ترید فابتدره الحسن فقال مهلا یا اعرابی شعر وعیبا ما سئلت
وابن عیبی ٭ فقیها بل اذا جهل الجهول ٭ فان تک قد جهلت فان
عندی ٭ شفاء الجهل ما سئل السؤول ٭ وبحرا لا تقسمه الدوالی ٭
تراثا کان اورثه الرسول ٭ لقد بسطت لسانک وعدوت طورک
وخادعک نفسک غیر انک لا تبرح حتی تؤمن ان شاء الله تعالی
فتبسم الاعرابی وقال هیه وقال الحسن علیه السلام قد اجتمعتم
فی نادی قومک وتذاکرتم ما جری بینکم علی جهل وخرق منکم وزعمتم ان
محمدا صنبور والعرب قاطبة تبغضه ولا طالب له بثاره وزعمت انک قاتله
وکاف قومک مؤنته فحملت نفسک علی ذلک وقد اخذت قناتک

النادی المجلس مجمع
ازدری به احتقر
النادی المجلس مجمع

بيدك تربيه وتريد قتله فغفر عليك سلكك وعمي عليك بصرك وابتت
الى ذلك فانبتنا خوفا من ان نستهزء بك وانما جئت لخبر رادبك
ابنك عن سفرك خرجت في ليلة ضحياء اذ عصفت ريح شديدة اشتد
منها ظلمتها واطبقت سماءها واعصر سحابها وبقيت متحيرا كالأشقر
ان تقدم نحر وان عقر لا يسمع الواطي حسا ولا النافخ خرسا تداكت
عليك غيومها وتوارت عنك نجومها فلا تهتدي بنجم طالع ولا بعلم
لامع تقطع محجة وتهبط لجة بعد لجة في ديموم قفر بعيدة القعر مجحفة بالسفر
اذا علوت مصعدا ازدت الريح تخبطك في ريح عاصف وبرق
خاطف قد اوحشتك قفارها وقطعتك سلامها فانصرفت
فاذا انت عندنا فقرت عينك وظهرت زينتك وذهب انينك
قال منذ قلت يا غلام هذا كانك قد كشفت عن سويداء قلبي وكانك
كنت شاهدي ما خفي عليك شيء من امري وكانك عالم الغيب يا غلام
لقني الاسلام فقال الحسن عليه السلام الله اكبر قل اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واسلم وحسن اسلامه
وسر رسول الله صلى الله عليه واله وسر المسلمون وعلمه رسول الله صلى
الله عليه واله شيئا من القران فقال رسول الله صلى الله عليه واله ارجع

ليلة ضحياء اي مضيئة ق

ارجع الى قومي واعرفهم ذلك فاذن له رسول الله صلى الله عليه واله
فانصرف ثم رجع ومعه جماعة من قومه فدخلوا في الاسلام وكان
الحسن عليه السلام اذا نظر اليه الناس قالوا لقد اعطي هذا ما لم يعط
احد من العالمين العوذة التي ربطها في كتف ابنه القاسم
الفخري قال روي انه لما آل امر الحسين عليه السلام الى القتال
بكربلا وقتل جميع اصحابه ووقعت النوبة لاولاد اخيه الحسن عليه السلام
جاء القاسم بن الحسن وقال يا عم الاجازة لامضي الى هؤلاء
الكفار فقال له الحسين عليه السلام يا ابن اخي انت من اخي علامة
واريد ان تبقى لي لاتسلى بك ولم يعطه اجازة للبراز فجلس مهموما مغموما
باكي العينين حزين القلب واجاز الحسين عليه السلام اخوته للبراز
ولم يجزه فجلس القاسم متالما ووضع راسه على رجليه وذكر ان
اباه قد ربط له عوذة في كتفه الايمن وقال له اذا اصابك الم وهم
فعليك بحل العوذة وقراءتها فافهم معناها واعمل بكل ما تراه مكتوبا
فيها فقال القاسم لنفسه مضى سنون علي ولم يصبني مثل هذا الالم
فحل العوذة وفضها ونظر الى كتابتها واذا فيها يا ولدي يا قاسم
اوصيك انك اذا رايت عمك الحسين عليه السلام في كربلا

وقد احاطت به الأعداء فلا تترك البراز والجهاد لأعداء الله وأعداء
رسوله ولا تبخل عليه بروحك وكلما نهاك عن البراز عاوده ليأذن
لك في البراز لتحظى في السعادة الأبدية فقام من ساعته وأتى إلى
الحسين عليه السلام وعرض ما كتب ابوه الحسن عليه السلام على
عمه الحسين عليه السلام فلما قرأ الحسين عليه السلام العوذة بكى
بكاءً شديداً ونادى بالويل والثبور وتنفس الصعداء وقال يا ابن
الأخ هذه الوصية لك من أبيك وعندي وصية أخرى منه لك ولا بد
من انفاذها فمسك الحسين عليه السلام على يد القاسم وأدخله الخيمة
وطلب عوناً وعباساً وقال لأم القاسم ليس للقاسم ثياب
جدد قالت لا فقال لأخته زينب ايتيني بالصندوق فأتت به إليه
ووضعته بين يديه ففتحه وأخرج منه قباء الحسن عليه السلام وألبسه
القاسم ولف على رأسه عمامة الحسن عليه السلام ومسك بيده
ابنته التي كانت مسماة للقاسم فعقد له عليها وأفرد له خيمة
وأخذ بيد البنت ووضعها بيد القاسم وخرج عنهما فعاد القاسم
ينظر إلى ابنة عمه ويبكي إلى ان سمع الأعداء يقولون هل من مبارز
فرمى بيد زوجته وأراد الخروج من الخيمة فجذبت ذيل القاسم ومانعته

من الخروج وهي تقول ما يخطر ببالك وما الذي تريد فعله
قال لها اريد ملاقاة الأعداء فإنهم يطلبون البراز وإني إلى الميدان
عازم وإلى دفع الأعداء جازم فلزمته الزوجة فقال لها خلي ذيلي فإن
عرسنا أخرناه إلى الآخرة فصاحت وناحت وأنت من قلب
حزين ودموعها جارية على خديها وهي تقول يا قاسم أنت تقول
ان عرسنا أخرناه إلى الآخرة وفي القيمة بأي شيء أعرفك وفي
أي مكان أراك فمسك القاسم يده وضربها على ردنه وقطعها
وقال يا بنت العم اعرفيني بهذه الردن المقطوعة فانفجع أهل
البيت بالبكاء لفعل القاسم وبكوا بكاءً شديداً ونادوا بالويل
والثبور قال من روى فلما رأى الحسين عليه السلام ان القاسم
يريد البراز قال له يا ولدي أتمشي برجلك إلى الموت قال وكيف
يا عم وأنت بين الأعداء وحيد فريد لم تجد محامياً ولا صديقاً روحي
لروحك الفداء نفسي لنفسك الوقاء ثم ان الحسين عليه السلام
شق أزياق القاسم وقطع عمامته نصفين ثم دلاها على وجهه
وألبسه ثيابه بصورة الكفن وشد سيفه بوسط القاسم وأرسله
إلى المعركة ثم ان القاسم قدم على عمر بن سعد وقال يا عمر أما تخاف

انّت ناحت وصوتت ق

الردن بالكسر الكم ق

زيق القميص ما احاط بالعنق مجمع

من الله اما رافت الله يا اعمى القلب اما راعى رسول الله لا جزاك
الله خيرا عن الاسلام وآل الرسول عطاشى ظمانا قد اسودت
الدنيا باعينهم فوقف هنيئة فما راى احدا يقدم اليه فرد الى خيمة العروس
فسمع صوت ابنة عمه تبكي فقال لها انا جئتك فنهضت قائمة
على قدميها وقالت مرحبا بالعزيز الحمد لله الذي اراني وجهك قبل
الموت فنزل القاسم الى الخيمة وقال يا بنت العم ما لي اصطبار ان
اجلس معك وعسكر الكفار يطلبون البراز فودعها وخرج وركب
جواده وحماه في حومة الميدان ثم طلب المبارز فجاء اليه رجل يعد بالف
فارس فقتله القاسم وكان له اربعة اولاد مقتولين فضرب القاسم
فرسه بسوطه وعاد يقتل الفرسان الى ان ضعفت قوته فهم القاسم
ان يرجع الى الخيمة واذا بالازرق الشامي لعنه الله قد قطع عليه
الطريق وعارضه فضربه القاسم على ام راسه فقتله وصار القاسم
الى الحسين عليه السلام وقال يا عماه ادركني بشربة من الماء فضربه
الحسين عليه السلام واعطاه خاتمه وقال له حطه في فمك فمصه
قال القاسم فلما وضعته في فمي كانه عين ماء فارتويت وانقلبت
الى الميدان ثم جعل همته على حامل اللواء واراد قتله فاحاطوا به بالنبل

حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه مجمع

بالنبل فوقع القاسم على الارض يخور بدمه ونادى يا عم ادركني
فجاء الحسين عليه السلام وقتل قاتله وحمل القاسم الى الخيمة فوضعه
فيها ففتح القاسم عينه فراى الحسين عليه السلام قد احتضنه وهو
يبكي ويقول يا ولدي لعن الله قاتليك يعز والله على عمك ان تدعوه
وانت مقتول يا بني قتلوك الكفار كانهم ما عرفوك ولا عرفوا من جدك
وابوك ثم ان الحسين عليه السلام بكى بكاء شديدا وجعلت ابنة
عمه تبكي وجميع من كان منهم ولطموا الخدود وشقوا الجيوب ونادوا بالويل
والثبور وعظائم الامور معرفته بالطعام الذي فيه السم
السيد المرتضى في عيون المعجزات قال كان سبب مفارقة ابي
محمد الحسن عليه السلام دار الدنيا وانتقاله الى دار الكرامة على ما وردت
به الاخبار ان معاوية بذل لجعدة بنت محمد بن الاشعث بن قيس
زوجة ابي محمد عليه السلام عشرة آلاف دينار وقطاعات كثيرة من شعب
سواد الكوفة وحمل اليها سما فجعلته في طعام فلما وضعته بين يديه
قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله على لقاء سيد المرسلين وابي
سيد الوصيين وامي سيدة نساء العالمين وعمي جعفر الطيار
في الجنة وحمزة سيد الشهداء صلوات الله عليهم اجمعين ودخل عليه

حضن الطائر بيضه يحضنه ضمه الى نفسه تحت جناحه مجمع

اخوه الحسين صلى الله عليهما فقال كيف تجد نفسك قال انا في آخر
يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة على كره مني لفراقك و
فراق اخي قال واستغفر الله من مقالتي
هذه واتوب اليه باعلاء محبتي للقاء رسول
الله وابي امير المؤمنين وفاطمة وجعفر وحمزة عليهم السلام ثم اوصى اليه وسلم
اليه الاسم الاعظم ومواريث الانبياء عليهم السلام التي كان امير
المؤمنين عليه السلام سلمها اليه ثم قال يا اخي اذا انا مت فغسلني وحنطني
وكفني واحملني الى جدي صلى الله عليه وآله حتى تلحدني الى جانبه فان منعت
من ذلك فبحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وابيك امير المؤمنين
وامك فاطمة الزهراء عليها السلام ان لا تخاصم احدا واردد جنازتي
من فورك الى البقيع حتى تدفني مع امي عليها السلام فلما فرغ من شانه
وحمله ليدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله ركب مروان بن الحكم
طريد رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة واتى عائشة فقال لها
يا ام المؤمنين ان الحسين يريد ان يدفن اخاه الحسن مع رسول الله
والله ان دفن معه ليذهبن فخر ابيك وصاحبه عمر الى يوم القيمة
قالت فما اصنع يا مروان قال الحقي به وامنعيه من ان يدفن معه قالت

وكيف الحقه قال اركبي بغلتي هذه فنزل عن بغلته وركبتها وكانت
تؤز الناس وبني امية على الحسين عليه السلام وتحرضهم على منعه
مما هم به فلما قربت من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكان قد
وصلت جنازة الحسن عليه السلام فرمت بنفسها عن البغلة
وقالت والله لا يدفن الحسن ههنا ابدا او تجز هذه واومت بيدها
الى شعرها فاراد بنو هاشم المجادلة فقال الحسين عليه السلام الله
الله لا تضيعوا وصية اخي واعدلوا به الى البقيع فانه اقسم علي ان انا
منعت من دفنه مع جده ان لا اخاصم فيه احدا وان ادفنه في البقيع
مع امه صلى الله عليها فعدلوا به ودفنوه بالبقيع معها عليها السلام
فقام ابن عباس رضي الله عنه وقال يا حميراء ليس يومنا منك بواحد
يوم على الجمل ويوم على البغلة اما كفاك ان يقال يوم الجمل حتى
يقال يوم البغل يوم على هذا ويوم على هذا بارزة عن حجاب رسول
الله صلى الله عليه وآله تريدين اطفاء نور الله والله متم نوره ولو
كره المشركون انا لله وانا اليه راجعون فقالت اليك عني اف
لك ولقومك قال تجملت تبغلت ولو عشت تفيلت لك الثمن
من التسع وللكل تملكت انه سقي السم مرارا المفيد في الارشاد
وفي الكل تصرفت ع

الجز القطع

عن عيسى بن مهران قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا ابن
عون عن عمير بن اسحق قال كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام
في الدار فدخل الحسن عليه السلام المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت
السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي فجعلت
اقلبها بعود معي فقال له الحسين عليه السلام ومن سقاك فقال
وما تريد منه اتريد قتله ان يكن هو هو فالله اشد نقمة منك وان لم
يكن هو فما احب ان يؤخذ بي بري ومن طريق المخالفين ما رواه
ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء في الجزء الاول بالاسناد عن عمير
بن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن عليه السلام نعوده
فقال يا فلان سلني فقال لا والله لا نسألك حتى يعافيك الله
ثم نسألك قال ثم دخل ثم خرج الينا فقال سلني قبل ان لا
تسألني قال بل يعافيك الله ثم نسألك قال قد القيت طائفة
من كبدي واني قد سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذه المرة
ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين عنده راسه فقال
يا اخي من تتهم قال لم لتقتله قال نعم قال ان يكن الذي اظن فالله
اشد باسا واشد تنكيلا وان لا يكن فما احب ان تقتل بي بريا

بريا ثم قضى صلوات الله وسلامه عليه انه يعلم قاتله الشيخ
في اماليه قال حدثنا محمد بن محمد يعني المفيد قال حدثنا ابو الحسن علي
بن بلال المهلبي قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث بن عباد البصري بمصر
قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال
حدثنا ابو بكر الهلالي عن عكرمة عن ابن عباس قال الغلابي وحدثنا
احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال حدثنا ابو عيسى عبيد الله بن الفضل
الطائي قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال حدثني محمد بن سلام
الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا محمد بن صالح
ومحمد بن الصلت قالا حدثنا عمر بن يونس اليمامي عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال دخل الحسين بن علي عليهما السلام على
اخيه الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه فقال
له كيف تجدك يا اخي قال اجدني في اول يوم من ايام الآخرة وآخر يجدني
يوم من ايام الدنيا واعلم اني لا استبق اجلي واني وارد على ابي
وجدي عليهما السلام على كره مني لفراقك وفراق اخوتي وفراق الاحبة

من فعالي هذه واتوب اليه يا علي محجة من لقاء رسول الله صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب وامي فاطمة عليها السلام
وحمزة وجعفر وفي الله عز وجل خلف من كل هالك وعزاء من كل
مصيبة ودرك من كل ما فات رأيت يا اخي كبدي في الطست ولقد
عرفت من دهاني به ومن اين اتيت فما انت صانع به يا اخي فقال
الحسين عليه السلام اقتله والله قال فلا اخبرك به ابدا حتى نلقى رسول
الله صلى الله عليه وآله ولكن اكتب يا اخي هذا ما اوصى به الحسن بن علي
ابن ابي طالب الى اخيه الحسين بن علي عليهم السلام اوصى انه يشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه يعبده حق عبادته لا شريك
له في الملك ولا ولي له من الذل وانه خلق كل شيء فقدره تقديرا
وانه اولى من عبد واحق من حمد من اطاعه رشد ومن عصاه غوى
ومن تاب اليه اهتدى فاني اوصيك يا حسين بمن خلفت من اهلي
وولدي واهل بيتك ان تصفح عن مسيئهم وتقبل من محسنهم وتكون لهم
خلفا ووالدا وان تدفنني مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاني
احق به وببيته ممن ادخل بيته بغير اذنه ولا كتاب جاءهم من بعده قال
الله فيما انزله على نبيه صلى الله عليه وآله في كتابه يا ايها الذين آمنوا

آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فوالله ما اذن لهم
في الدخول عليه في حياته بغير اذنه ولا جاءهم الاذن في ذلك من بعد
وفاته ونحن مأذون لنا في التصرف فيما ورثناه من بعده فان ابت
عليك الامرأة فانشدك بالقرابة التي قرب الله عز وجل منك
والرحم الماسة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا تهريق في محجمة
من دم حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه وآله فنختصم اليه ونخبره بما كان
من الناس الينا بعده ثم قبض عليه السلام قال ابن عباس فدعاني
الحسين عليه السلام وعبد الله بن جعفر وعلي بن عبد الله بن العباس
فقال اغسلوا ابن عمكم فغسلناه وحنطناه والبسناه اكفانه
ثم خرجنا به حتى صلينا عليه في المسجد وان الحسين عليه السلام امر ان
يفتح البيت فحال دون ذلك مروان بن الحكم وآل ابي سفيان
ومن حضر هناك من ولد عثمان بن عفان وقالوا ايدفن امير المؤمنين
عثمان الشهيد القتيل ظلما بالبقيع بشر مكان ويدفن الحسن مع
رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا يكون ذلك ابدا حتى تكسر
السيوف بيننا وتنقصف الرماح وتنفد النبل فقال الحسين
عليه السلام اما والله الذي حرم مكة للحسن بن علي ابن فاطمة احق

هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر صبه ق

تقصفه كسره ق

برسول الله وبنيه ممن ادخل بيته بغير اذنه وهو والله احق به
من حمال الحطب يا ام سيرابي ذر رحمه الله الفاعل بعمار ما فعل وحسبه
الله ما صنع لحاقي الحي الموتى لطريد رسول الله صلى الله عليه واله لكنكم
جرتم بعد الأمراء وتابعكم على ذلك الأعداء وابناء الأعداء فال
فحملناه واتينا به حجرته فاطمة عليها السلام فدفناه الى جنبها رضي الله
عنه وارضاه قال ابن عباس وكنت اول من انصرف فسمعت اللفظ
وخفت ان يعجل الحسين على من قد اقبل ورايت شخصا علمت الشر
فيه فاقبلت مبادرا واذا انا بعايشة في اربعين راكبا على بغل مرحل
تقدمهم وتامرهم بالقتال فلما راتني قالت الي يا ابن عباس لقد
اجترأتم علي في الدنيا تؤذونني مرة بعد اخرى تريدون ان تدخلوا
بيتي من لا اهوى ولا احب فقلت واسوأتاه يوم على بغل ويوم
على جمل تريدين ان تطفي نور الله وتقاتلي اولياء الله وتحولي بين
رسول الله وبين حبيبه ان يدفن معه ارجعي فقد كفى الله عز وجل المؤنة
ودفن الحسن عليه السلام الى جنب امه فلم يزدد من الله تعالى
الا قربا وما ازددتم منه والله الا بعدا يا سوأتاه انصرفي فقد اتيت
ما سرك فقالت فقطبت في وجهي ونادت باعلى صوتها او ما نسيتم

الجمل يا ابن عباس انكم لذو احقاد فقلت ام والله ما نسيته
اهل السماء فكيف تنساه اهل الارض فانصرفت وهي تقول
فالقت عصاها واستقر بها النوى * كما قر عينا بالاياب المسافر

ذكر الدابة البحرية صاحب بستان الواعظين قال روي
عن محمد بن ادريس قال رايت بمكة اسقفا وهو يطوف
بالكعبة فقلت له ما الذي رغبك عن دين اباءك فقال تبدلت
خيرا منه فقلت له كيف ذلك قال ركبت البحر فلما توسطنا البحر
انكسر بنا المركب فعلوت لوحا فلم تزل الامواج تدفعني حتى رمتني
في جزيرة من جزائر البحر فيها اشجار كثيرة ولها ثمر احلى من الشهد
والين من الزبد وفيها نهر جار عذب فحمدت الله على ذلك فقلت
اكل من الثمر واشرب من هذا النهر حتى ياتيني الله بالفرج فلما
ذهب النهار خفت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك
الاشجار فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل فاذا
بدابة على وجه الماء تسبح الله وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار
محمد رسول الله النبي المختار علي بن ابي طالب سيف الله على الكفار
فاطمة وبنوها صفوة الجبار على مبغضيهم لعنة الله الجبار وماواهم جهنم

الاسقف للنصارى رئيس منهم بالتثقيل والتخفيف والجمع اساقفة صحاح

دبش الفوار فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع الفجر ثم قالت
لا اله الا الله صادق الوعد الوعيد محمد رسول الله الهادي
الرشيد علي ذو الباس الشديد وفاطمة وبنوها خيرة الرب
المجيد فعلى مبغضيهم لعنة الرب المجيد فلما وصلت الى فاذا راسها
راس نعامة ووجهها وجه انسان وقوائمها قوائم بعير وذنبها
ذنب سمكة فخشيت على نفسي الهلكة فقربت بنفسي اياها فوقفت
ثم قالت لي يا انسان قف والا هلكت فوقفت فقالت
فقالت ما دينك فقلت النصرانية فقالت ويحك ارجع الى دين الاسلام
حللت بفناء قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم الا من كان مسلما
قلت وكيف الاسلام قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقلتها فقالت تمم اسلامك بموالاة علي بن ابيطالب
واولاده والصلوة عليهم والبراءة من اعدائهم قلت ومن اتاكم بذلك
فقالت قوم منا حضروا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعوه
يقول اذا كان يوم القيمة تاتي الجنة فتنادي بصوت طلق الهي قد
وعدتني ان تشد اركاني وتزينني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت
اركانك وزينتك بابنة حبيبي فاطمة الزهراء وبعلها علي بن ابيطالب

ابيطالب عليهما السلام وابنيهما الحسن والحسين عليهما السلام
والتسعة من ذرية الحسين عليهم السلام ثم قالت لي الدابة المعانة
تريد ام الرجوع الى اهلك قلت نعم الرجوع قالت اصبر حتى يجتاز مركب
فاذا مركب يجري فاشارت اليهم فدفعوا زورقا فلما علوت معهم
فاذا في المركب اثنى عشر رجلا كلهم نصارى فاخبرتهم خبري فاسلموا عن
آخرهم العين والجدار اللذان اخرجا له ولاخيه الحسين عليهما
السلام الراوندي بالاسناد عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما
السلام قال خرج الحسن والحسين عليهما السلام حتى اتيا نخل العجوة
للخلاء فهويا الى مكان وولى كل واحد منهما بظهره الى صاحبه فرمى
بينهما بجدار يستر احدهما عن الآخر فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار
وارتفع من موضعه وصار في الموضع عين ماء واجاتان فتوضيا
وقضيا ما ارادا ثم انطلقا فصارا في بعض الطريق عرض لهما رجل
فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عدوكما من اين جئتما فقالا انا جئنا
من الخلاء فهم بهما فسمعا صوتا يقول يا شيطان تريد ان تناوي
ابني محمد صلى الله عليه وآله وقد علمت بالامس ما فعلت وناديت امهما
واحدثت في ذرياته وسلكت في غير الطريق فاغلظ له الحسين

ايضاً فهوى بيده ليضرب وجه الحسين عليه السلام فايبسها الله تعالى
من منكبه فهوى بالبشرى فغفل الله بها مثل ذلك فقال سئلتكما
بحق ابيكما وجدكما لما دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين عليه السلام
اللهم اطلقه واجعل له في هذا عبرة واجعل ذلك عليه حجة فاطلق الله يده
فانطلق معهما حتى اتى عليا فاقبل عليه بالخصومة فقال اين دسستهما
وفي نسخة دسيتهما وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل فقال علي عليه
السلام ما خرجا الا للخلاء وحدث رجل منهم عليا حتى شق رداؤه
فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا حتى تبتلى بالزنانة
في الملك وولدك وقد كان الرجل فيما دابته الى رجل من العراق
فلما خرجا الى منزلهما فقال الحسين للحسن عليهما السلام سمعت جدي
يقول ان مثلكما مثل يونس اذ اخرجه الله من بطن الحوت والقاه
بظهر الارض فانبت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من تحتها
وكان يأكل اليقطين ويشرب من ماء العين وسمعت جدي يقول
اما العين لكم واما اليقطين فانتم عنه اغنياء وقد قال الله تعالى
في يونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى
حين ولسنا نحتاج الى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها

الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لترددة في حوائجه وقيل كل ما تلبس من الثياب الى النعل والجمع الدسوت

فاخرجها لنا وسنرسل الى اكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون
الى حين فقال الحسن قد سمعت ذلك وفي نسخة الحسين التفاحة
والرمانة والسفرجلة التي من جبرئيل ابن الفارسي في روضة
الواعظين قالت ام سلمة كان النبي عندي اذ اتاه جبرئيل فكانا
في البيت يتحدثان اذ دق الباب الحسن بن علي فخرجت ففتحت له الباب
فاذا بالحسين معه فدخلا فلما ابصرا جدهما شبهاه جبرئيل بدحية الكلبي
فجعلا يحفان ويدوران حوله فقال جبرئيل يا رسول الله اما ترى
الصبيين يفعلان فقال لشبهانك بدحية الكلبي فانه كثيرا ما
يتعاهدهما ويتحفهما اذا جاءنا فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول شيئا
فاذا بيده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناول الحسن ثم اومى بيده مثل
ذلك فناول الحسين ففرحا وتهللت وجوههما وسعيا الى جدهما
صلوات الله عليهم فاخذ التفاحة والسفرجلة والرمانة فشمها
ثم ردها الى كل واحد منهما كهيئتها ثم قال لهما سيرا الى امكما بما معكما
وبدؤوا بابيكما اعجب الي فصارا كما امرهما رسول الله فلم يأكلا منها
شيئا حتى صار النبي اليهما اذا التفاحة وغيره على حاله فقال
يا ابا الحسن ما لك لم تأكل ولم تطعم زوجتك وابنيك وحدثه الحديث

فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واطعم ام
سلمة فلم يزل الرمان والسفرجل والتفاح كلما اكل منه عاد الى
مكانه حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسين عليه السلام
فلم يلحقه التغير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها
حتى توفيت عليها السلام فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل
ايام ابي فلما استشهد امير المؤمنين عليه السلام فقد السفرجل
وبقي التفاح على هيئته عند الحسن عليه السلام حتى مات في سمه
ثم بقيت التفاحة الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت اشمها
اذا عطشت فيسكن لهيب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها
وايقنت بالفناء قال علي بن الحسين عليهما السلام سمعته يقول
ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحبه صلوات الله عليه وجد ريحها
من مصرعه فالتمست فلم ير لها اثر فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام
ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره فمن اراد ذلك
من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في اوقات السحر
فانه يجده اذا كان مخلصا اخباره بانه يزدلف الى اخيه الحسين
عليه السلام ثلثون الفا ابن بابويه في اماليه باسناده عن مفضل

عن مفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده
ان الحسين بن علي بن ابيطالب عليهما السلام دخل على اخيه
الحسن عليهما السلام فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله
قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن عليه السلام ان الذي يؤتى
الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف
اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد صلى الله عليه وآله
وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك
حرمتك وسبي ذراريك ونسائك واخذ ثقلك فعندها تحل ببني امية
اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش
في الفلوات والحيتان في البحار خبر الاعرابي الخصيبي في هدايته
قال حدثني جعفر بن احمد القصير البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران
الكرخي عن محمد بن صدقة العنبري عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام ان اعرابيا بدويا خرج من قومه
حاجا محرما فورد على ادحي نعام فيه بيض فاخذه فاشتواه فاكل منه
وذكر ان الصيد حرام في الاحرام فورد المدينة فقال اين خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله فقد جنيت جناية عظيمة فارشد

الأداحي جمع ادحي
افعول من الدحو
وهو الموضع الذي
تفرخ فيه النعامة
مجمع

الى ابى بكر فورد عليه الاعرابى وعنده ملاء من قريش فيهم عمر بن
الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد
الرحمن بن عوف وابو عبيدة الجراح وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة
فسلم الاعرابى عليهم وقال يا قوم اين خليفة رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا هذا خليفة رسول الله فقال افتنى فقال له ابو بكر
قل يا اعرابى فقال انى خرجت من قومى حاجا محرما فاتيت على
دحى فيه بيض نعام فاخذته واشتويته واكلته فماذا لى من الحج
وما على فيه احلال ام حرام على من الصيد ام حراما فاقبل ابو بكر على
من حوله فقال حوارى رسول الله واصحابه اجيبوا الاعرابى قال له
الزبير من دون الجماعة انت خليفة رسول الله فانت احق بالجواب
فقال ابو بكر يا زبير حب بنى هاشم فى صدرك فقال كيف لا وامى
صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله فقال الاعرابى ان لله
ذهبت فتياى وتنازع القوم فيما الجواب فيه فصاح يا اصحاب محمد
استرجع بعد محمد دينه فرجع عنه فاسكت القوم فقال له الزبير يا اعرابى
ما فى القوم الا من يجهل ما جهلت قال له الاعرابى ما اصنع قال له الزبير
لم يبق فى المدينة من تسئله بعد من ضمه هذا المجلس الا صاحب الحق

الحق الذى هو اولى بهذا المجلس منهم قال الاعرابى فرشدنى اليه
قال له الزبير انا خبارى بسر قوما ويسخط قوما آخرين قال الاعرابى
وقد ذهب الحق وصرتم تكرهونه فقال عمر الى كم تطيل الخطاب يا بن
العوام قوموا بنا والاعرابى الى على فلا نسمع جواب هذه المسئلة
الا منه فقاموا باجمعهم والاعرابى معهم حتى صاروا الى منزل امير المؤمنين
عليه السلام فاستخرجوه منه وقالوا للاعرابى اقصص قصتك
على ابى الحسن فقال الاعرابى فلم ارشدتمونى الى غير خليفة رسول
الله فقالوا ويحك يا اعرابى خليفة رسول الله ابو بكر وهذا وصيه
فى اهل بيته وخليفته عليهم وقاضى دينه ومنجز عداته ووارث علمه فقال
ويحكم يا اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والذى اشرتم اليه
بالخلافة ليس فيه من هذه الخصال خلة واحدة فقالوا ويحك يا اعرابى
سل عما بدا لك ودع ما ليس من شانك فقال الاعرابى يا ابا
الحسن يا خليفة رسول الله انى خرجت من قومى محرما فقال له امير
المؤمنين عليه السلام تريد الحج فوردت على دحى وفيه بيض نعام
فاخذته واشتويته واكلته فقال الاعرابى نعم يا مولاى فقال له
واتيت تسئل عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فارشدت

الى مجلس ابي بكر وعمر فابهت بمسئلتك فاخصم القوم ولم يكن فيهم
من يجيبك على مسئلتك فقال نعم يا مولاي فقال له يا اعرابي سل الصبي
الذي بين يدي مؤدبه صاحب الذوابة فانه ابني الحسن فسله فانه
يفتيك قال الاعرابي انا لله وانا اليه راجعون مات دين محمد عليه وآله
السلام بعد موته وتنازع القوم وارتدوا فقال له امير المؤمنين عليه
السلام حاش لله يا اعرابي ما مات دين محمد ولن يموت قال
الاعرابي افمن الحق ان اسئل خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
وحواريه واصحابه فلا يفتوني ويحلوني عليك فلا تجيبني وتامرني ان
اسئل صبيا بين يدي المعلم لعله لا يفصل بين الخير والشر فقال
له امير المؤمنين عليه السلام يا اعرابي لا تقف ما ليس لك به علم
فاسئل الصبي فانه ينبئك قال الاعرابي الى الحسن عليه السلام
وقلم في يده يخط في صحيفة خطا ويقول مؤدبه احسنت احسن الله
اليك يا حسن فقال الاعرابي يا مؤدب يحسن الصبي فتعجب من احسانه
وما اسمعك تقول له شيئا كانه مؤدبك قال فضحك القوم من
الاعرابي وقالوا له ويحك يا اعرابي سل واوجز قال الاعرابي فديتك
يا حسن اني خرجت من قومي حاجا محرما فوردت على وحي فيه بعض نعام

نعام فشويته واكلته عامدا او ناسيا فقال له الحسن عليه السلام
زدت في القول يا اعرابي قولك عامدا لم يكن هذا من مسئلتك هذا
عبث قال الاعرابي صدقت ما كنت الا ناسيا فقال له الحسن
عليه السلام وهو يخط في صحيفة خذ بعدد البيض نوقا فاحمل عليها
فنيقا فما نتجت من قابل فاجعله هديا بالغ الكعبة فانه كفارة فعلك
فقال الاعرابي فديتك يا حسن ان من النوق من يزلقن فقال الحسن
عليه السلام يا اعرابي ان من البيض ما يمرق فقال الاعرابي انت
ان صبي محمدي في علم الله مغرق ولو جاز ان يقول ما قلت لقلت
انك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الحسن عليه السلام
يا اعرابي انا الخلف من رسول الله صلى الله عليه وآله وابي امير المؤمنين علي
عليه السلام الخليفة فقال الاعرابي وابو بكر ماذا فقال الحسن
عليه السلام سلهم يا اعرابي فكبر القوم وعجبوا بما سمعوا من الحسن عليه
السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي جعل في
وفي ابني هذا ما جعله في داود وسليمان اذ يقول عز من قائل ففهمناها
سليمان علمه بما يكون وبما في النفس وعنه عن محمد بن علي بن
محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن محمد بن فرقد عن ابي الحسن العبدي

الفنيق الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على اهله ولا يركب وناقة فنيق فتية سمينة

عن ابي هرون المكفوف عن الحارث الاعور الهمداني قال لما مضى
امير المؤمنين عليه السلام جاء الناس الى الحسن بن علي عليهما السلام
فقالوا يا ابن رسول الله نحن انت سامعون المطيعون لك مرنا بامرك قال
كذبتم والله ما وفيتم لمن كان خيرا مني امير المؤمنين عليه السلام فكيف
تفون لي كيف اطمئن اليكم واثق بكم ان كنتم صادقين فموعد ما بيني
وبينكم المعسكر بالمدائن فوافوني هناك فركب وركب معه من اراد
الخروج وتخلف عنه خلق كثير لم يفوا بما قالوا وغروه كما غروا اباه عليه
السلام قبله فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس قد
غررتموني كما غررتم امير المؤمنين عليه السلام قبلي فلا جزاكم
عن رسوله خيرا مع اي امام تقاتلون بعدي مع الظالم الكافر اللعين
ابن اللعين عبيد الله الذي لا يؤمن بالله ولا برسوله ولا باليوم الآخر
ولا اظهر الاسلام هو ولا بنو امية قط الا خوف السيف ولو لم
يبق من بني امية الا عجوز درداء لابتغت لدين الله عوجا هكذا
قال رسول الله صلى الله عليه واله ثم وجه قائدا في اربعة الاف
وكان من كندة وامره ان يعسكر بالانبار ولا يحدث حدثا حتى
ياتيه امره فلما توجه الى الانبار ونزل بها وعلم بذلك معاوية بعث
لعنه

بعث اليه رسولا وكتب اليه معاوية انك ان اقبلت الي وليتك
بعض كور الشام والجزيرة غير منفوس عليك وحمل اليه خمسمائة
الف درهم فقبضها الكندي لعنه الله وانقلب على الحسن عليه السلام
ومضى الى معاوية لعنه الله فقام الحسن عليه السلام خطيبا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان صاحبي بعث اليه معاوية
بخمسمائة الف درهم ووعده ومناه وولاه كور الشام والجزيرة
غير منفوس عليه وقد توجه اليه وغدر بي وبكم وقد اخبرتكم مرة بعد مرة
انه لا وفاء لكم ولا خير عندكم وانتم عبيد الدنيا واني موجه رجلا مكانه واني
لاعلم انه سيفعل بي وبكم ما فعله صاحبه لا يراقب الله في فبعث رجلا
من مراد في اربعة الاف فارس وتقدم اليه فحلف بالايمان التي لا يقوم لها
الجبال انه لا يفعل مثل ما فعل صاحبه وحلف الحسن عليه السلام
انه سيفعل ويغدر فلما توجه وصار بالانبار ونزل بها وعلم بذلك
معاوية بعث اليه رسولا وكتب اليه بمثل ما كتب الى صاحبه وبعث
اليه بخمسمائة الف درهم ومناه ان يوليه اي ولاية احب من كور
الشام والجزيرة فانقلب على الحسن عليه السلام واخذ طريقه الى
معاوية ولم يراقب الله ولم يحفظ ما اخذ عليه من العهد والميثاق وبلغ

الحسن عليه السلام ما فعل المرادي فقام خطيباً فحمد الله واثنى عليه
فقال ايها الناس قد اخبرتكم غير مرة لا تفون لي بعهد وانكم غدرتم
وهذا صاحبكم المرادي قد غدر بي وصار الى معاوية وكتب معاوية
الى الحسن عليه السلام يا ابن عمي الله الله فيما بيني وبينك ان تقطع الرحم
فان الناس قد غدروا بك وبابيك وبالله استعين فقرء عليهم الحسن
عليه السلام كتاب معاوية فقالوا يا ابن رسول الله ان الرجلان غدرا
بك وغراك من انفسهما فانا لك ناصحون متابعون غير غادرين
فقال الحسن عليه السلام والله لا عذرت هذه المرة بيني وبينكم اني
معسكر بالنخيلة فوافوني هناك ان شاء الله فوالله انكم لا تفون
بما بيني وبينكم ثم ان الحسن عليه السلام اخذ طريقه الى النخيلة
فعسكر بها عشرة ايام فما وافاه الا عشرة آلاف رجل واربعة
الآف رجلا واشتكت من حسن بن فرقد وانصرف الى الكوفة
فدخلها وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا عجبا من قوم لا حياء
لهم ولا دين يغدرون مرة بعد اخرى اما والله لو وجدت على ابن هند
اعوانا ما وضعت يدي في يده ولا سلمت اليه الخلافة وانها محرمة عليهم
فماذا اتيتم الا ما رأيت من غدركم وفعالكم فاني واقع يدي في يده ثم

وايم الله لا ترون فرجا ابداً مع بني امية واني عنده لاحسن حالا
منكم والله ليسومنكم بنو امية سوء عذابا حتى تتمنوا ان عليكم جيشاً

المسومة اي المعلمة بعلامة مجمع

اجدع لا معاوية فاف لكم وترحا يا عبيد الدنيا وابناء الطمع ثم
كتب الى معاوية اني تاركها والله لو وجدت عليك اعوانا
صابرين عارفين بحقي غير منكرين ما سلمت اليك هذا الامر ولا
اعطيتك هذا الذي انت طالبه فانه قد علم وعلمت يا معاوية
وسائر المسلمين ان هذا الامر لي دونك قد سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الخلافة لي ولاخي الحسين عليه السلام انها
لمحرمة عليك وعلى قومك سماعك وسماع قومك والمسلمين من الصادق
الامين المودي عن الله صلى الله عليه وآله ثم انصرف الى الكوفة
فاقام بها غائبا على اهلها موبخا لهم حتى دخل عليه حجر بن عدي الطائي
فقال له يا امير المؤمنين بيعتك تركت معاوية فغضب غضبا شديدا
حتى احمرت عيناه ودرت اوداجه وانسكبت دموعه وقال ويحك
يا حجر تسميني بامرة المؤمنين وما جعلها الله لي ولا لاخي الحسين ولا لاحد
ممن مضى ولا لاحد ممن ياتي الا امير المؤمنين وحده خاصة وما سمعت
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابي ان الله سماك بامر

في الحديث من انب مومنا انبه الله في الدنيا والآخرة
التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف مجمع
درت اوداجه اي امتلأت من شدة الغضب منتخ

المؤمنين ولم يشركك معك في هذا الأمر احداً فما يسمي به غيرك
الا وهو مأبون في عقله ومأبون في ذاته فانصرف عنه وهو يقول غفر
الله لك يا امام ثم عاد اليه فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين
فضحك في وجهه وقال له والله يا حجر ان هذه الكلمة لأستسهل عليّ واحرّ
الى قلبي من كلمتك الاولى فما شأنك تريد ان تقول خيل حادثة
قد اشتنت على الانبار وسوادها واني في الف رجل من شيعتنا
في هذين المصرين الكوفة والبصرة فقال له حجر يا مولاي ما اردت
ان اقول الا ما ذكرته وقلته فقال له يا حجر لو اني في الفي رجل لا والله
في مائتي رجل لا والله الا في سبعة نفر ما وسعني القعود ولقد علمت
ان امير المؤمنين عليه السلام قد دخل عليه ثقاته حين بويع ابو بكر
فقال له مثل ما قلت لي فقال لهم مثل ما قلت لك فقام سلمان
والمقداد وعمار وحذيفة بن اليمان وخزيمة بن ثابت وابو الهيثم
ومالك بن التيهان فقالوا له يا امير المؤمنين نحن شيعة لك
ومن ورائنا شيعة يصدقون الله في طاعتك فقال لهم حسبي
بكم فقالوا ما تأمرنا قال اذا كان غداً فاحلقوا رؤوسكم واشهروا
سيوفكم وضعوها على عواتقكم وبكروا اليّ فاني اقوم بامر الله ولا يسعني

المأبون المعيب والابنة العيب مجمع

ولا يسعني القعود عنه فلما كان من الغد بكر اليه سلمان والمقداد وابو ذر
وقد حلقوا رؤوسهم وشهروا سيوفهم وجعلوها على عواتقهم ومعهم عمار
قد حلق نصف رأسه وشهر نصف سيفه فلما قعدوا بين يديه
نظر اليهم وقال لعمار يا ابا اليقظان من يشتري نفسه على نصرة
دينه يتقي ولا يخاف قال يا امير المؤمنين خشيت وثوبهم علي وسفكهم دمي
فقال اغمدوا سيوفكم فوالله لو تم عددكم سبعاً لما وسعني القعود ولكنه
يا حجر اني لعلى ما كان امير المؤمنين عليه السلام لو اطعموني فخرج
حجر من عنده واجتمع اليه وجوه قبائل اهل الكوفة وقالوا له انا قد امتحنا
اهل مصرنا فوجدنا فيهم سامعين مطيعين ثلثين الف فقم بنا الى سيدنا
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نبايعه بيعة مجددة ونخرج بين
يديه ولا ندع ابن هند ليغير علينا وقوائم سيوفنا في ايدينا فجاؤوا
الى ابي محمد الحسن عليه السلام فخاطبوه بما يطول شرحه فقال
لهم والله ما تريدون الا ايقاع الحيلة حتى تركبون معاوية مني
ولئن خرجت معكم ثانية ابرز عن هذا الحصن لرغبتكم معاوية وليدسن
عليكم رجلا منكم برغبة في المال الكثير ويستلا غيالي بطعنة وضربة
وهي طعنة لاضربة يجزى بها ولا يصل الى ما قال معاوية فقالوا

وثبا اي قام بسرعة مجمع

الدس اخفاء المكر وكل شيء
اخفيته فقد دسسته ومنه
قوله تعالى يدسه في التراب
اي يخفيه ويدفنه فيه مجمع

باجمعهم تالله تالله يابن رسول الله ان لم تطعنا وتخرج معنا قتلنا
انفسنا وقلدناك دمائنا فقال ابرزوا الى المدائن حتى ننظر
وتنظرون فبرزوا وساروا حتى وردوا المدائن فعسكر بها في ليلة
مقمرة وكان معاوية قد كاتب زيد بن سنان البجلي ابن اخي جرير بن
عبد الله البجلي وبذل له مالا على اغتيال الحسن عليه السلام فخاف
على نفسه ان يرميه بالسيف فاخذ الرمح فضاق به صدره فرده خوفا
واخذ حربة مرهفة واقبل يتوكى عليها حتى انتهى الى الفسطاط المضروب
للحسن عليه السلام فوقف غير بعيد فنظر اليه ساجدا وراكعا و
الناس نيام فرمى الحربة فاثبتها فيه وولى هاربا فاتم صلوته والحربة
تهتز فلما انفتل من صلوته وانتبه من حوله صاحوا بالناس فجاؤا
حتى نظروا الى الحربة مثبتة في بدنه فقال لهم هذا يا اهل الكوفة ما تفعلونه
بي ولكن تبغوني واخذ الحربة وامر بالرحيل فانكفى من المدائن الى الكوفة
جريحا وكان له بالكوفة خطب وخطاب كثير فقال لهم زيد بن سنان
ابن اخي جرير بن عبد الله البجلي رماني بحربة فاثبتها في وقد خرج من الكوفة
ولحق بمعاوية ودخل الحسن الكوفة من المدائن وسلم العراق الى
معاوية وقلد معاوية زياد بن ابيه صيروفة الرجل امراة

حربة مرهفة اي سيف دقيق ح

انكفا انكفاء رجع من ارض الى ارض والميل ق

امراة وعوده رجلا الراوندي قال روى ان عمرو بن العاص
قال لمعاوية ان الحسن بن علي عليهما السلام رجل يحيى وانه اذا
صعد المنبر ورمقوه الناس بابصارهم خجل وانقطع لو اذنت له
فقال له معاوية يا ابا محمد لو صعدت المنبر ووعظتنا فقام فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر جده فصلى عليه ثم قال ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فاني اعرفه انا الحسن بن علي بن
ابيطالب وابن سيدة النساء فاطمة الزهراء بنت رسول
الله انا ابن رسول الله انا ابن نبي الله انا ابن السراج المنير انا ابن البشير
النذير انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث للعالمين
انا ابن من بعث الى الجن والانس انا ابن خير خلق الله بعد رسول
الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلايل
انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا احد سيدي شباب
اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات
انا ابن الشفيع المطاع انا ابن من قاتلت معه الملائكة انا ابن من
خضعت له قريش انا امام الخلق وابن محمد رسول الله صلى الله عليه
واله فخشي معاوية ان يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى

ماجرى فنزل فقال له معاوية ظننت ان ستكون خليفة وما انت
وذاك فقال الحسن عليه السلام الخليفة من سار بكتاب الله وسنة
رسول الله ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السنة واتخذ الدنيا
ابا وأما ملك ملكا تمتع به قليلا ثم تنقطع لذته وتبقى تبعته وحضر المحفل
رجل من بني امية وكان شابا فاغلظ على الحسن كلامه وتجاوز الحد
في السب والشتم له ولابيه فقال الحسن عليه السلام اللهم غير ما به من
النعمة واجعله انثى ليعتبر به فنظر الاموي في نفسه وقد صار امراة قد
بدل الله له فرجه بفرج النساء وسقطت لحيته ثم قال له الحسن عليه السلام
ما لك تجلس مجلس الرجال فانك امراة ثم ان الحسن عليه السلام سكت
ساعة ثم نفض ثوبه ونهض ليخرج فقال له ابن العاص اجلس فاني
اسئلك مسائل فقال عليه السلام سل عما بدا لك قال عمرو
اخبرني عن الكرم والنجدة والمروة فقال عليه السلام اما الكرم فالتبرع
بالمعروف والاعطاء قبل السؤال واما النجدة فالذب عن المحارم
والصبر في المواطن والمكاره واما المروة فحفظ الرجل دينه واحرازه
نفسه من الدنس وقيامه باداء الحقوق وافشاء السلام ونهض
وخرج فعذل معاوية عمروا وقال له افسدت اهل الشام فقال عمرو

[نفض اي قام]

عمرو اليك عني ان اهل الشام لم يحبوك محبة ايمان ودين انما
احبوك للدنيا ينالونها منك والسيف والمال بيدك فما يغني
عن الحسن كلامه ثم شاع امر الاموي واتت زوجته الى الحسن عليه
السلام فجعلت تبكي وتتضرع فرق لها ودعا له فجعله الله تعالى
٥ كما كان في معجزات الحسين عليه السلام اخباره بان
من لحق به استشهد ابو جعفر محمد بن جرير قال روى ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر
عليهما السلام قال ذكرنا خروج الحسين عليه السلام وتخلف ابن
الحنفية عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام يا حمزة اني ساحدثك
من هذا الحديث بما لا تشك فيه بعد مجلسنا هذا ان الحسين صلوات
الله عليه لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد
ومن تخلف عني لم يبلغ الفتح والسلام وروى هذا الحديث سعد
بن عبد الله في بصائر الدرجات عن ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل
عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت خروج الحسين
وتخلف ابن الحنفية عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام يا حمزة اني احدثك

في هذا الحديث لا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين بن علي صلوات
الله عليهما لما نزل بستوجهاد دعا بقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد
ومن تخلف لم يدرك الفتح والسلام علمه بمشهده ابو جعفر
محمد بن جرير قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا
عمارة بن زيد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال اخبرني انه كان مع زهير
بن القين حين صحب الحسين عليه السلام فقال له يا زهير اعلم ان ههنا
مشهدي ويحمل هذا من جسدي يعني راسه زجر بن قيس فيدخل على يزيد
ويرجو نائله فلا يعطيه شيئا كلامه لاسد عقور عنه قال حدثنا
محمد بن جنيد عن ابيه عن جنيد بن سالم بن جنيد عن راشد بن مزيد
قال شهدت الحسين عليه السلام وصحبته من مكة حتى اتينا القطقطانة
ثم استاذنته في الرجوع فاذن لي فرايته قد استقبل سبع
عقور فوقف له فقال له ما حال الناس بالكوفة قال قلوبهم معك
وسيوفهم عليك قال ومن خلفت بها فقال ابن زياد وقتل ابن
عقيل قال واين تريد قال عدن قال ايها السبع هل اخبرت من ماء
الكوفة قال ما علمك من علمك وبارزوا دتنا ثم انصرف وهو يقول

يقول وما ربك بظلام للعبيد قال كرامته من ولي وابن ولي
اخراجه عنبا وموزا عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
محمد قال شهدت الحسين بن علي عليهما السلام وقد اشتهى عليه
ابنه علي الاكبر عنبا في غير اوانه فضرب بيده الى سارية المسجد فاخرج
له عنبا وموزا فقال ما عند الله لاوليائه اكثر اخباره باجتماع
طغاة بني امية على قتله ومقدمهم عمر بن سعد لعنه
عنه قال حدثنا سفيان بن وكيع عن ابيه عن الاعمش قال
سمعت ابا صالح التمار عن حذيفة يقول سمعت الحسين عليه
السلام يقول والله ليجتمعن على قتلي طغاة بني امية ويقدمهم عمر
بن سعد وذلك في حيوة النبي صلى الله عليه وآله فقلت له انبأك
بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا فاتيت النبي صلى الله
عليه وآله فاخبرته فقال علمه علمي انه لاعلم بالكائن قبل كينونته
كلام راسه الشريف وقرائته سورة الكهف عنه
اعني ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون
عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام قال اخبر جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثنا احمد بن الحسين الهاشمي قدم علينا من مصر قال حدثني

القاسم بن منصور الهمداني بدمشق عن عبد الله بن محمد التميمي
عن سعدان بن ابي طران عن الحرث بن وكيدة قال كنت فيمن حمل راس
الحسين عليه السلام فسمعته يقرء سورة الكهف فجعلت اشك في نفسي
وانا اسمع فنادانى يابن وكيدة ليس لك الى ذلك سبيل
سفكهم دمي اعظم عند الله من تسييرهم اياي فذرهم فسوف يعلمون اذ
الأغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون سقيفة اصحابه من اهله
عنه قال اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن ابي علي محمد بن
همام عن احمد بن الحسين بن المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن
الحسين بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لما منع الحسين صلوات الله عليه واصحابه من
الماء نادى فيهم من كان ظمآن فليجئ فاتاه رجل رجل فجعل ابهامه
في راحة واحد واحد فلم يزل يشرب الرجل الرجل حتى ارتووا فقال
بعضهم لبعض والله لقد شربت شرابا ما شربه احد من العالمين في دار
الدنيا فلما قاتلوا الحسين عليه السلام وكان في اليوم الثالث
عند المغرب اقعد الحسين عليه السلام رجلا رجلا منهم يسميهم باسماء
آبائهم فيجيبه الرجل بعد الرجل فيقعدون حوله ثم يدعو بالمائدة فيطعمهم

الكهف

فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنة ويسقيهم من شرابها ثم قال ابو عبد
الله عليه السلام والله لقد رآهم عدة كوفيين ولقد كرر عليهم لو عقلوا
قال ثم خرج لرسلهم فعاد كل واحد منهم الى بلادهم ثم آتى لجبال رضوى
فلا يبقى احد من المؤمنين الا اتاه وهو على سرير من نور قد حف به
ابراهيم وموسى وعيسى وجميع الأنبياء ومن ورائهم الملائكة ينظرون ما يقول
الحسين صلوات الله عليه قال فهم بهذه الحال الى ان يقوم القائم عليه
السلام واذا قام القائم عليه السلام وافوا فيها بينهم الحسين حتى
ياتي كربلا فلا يبقى احد سماوي ولا ارضي من المؤمنين الا حفوا بالحسين
عليه السلام حتى ان الله تعالى يزور الحسين عليه السلام ويصافحه ويقعد
معه على سرير يا مفضل هذه والله الرفعة التي ليس فوقها شيء ولا
وراءها المطالب مطلب معنى قوله عليه السلام حتى ان الله تعالى
يزور الحسين الخ كناية عن قرب شان الحسين عليه السلام من الله تعالى
وهذا معلوم لأن الله سبحانه وتعالى ليس كجسم ولا يجوز عليه الحركة
والسكون والانتقال وليس في مكان ولا يخلو منه مكان سبحانه
وتعالى رب العالمين اخباره بانه لا ينجو من اصحابه الا ولده
علي عليه السلام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد سفيان

بن وكيع عن أبيه وكيع عن الأعمش قال قال أبو محمد الواقدي وزرارة
بن خلج لقينا الحسين عليه السلام قبل أن يخرج إلى العراق بثلث
فأخبرناه ضعف الناس بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فأومى
بيده نحو السماء ففتحت أبواب السماء ونزلت الملائكة عدداً لا يحصيهم إلا الله
تعالى فقال لولا تقارب الأشياء وحبوط الأجر لقاتلتهم بهؤلاء ولكن
أعلم علماً أن من هناك مصعدي وهناك مصارع أصحابي لا ينجو منهم
إلا ولدي علي عليه السلام إخباره الأوزاعي بما جاء الخبر
عنه قال حدثنا يزيد بن مسروق قال حدثنا عبد الله بن مكحول عن
الأوزاعي قال بلغنا خروج الحسين عليه السلام إلى العراق فقصدت
مكة فصادفته بها فلما رآني رحب بي وقال مرحباً بك يا أوزاعي
جئت تنهاني عن المسير إلى الله عز وجل إلا ذلك أن من هنا إلى يوم
الاثنين منيتي فشهدت في عدد الأيام فكان كما قال معرفته
اللصوص عنه قال روى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه
السلام قال قال الحسين عليه السلام لغلمانه لا تخرجوا يوم كذا
وكذا قد سماه واخرجوا يوم الخميس فإن خالفتموني قطع عليكم الطريق
وقتلتم وذهب ما معكم وكان قد أرسلهم إلى ضيعة له فخالفوه وأخذوا

واخذوا طريق الحرة فاستقبلهم لصوص فقتلوهم كلهم ثم دخل إلى
الوالي بالمدينة من ساعته فقال له قد بلغني قتل غلمانك ومواليك
وآجرك الله فيهم فقال أما إني أدلك على من قتلهم فاشدد يدك
بهم قال وتعرفهم قال نعم كما أعرفك وهذا منهم قال الرجل يا ابن
رسول الله كيف عرفتني أنا منهم قال إن صدقتك تصدق قال
نعم والله لأفعلن قال خرجت معك فلاناً وفلاناً وسماهم
بأسمائهم كلهم فيهم الأربعة من موالي الأسود من حبشان أهل المدينة

الحبش محركة وأحبش جنس من السودان والجمع حبشان

قال الوالي ورب القبر والمنبر لتصدقني أو لأنثرن لحمك بالسياط
قال والله ما كذب الحسين كأنه كان معنا فجمعهم الوالي جميعاً
فأقروا أجمعون فأمر بهم فضربت أعناقهم وروى هذا الحديث
الراوندي في كتاب الخرائج وصاحب ثاقب المناقب والحضيني
في هدايته عن الصادق عليه السلام ببعض الاختلاف اليسير
شفاؤه من الوضح عنه قال روى محمد بن الحسين عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن صالح
بن ميثم الأسدي قال دخلت أنا وعباية بن ربعي على امرأة
في بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال لها عباية يا حبابة

هذا ابن اخيك قالت واي اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن
اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك بحديث سمعته من الحسين بن
علي عليهما السلام قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة
الحسين عليه السلام قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك
علي فاحتبست عنه اياما فسال عني فقال ما فعلت حبابة الوالبية
فقالوا انها حدث بين عينيها وضح فقال لاصحابه قوموا بنا حتى
ندخل عليها فدخل علي في مسجدي هذا فقال يا حبابة ما ابطاك
علي قلت يا ابن رسول الله ما ذلك الذي منعني ان لم اكن اضطررت
الى المجيء اليك اضطرارا لكن حدث هذا بي فكشفت القناع
فتفل عليه الحسين عليه السلام وقال يا حبابة احدثي لله شكرا
فان الله قد درأه عنك قال فخررت ساجدة قال يا حبابة ارفعي
راسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت راسي ونظرت في
مرآتي فلم اجد منه شيئا قالت فحمدت الله وقال لي يا حبابة
نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء وروى هذا الحديث
صاحب ثاقب المناقب الا ان فيه عن صالح بن ميثم وهو الموافق
لما في الرجال وفي حديثه فقال لاصحابه قوموا بنا فقام حتى دخل علي

علي وانا في مسجدي هذا وقال يا حبابة ما ابطاك عني فقلت
يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني الا وضح حدث بين عيني
فكرهت اتيانك فنظر اليه وكشفت القناع فتفل عليه وقال يا حبابة
استجدي لله شكرا فان الله قد درأه عنك فخررت ساجدة
لله فقال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مرآتك فرفعت راسي
ونظرت في المرآة فلم ار احس منه شيئا فحمدت الله فنظر الي وقال
يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منه براء النخلة
اليابسة اخرج منها الرطب عنه قال روى الهيثم النهدي
عن اسمعيل بن مهران عن محمد الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خرج الحسين بن علي عليهما السلام في بعض اسفاره ومعه رجل
من ولد الزبير بن العوام يقول بامامته فنزلوا في تلك المنازل
تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسين عليه السلام
تحتها وبازائه نخل اخرى عليها رطب فرفع يده ودعا بكلام لم افهمه
فاخضرت النخلة وصارت الى حالها واورقت وحملت رطبا
فقال الجمال الذي اكرى منه سحر والله وقال الحسين ويلك ليس
بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى جنوا منها

كلهم الأسد الذي منع من وطي الخيل على جسد الحسين

محمد بن يعقوب عن الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب و ابو سعيد
الأشج قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد
الله الأودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان
يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة
كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحرث
انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على
الطريق والأسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم
صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحرث فرفع رأسه
ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين عليه
السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه
على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه
قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا

الرابض الجالس المقيم مجمع

الكلبية وجواريها اللاتي في ماتمه عليه السلام وما اهدى لهن

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد
عن الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه
السلام اقامت امرأته الكلبية ماتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رأت
جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت مالك
انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت
شربة سويق قال فامرت بالطعام والأسوقة فاكلت وشربت
واطعمت وسقت فقالت انما نريد بذلك نتقوى على البكاء
على الحسين عليه السلام قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين
بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون قالت ما هذه
قالوا هدية اهداها فلان لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام
فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من
الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والأرض لم ير
لهن بعد خروجهن من الدار اثر

الجهد بالفتح المشقة

فلما اخرجن من الدار صح

استجابة دعائه في الاستسقاء

السيد الرضي في عيون المعجزات عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه
عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال جاء اهل الكوفة
الى علي عليه السلام فشكوا اليه امساك المطر وقالوا استسق لنا

فقال الحسين عليه السلام قم واستسق فقام فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقال اللهم معطي الخيرات
ومنزل البركات ارسل السماء علينا مدرارا واسقنا غيثا مغزارا
واسعا غدقا مجللا سحا سفوحا ثجاجا تنفس به الضعف
من عبادك وتحيي به الميت من بلادك آمين رب العالمين فما
فرغ عليه السلام من دعائه حتى غاث الله غيثا بغتة عليه السلام
واقبل اعرابي من بعض نواحي الكوفة فقال تركت الأودية
والآكام يموج بعضها في بعض استجابة دعائه على ابن
جويرية السيد الرضي حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن عطا بن السائب عن اخيه قال شهدت يوم الحسين عليه
السلام فاقبل رجل من تميم يقال له عبد الله بن جويرية وقال
يا حسين فقال عليه السلام ما تشاء فقال ابشر بالنار فقال
كلا اني اقدم على رب غفور وشفيع مطاع وانا من خير الى خير
من انت قال ابن جويرية فرفع يده الحسين عليه السلام حتى رأينا
بياض ابطيه وقال اللهم جره الى النار فغضب ابن جويرية فحمل

فحمل عليه فاضطرب فرسه في جدول فتعلق رجله بالركاب ووقع
راسه في الأرض ونفر الفرس فاخذ يعدو به ويضرب راسه
بكل حجر وشجر وانقطعت قدمه وساقه وبقي جانبه متعلقا
في الركاب فصار لعنه الله الى نار الجحيم استجابة دعائه على ابن
جويرية المزني ابن بابويه باسناده في اماليه عن الصادق
عليه السلام في حديث مقتله ان الحسين عليه السلام قال
لأصحابه قوموا فاشربوا الماء يكون آخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا
واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية
الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم
من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد لعنه الله على فرس
يقال له ابن جويرية المزني فلما نظر الى النار وتتقد صفق بيده
ونادى يا حسين واصحاب الحسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا
فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل ابن جويرية المزني فقال
الحسين عليه السلام اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه
والقاه في تلك النار فاحترق لعنه الله استجابة دعائه على
تميم بن حصين ابن بابويه في اماليه باسناده الى الصادق عليه

عبيت الجيش تعبيتهم في مواضعهم وتهيأتهم للحرب مجمع

الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد مجمع

السلام في حديث المقتل ثم خرج رجل آخر يقال له تميم بن حصين
الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين اما ترون الى
ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله ما ذقتم منه قطرة
حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل
تميم بن الحصين فقال الحسين عليه السلام هذا وابوه من اهل النار
اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط
عن فرسه فوطأته الخيل بسنابكها فمات استجابة دعائه على
محمد بن الاشعث ابن بابويه باسناده عن الصادق عليه السلام
في حديث المقتل ثم اقبل آخر من عسكر عمر بن سعد عليه اللعنة
يقال له محمد بن الاشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين بن
فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين هذه
الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض الآية ثم قال والله ان محمدا لمن
آل ابراهيم وان العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد
بن الاشعث الكندي فرفع الحسين عليه السلام راسه الى السماء
فقال اللهم ان محمد بن الاشعث ذلني في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم

ذللني

اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه
عقربا فلدغته فمات بادي العورة ابن شهرآشوب روى ان
الحسين عليه السلام دعا اللهم انا اهل بيت نبيك وذريته وقرابته
فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقنا انك سميع قريب فقال محمد بن
الاشعث واي قرابة بينك وبين محمد فقرأ الحسين ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
الآية ثم قال اللهم اره في هذا اليوم ذلا عاجلا فبرز ابن الاشعث
فلسعته عقرب على ذكره فسقط وهو يستغيث ويتقلب على حدثه
استجابة دعائه على رجل من بني ابان بن دارم ثاقب
المناقب عن القاسم بن الاصبغ بن نباتة قال حدثني من شهد
عسكر الحسين صلوات الله عليه ان الحسين لما غلب على عسكره
العطش ركب المسناة يريد الفرات فقال رجل من بني ابان بن دارم
حولوا بينه وبين الماء ورماه بسهم فاثبته في حنكه فقال عليه السلام
اللهم اظمه اللهم اظمه فوالله ما لبث الرجل الا يسيرا حتى صب الله
عليه الظمأ قال القاسم بن الاصبغ لقد رايته وبين يديه قلال
فيها الماء وانه يقول ويلكم اسقوني قتلني الظمأ فيعطى القلة

او العطش كان احدهما يروي اهل بيت جنشرية ثم يقول يا ويلكم اسقوني
فتلني الظما قال فوالله ما لبث الا يسيرا حتى انقد بطنه انقداد
بطن البعير وفي رواية اخرى النار توقد من خلفه والثلج موضوع
من قدامه وهو يقول اسقوني الى اخر الكلام ابن شهر اشوب
عن فضائل العشرة عن ابي السعادات بالاسناد في خبر انه لما رماه
الدارمي بسهم فاصاب حنكه وجعل يلقي الدم ثم يقول هكذا الى السماء
فكان هذا الدارمي يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه
المراوح والثلج وخلفه الكانون والنار وهو يقول اسقوني ثم
يقول اسقوني اهلكني العطش قال فانقد بطنه ودخل الجحيم لعنه الله
استجابة دعائه على عمر بن سعد روى ان الحسين لما
راى اشتداد الامر عليه وكثرة العساكر عاكفة عليه كل منهم يريد
قتله ارسل الى عمر بن سعد لعنه الله يستعطفه ويقول اريد ان القاك
فاخلوا معك ساعة فخرج عمر بن سعد من الخيمة وجلس مع الحسين عليه
السلام ناحية من الناس فتناجيا طويلا فقال له الحسين عليه السلام
ويحك يا ابن سعد اما تتقي الله الذي اليه معادك اراك تقاتلني وتريد
قتلي وانا ابن عم من قد علمت دون هؤلاء القوم واتركهم وكن معي

الانقداد الشق طولا والقط الشق عرضا مجمع

عكفوا على الشيء اي لازموه وواظبوه واستداموا به مجمع

معي فانه اقرب لك الى الله تعالى فقال له يا حسين اني اخاف
ان تهدم داري بالكوفة وتنهب اموالي فقال له الحسين عليه السلام
انا ابني لك خيرا من دارك فقال اخشى ان تؤخذ ضياعي بالسواد
فقال له الحسين انا اعطيك من مالي البغيبغة وهي عين عظيمة
بارض الحجاز وكان معاوية لعنه الله اعطاني في ثمنها الف الف
دينار من الذهب فلم ابعها اياه فلم يقبل عمر بن سعد لعنه الله شيئا من
ذلك فانصرف عنه الحسين عليه السلام وهو غضبان عليه وهو
يقول ذبحك الله يا ابن سعد على فراشك عاجلا ولا غفر لك
يوم حشرك ونشرك فوالله اني لارجو ان لا تاكل من بر العراق
الا يسيرا فقال له عمر بن سعد لعنه الله مستهزئا يا الحسين عليه السلام
ان في الشعير عوضا عن البر ثم رجع الى عسكره قال ابن شهر اشوب
روى ان الحسين بن علي عليهما السلام قال لعمر بن سعد مما يقر بعيني
انك لا تاكل من بر العراق بعدي الا قليلا فقال مستهزئا يا ابا عبد
الله في الشعير خلف فكان كما قال عليه السلام لم يصل الى الري
وقتله المختار شعر هذا ابن سعد لم يطع لامامه ÷ واطاع من بعد
الحسين يزيدا ÷ تبت يداه سوف يصلى في غد ÷ نارا غدا ابدا لا يزال جديدا

البغيبغة تصغير البغيبغ وهو البئر القريب الرشا والبغيبغات والبغيبغة عيون عملها علي بن ابي طالب عليه السلام واعطاه حسين بن علي عليهما السلام عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يأكل ثمرها ويستعين بها على دينه على ان لا يزوج ابنته من يزيد بن معاوية عليهما اللعنة والعذاب مجمع

استجابة دعائه في الخيرة حين اراد الخروج الى الكوفة

روي ان الحسين عليه السلام لما عزم على المسير الى الكوفة
بعد مجيئه من مكة الى المدينة خرج ذات ليلة الى قبر جده فصلى
ركعات كثيرة فلما فرغ من صلوته جعل يقول اللهم هذا قبر نبيك
وانا ابن بنته وقد حضرني من الامر ما قد علمت فاني امر بالمعروف
وانهى عن المنكر وانا اسئلك بحق صاحب هذا القبر الا ما اخترت
لي من امري ما هو لك فيه رضا ولرسولك رضا قال وجعل
الحسين عليه السلام يبكي ويتوسل ويسئل الله عند قبر جده الى
قرب الفجر فنعس فرأى في منامه جده صلى الله عليه واله قد اقبل
اليه في كبكبة من الملائكة وهم عن يمينه وشماله وضم الحسين عليه
السلام الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا حبيبي يا حسين كاني
اراك عن قريب وانت مرمل بدمائك مذبوح من قفاك مخضب
شيبك بدمائك وانت وحيد غريب بارض كربلا بين عصابة
من امتي تستغيث فلا تغاث وانت مع ذلك عطشان لا تسقى
وظمأن لا تروى وقد استباحوا حريمك وذبحوا اطفالك وهم مع ذلك
يرجون شفاعتي يوم القيمة يا حبيبي يا حسين ان اباك وامك

وامك واخاك قد قدموا علي وهم اليك مشتاقون وان
لك في الجنان درجة عالية لن تنالها الا بالشهادة فارجع
الى درجتك فجعل الحسين عليه السلام يبكي عند جده في منامه
ويقول يا جداه خذني اليك الى القبر لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا
والنبي يقول لا بد من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة
لتنال ما كتب لك من السعادة وان اباك واخاك
وامك يتوقعون قدومك عن قريب وتحشر جميعا في زمرة واحدة
قال فانتبه الحسين عليه السلام من نومه فزعا مرعوبا فقص
رؤياه على اهل بيته فلم يكن في ذلك اليوم اشد غما من اهل البيت
ولا اكثر باكيا قال فالتفت الحسين عليه السلام الى ابن عباس
وقال له ما تقول في قوم اخرجوا ابن بنت نبيهم عن وطنه وداره
وقراره وحرم جده وتركوه خائفا مرعوبا لا يستقر في قرار
ولا ياوي الى جوار يريدون بذلك قتله وسفك دمائه ولم يترك
بالله شيئا ولم يرتكب منكرا ولا اثما فقال له ابن عباس جعلت
فداك يا حسين ان كنت لا بد سائرا الى الكوفة فلا تسير باهلك
ونسائك فقال له يا ابن العم اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله

في منامي وقد امرني بامر لا اقدر على خلافه وانه امرني باخذهم معي
وفي نقل آخر انه قال يا ابن العم انفذ وداعي رسول الله صلى
الله عليه وآله وكان آمن علينا حذرا وهو ايضا لا يفارقني فسمع
ابن عباس بكاء من ورائه وقائلة تقول يا ابن عباس تشير على
شيخنا وسيدنا ان يخلفنا ههنا ويمضي وحده لا والله بل نحيى
معه ونموت معه وهل ابقى الزمان لنا غيره فبكى ابن عباس بكاء
شديدا وجعل يقول يعز علي والله فراقك يا ابن عماه ثم اقبل
على الحسين عليه السلام واشار اليه بالرجوع الى مكة والدخول
في صلح بني امية فقال الحسين عليه السلام هيهات يا ابن عباس
ان القوم لا يتركوني وانهم يطلبوني اين كنت حتى ابايعهم كرها و
يقتلوني والله لو كنت في جحر هامة من هوام الارض لاستخرجوني
منه وقتلوني والله انهم ليعتدون علي كما اعتدت اليهود في يوم
السبت واني في امر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله حيث امرني
وانا لله وانا اليه راجعون النور الذي خرج من قبر جده
ابن بابويه في اماليه باسناده عن الصادق عليه السلام في حديث
المقتل ان عتبة بن ابي سفيان كتب الى يزيد بن معاوية لعنه

يعز علي اي يشتد ويشق علي

الله بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة
بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي لا يرى لك خلافة
ولا بيعة فرأيك في امره والسلام فلما ورد الكتاب الى يزيد لعنه الله
كتب اليه اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي
في كتابك كل من اطاعني ومن خرج عنها وليكن مع الكتاب رأس
الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فهم بالخروج
من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى قبر
النبي صلى الله عليه وآله ليودع القبر فلما وصل القبر سطع له نور
من القبر فعاد الى موضعه فلما كان في الليلة الثانية راح ليودع
القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله
عليه وآله وهو في منامه فاخذ الحسين عليه السلام وضمه الى صدره
وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت كأني اراك مرملا بدمك
بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق
يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك
وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه
الحسين عليه السلام باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم

الخلاق كسلام النصيب

وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن
عليه السلام ثم سار في احد عشر من اصحابه واهل بيته
منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن
علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن
الحسين الاصغر وساق الحديث بطوله لم يولد لستة اشهر
عاش الا الحسين وعيسى بن مريم عليهما السلام ابن
شهرآشوب من كتاب الانوار ان الله تعالى هنا النبي بحمل الحسين
وولادته وعزاه بقتله فعرفت فاطمة فكرهت ذلك فنزلت حملته
امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا فحمل النساء تسعة
اشهر ولم يولد مولود لستة اشهر عاش غير عيسى بن مريم
والحسين عليهما السلام الماء الذي اخرجه لاصحابه من
المناقب من كتاب البستان عن الرضا عليه السلام
قال هبط على الحسين ملك وقد شكا اصحابه اليه العطش فقال
ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول هل لك من حاجة فقال
الحسين عليه السلام هو السلام ومنه السلام وقد شكا
الي اصحابي ما هم فيه من العطش فاوحى الله تعالى الى ملك

ملك قل للحسين خط لهم باصبعك خلفك نهر كثير ودا فخط
الحسين عليه السلام باصبعه السبابة فجرى نهر ابيض من اللبن
واحلى من العسل فشرب منه واصحابه فقال الملك يا ابن
رسول الله اتاذن لي ان اشرب منه فانه لكم خاصة وهو الرحيق
المختوم الذي ختامه مسك فقال الحسين عليه السلام ان كنت
كتبت ان تشرب فدونك الماء الذي خرج من خاتمه
عليه السلام روي ان القاسم بن الحسن لما رجع الى عمه الحسين من فقال
الخوارج قال يا عماه العطش ادركني بشربة من الماء فصبره الحسين
عليه السلام واعطاه خاتمه وقال له حطه في فمك فمصه قال القاسم
فلما وضعته في فمي كانه عين ماء فارتويت وانقلبت الى الميدان
قوله لمروان الحكم بعلامة غضبه الطبرسي في الاحتجاج عن محمد
بن السائب انه قال قال مروان بن الحكم يوما للحسين عليه السلام
لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا فوثب الحسين عليه السلام
وكان شديد الغضب فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته على عنقه
حتى غشي عليه ثم تركه واقبل الحسين عليه السلام على جماعة من قريش
فقال انشدكم بالله الا صدقتموني ان صدقت اتعلمون ان في الارض

حبيبين كانا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله مني ومن اخي
او على ظهر الارض ابن بنت نبي غيري وغير اخي قالوا لا قال واني
لا اعلم ان في الارض ملعون ابن ملعون غير هذا وابيه طريد رسول الله
صلى الله عليه وآله ما بين جابرس وجابلق احدهما بباب المشرق
والاخر بباب المغرب رجلان ينتحلان الاسلام اعدى لله ولرسوله
ولاهل بيته منك ومن ابيك اذا كان علامة قولي فيك انك
اذا غضبت سقط رداؤك عن منكبيك قال فوالله ما قام مروان
من مجلسه حتى غضب فانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه وروى
هذا الحديث ابن شهرآشوب في كتاب المناقب عن الكلبي انه
قال مروان للحسين عليه السلام لولا فخركم بفاطمة بم كنتم تفتخرون
علينا فوثب الحسين عليه السلام فقبض على حلقه فعصره ولوى
عمامته في عنقه حتى غشي عليه ثم تركه ثم تكلم وقال في آخر كلامه
والله ما بين جابرسا وجابلقا ممن ينتحل الاسلام اعدى لله
ولرسوله ولاهل بيته منك ومن ابيك اذا كان وعلامة قولي
فيك انك اذا غضبت سقط رداؤك عن عاتقك انتهى دخل
على مريض فطارت الحمى عنه ابن شهرآشوب عن زرارة بن اعين

اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم
السلام ان مريضا شديد الحمى عاده الحسين عليه السلام فلما
دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل فقال له رضيت بما اوتيتم
حقا والحمى تهرب عنكم فقال له الحسين عليه السلام والله ما خلق
الله شيئا الا وقد امره بالطاعة لنا قال فاذا نسمع الصوت
ولا نرى الشخص يقول لبيك قال اليس امير المؤمنين امرك ان لا
تقربي الا عدوا لنا او مذنبا لتكوني كفارة لذنوبه فما بال هذا فكان
المريض عبد الله بن شداد الليثي اري جماعة ما لا يطيقون
ابن شهرآشوب قال روى عبد العزيز بن كثير ان قوما اتوا الى الحسين
عليه السلام وقالوا حدثنا بفضائلكم قال عليه السلام لا تطيقون
وانحازوا عني لاشير الى بعضكم فان اطاق سأحدثكم فتباعدوا
عنه فكان يتكلم مع احدهم حتى دهش ووله وجعل يهيم لا يجيب احدا
وانصرفوا عنه كلام الغلام الرضيع ابن شهرآشوب عن صفوان
بن مهران قال سمعت الصادق عليه السلام يقول رجلان
اختصما في زمن الحسين عليه السلام في امرأة وولدها فقال هذا لي الولد
وقال الآخر انا الولد لي فقال للمدعي الاول اقعد فقعد وكان الغلام

انحازوا عنه عدلوا ق

دهش دهشا اي تحير وذهب عقله ق

رجل هائم وهيوم اي متحير ق

رضيعا فقال الحسين عليه السلام يا هذه اصدقي من قبل ان يهتك
الله سترك فقالت هذا زوجي والولد له ولا اعرف هذا فقال
عليه السلام يا غلام ما تقول هذه انطق باذن الله تعالى فقال
له ما انا لهذا ولا لهذا وما ابي الا راع لآل فلان فامر عليه السلام
برجمها قال جعفر عليه السلام فلم يسمع احد نطق ذلك الغلام
بعدها انه ارى الاصبغ رسول الله وامير المؤمنين
صلوات الله عليهما ابن شهرآشوب عن الاصبغ بن نباتة قال
سألت الحسين عليه السلام فقلت سيدي اسألك عن
شيء انا به موقن وانه من سر الله وانت المسرور اليه ذلك
السر قال قم فاذا انا وهو بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل
ان يرتد الي بصري فتبسم في وجهي قال يا اصبغ ان سليمان بن داود
اعطي الريح غدوها شهر ورواحها شهر وانا قد اعطيت اكثر
مما اعطي سليمان فقلت صدقت والله يا ابن رسول الله فقال
نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه وليس لاحد من خلقه
ما عندنا لانا اهل سر الله فتبسم في وجهي ثم قال نحن آل الله
وورثة رسوله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال لي ادخل فدخلت

فدخلت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله محتب في المحراب
بردائه فنظرت فاذا انا بامير المؤمنين عليه السلام قابض
على تلابيب الاعسر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
يعض على الانامل وهو يقول بئس الخلف خلفتني انت واصحابك
لعنة الله ولعنتي الخبر انه واصحابه لا يجدون الم مس الحديد
الراوندي بالاسناد عن جابر عن ابي جعفر عليهما السلام قال
قال الحسين عليه السلام لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لي يا بني انك ستساق الى العراق وهي
ارض التقى بها النبيون واوصياء النبيين وهي ارض تدعى عمورا
وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك
لا يجدون الم مس الحديد وتلا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
يكون الحرب عليك وعليهم بردا وسلاما فابشروا فوالله لئن
قتلونا فانا نرد الى نبينا كلامه مع فرسه ابن شهرآشوب
قال روى ابن مخنف عن الجلودي ان الحسين عليه السلام حمل
على الاعور السلمي وعمرو بن الحجاج الزبيدي وكان في اربعة آلاف
رجل على الشريعة واقحم الفرس على الفرات فلما اولغ الفرس برأسه

الاخبار الاخفاق

ولغ ولوغا شرب ما فيه باطراف لسانه او ادخل لسانه فيه فحركه ق

ليشرب قال عليه السلام انت عطشان وانا عطشان والله
لا ذقت الماء حتى تشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين عليه
السلام شال راسه ولم يشرب كانه فهم الكلام فقال الحسين
عليه السلام اشرب فانا اشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء
فقال فارس يا ابا عبد الله تتلذذ بشرب الماء وقد هتكت حرمك
فنفض الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فاذا الخيمة سالمة
محاماة فرسه عنه ابن شهرآشوب قال وروى ابو مخنف
عن الجلودي انه كان صرع الحسين عليه السلام فجعل فرسه يحامي
عنه ويثب على الفارس فيخبطه عن سرجه ويدوسه حتى قتل
الفرس اربعين رجلا ثم تمرغ في دم الحسين عليه السلام وقصد نحو
الخيمة وله صهيل عال يضرب بيديه الارض تخليصه يد الرجل
من ذراع المراة الشيخ في التهذيب باسناده عن ايوب بن
اعين عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان امراة كانت
تطوف وخلفها رجل فاخرجت ذراعها فبادر رجل بيده حتى وضعها
على ذراعها فاثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف وارسل
الى الامير اجتمع الناس فارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده

خبطنا الورق خبطا اسقطته مجمع
الدايس هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل مجمع

بيده فهو الذي جنى الجناية فقال ههنا احد من ولد محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا الحسين بن علي عليهما السلام قدم الليلة
فارسل اليه فدعاه فقال انظر ما لقيا ذان فاستقبل
الكعبة ورفع يده فمكث طويلا يدعو ثم جاء اليها حتى خلص يده
من يدها فقال الامير الا نعاقبه بما صنع قال لا احياء ميت
الراوندي وغيره عن يحيى بن ام الطويل قال كنا عند الحسين عليه السلام
اذ دخل عليه شاب يبكي فقال له الحسين عليه السلام ما يبكيك
قال ان والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص ولها مال وكانت
قد امرتني ان لا احدث في امرها شيئا حتى اعلمك خبرها فقال
الحسين عليه السلام قوموا حتى نصير الى هذه الحرة فقمنا معه حتى
انتهينا الى باب البيت الذي فيه المراة مسجاة فدعا الله ليحييها
حتى توصي بما تحب من وصيتها فاحياها الله فاذا المراة قد جلست
وهي تتشهد ثم نظرت الى الحسين عليه السلام فقالت ادخل البيت
يا مولاي ومرني بامرك فدخل وجلس عند مخدتها ثم قال وصي رحمك
الله فقالت يا ابن رسول الله ان لي من المال كذا وكذا في مكان
كذا وكذا وقد جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من اوليائك
لتضعه خ

واوليائك والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك
وان كان مخالفا فخذه اليك فلا حق للمخالفين في اموال المؤمنين
ثم سئلتا ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت المراة ميتة
كما كانت سوداء الشعر بعد ما ابيض ثاقب المناقب
عن ابي خالد الكابلي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول دخلت نظرة الازدية على الحسين عليه السلام فقال
لها يا نظرة ما الذي بطا بك علي فقالت له يا ابن رسول الله الذي
عرض لي في تفرق راسي كثر منه غمي وطال منه همي فقال ادني مني فدنت
منه فوضع اصبعه على اصل البياض فصار اسود فقال ائتوها بمراة
فاتيت بها فنظرت في المراة فاذا البياض قد اسود ففرحت
وسر الحسين عليه السلام بسرورها الجدار الذي جمع بينه
وبين اخيه الحسن عليهما السلام الراوندي بالاسناد
عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال خرج الحسن والحسين
عليهما السلام حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهويا الى مكان وولى
كل واحد منهما بظهره الى صاحبه فرمى بينهما بجدار يستر احدهما عن الاخر
فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع من موضعه وصار في الموضع

في الموضع عين ماء واجانتان فتوضئا وقضيا ما ارادا ثم انطلقا
فصارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما
عدوكما من اين جئتما فقالا انا جئنا من الخلاء فهم بهما فسمعا صوتا
يقول يا شيطان تريد ان تناوي ابني محمد صلى الله عليه واله وقد
علمت بالامس ما فعلت ونادت امك واحدثت في دين الله
وسلكت في غير الطريق واغلظ له الحسين ايضا فهوى بيده ليضرب
وجه الحسين عليه السلام فايبسها الله تعالى من منكبه فهوى
باليسرى ففعل الله بها مثل ذلك فقال اسالكما بحق ابيكما و
جدكما لما دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين عليه السلام اللهم
اطلقه واجعل له في هذا عبرة واجعل ذلك عليه حجة فاطلق الله يديه
فانطلق قدامهما حتى اتيا عليا واقبل عليه بالخصومة فقال اين دسستهما
وفي نسخة دسيتهما وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل فقال علي
عليه السلام ما خرجا الا للخلاء وحدث رجل منهم عليا عليه السلام
حتى شق رداءه فقال الحسين للرجل لا اخرجك الله من الدنيا
حتى تبتلى بالزمانة في اهلك وولدك وقد كان الرجل قاد ابنته
الى رجل من العراق فلما خرجا الى منزلهما فقال الحسين للحسن عليهما السلام

سمعت جدتي يقول انما مثلكما مثل يونس اذا اخرجه الله من
بطن الحوت والقاه بظهر الارض وانبت عليه شجرة من يقطين
واخرج له عينا من تحتها وكان ياكل من اليقطين ويشرب من ماء العين
وسمعت جدي يقول اما العين فلكم واما اليقطين فانتم عنه
اغنياء وقد قال الله تعالى في يونس وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين وليس نحتاج الى اليقطين ولكن
علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسنرسل الى اكثر من ذلك
فيكفرون وتمتعون الى حين فقال الحسن عليه السلام قد سمعت
ذلك اظهاره الجماعة اباه الراوندي عن الباقر عن ابيه عليهما
السلام قال صار جماعة من الناس بعد الحسن الى الحسين عليهما السلام
فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من عجائب ابيك عليه السلام
التي كان يريناها فقال عليه السلام هل تعرفون ابي قلنا كلنا نعرفه
فرفع سترا كان على باب بيت ثم قال انظروا في البيت فنظرنا
فاذا امير المؤمنين عليه السلام فقلنا نشهد انه خليفة الله حقا
وانك ولده اخباره بان المراة التي تزوجها مولاه مشومة
الراوندي والخصيبي واللفظ له باسناده عن سيف بن عميرة

التمار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء رجل من موالي
ابي عبد الله الحسين عليه السلام يشاوره في امراة يتزوجها فقال
عليه السلام لا احب لك ان تتزوج بها فانها مشومة وكان
محبا لها وكان كثير المال فخالف الحسين عليه السلام وتزوجها
فلم يلبث معها الا يسيرا حتى اذهب الله ماله وركبه دين ومات
والده واخ له وكان احب الناس اليه فقال له الحسين عليه السلام
اما لقد اشرت اليك ولو كنت اطعتني ما اصابك ما اصابك
فخل سبيلها فان الله يخلف عليك بما هو خير لك منها فخلى سبيلها
فقال عليك بفلانة فتزوجها فما خرجت سنة حتى خلف الله
عليه ماله وجاله وولدت له غلاما ورأى منها ما فقد في تلك
السنة اعطي ما اعطي النبيون محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت له اسئلك
جعلت فداك عن ثلث خصال انفي عنها التقية فقال ذلك
لك قلت اسئلك عن فلان وفلان فقال عليهما لعنة الله
بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت



الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء
فقال ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمد صلى الله عليه
واله واعطاه ما لم يكن عندهم فكل ما كان عند رسول الله صلى الله
عليه واله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام ثم الحسن والحسين
عليهما السلام ثم من بعده كل امام الى الاخر الى يوم القيمة مع
الزيادة التى تحدث فى كل سنة وفى كل شهر وفى كل ساعة
ارتداد الاعمى بصيرا ثاقب المناقب عن الباقر عليه السلام
قال حدثنى نجاد مولى امير المؤمنين عليه السلام قال ابت امير
المؤمنين عليه السلام يرمى بضالا ورايت الملائكة يردون عليه
سهمه فعميت فذهبت الى مولاى الحسين عليه السلام
فذكرت ذلك اليه فقال لعلك رايت الملائكة ترد على امير
المؤمنين سهمه قلت اجل فمسح بيده على عينى فرجعت بصيرا
علمه ان الاعرابى جنب لراوندى قال روى عن جابر الجعفى
عن زين العابدين عليه السلام قال اقبل اعرابى الى المدينة ليختبر
الحسين عليه السلام لما ذكر له من دلائله فلما صار بقرب المدينة خضخض
ودخل المدينة فدخل على الحسين عليه السلام فقال له ابو عبد الله

عبد الله الحسين عليه السلام اما تستحي يا اعرابي ان تدخل الى امامك
وانت جنب فقال انتم معاشر العرب اذا دخلتم خضخضتم فقال
الاعرابي قد بلغت حاجتي فيما جئت فيه فخرج من عنده فاغتسل ورجع
اليه فسأله عما كان في قلبه انتهى واخاه الحسن عليهما السلام
يعرفان الف الف لغة محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
وسعد بن عبد الله القمي في بصائر الدرجات والمفيد في الاختصاص
واللفظ للمفيد كلهم رووا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحسن عليه السلام
ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
وعلى كل مدينة الف الف باب مصراعين من ذهب وفيها الف الف
لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما
فيهما وما عليهما حجة غيري وغير اخي الحسين عليه السلام الثياب التي
اتى بها جبرائيل له ولاخيه الحسن عليهما السلام من الجنة
الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه قال روى الثقات الاخيار ان الحسن
والحسين عليهما السلام دخلا يوم عيد الى حجرة جدهما رسول الله صلى
الله عليه واله فقالا له يا جدنا اليوم يوم العيد وقد تزين اولاد

العرب بالوان اللباس ولبسوا جديد الثياب وليس لنا ثوب جديد
وقد توجهنا لجنابك لتأخذ عيدنا منك ولا نريد سوى ثياب
نلبسهما فتأمل النبي وبكى ولم يكن عنده في البيت ثياب تليق بهما
ولا راى ان يمنعهما فيكسر خاطرهما فتوجه الى الاحدية وعرض الحال
الى الحضرة الصمدية وقال الهي اجبر قلبهما وقلب امهما فنزل جبرائيل
من السماء في تلك الحال ومعه حلتان بيضاوان من حلل الجنة
فسر النبي صلى الله عليه واله بذلك وقال لهما يا سيدي شباب اهل
الجنة هاكما اثوابكما خاطها لكما خياط القدرة على قدر طولكما اتتكما
مخيطة من عالم الغيب فلما رايا الخلع بيضاء قالا يا رسول الله كيف
هذا وجميع صبيان العرب لابسين انواع الثياب فاطرق النبي صلى
الله عليه واله ساعة متفكرا في امرهما فقال جبرائيل يا محمد طب نفسا
وقر عينا ان صابغ صبغة الله يقضي لهما هذا الامر ويفرح قلوبهما
باي لون شاءا فامر يا محمد باحضار الطشت والابريق فاحضر
فقال جبرائيل يا رسول الله انا اصب الماء على هذه الخلع وانت تفركهما
بيدك فتصبغ باي لون شاءا فوضع النبي صلى الله عليه واله حلة الحسن
في الطشت فاخذ جبرائيل يصب الماء ثم اقبل النبي صلى الله عليه واله

على الحسن عليه السلام وقال يا قرة عيني يا بني لون تريد حلتك
فقال اريدها خضراء فغمسها النبي صلى الله عليه وآله في يده في ذلك
الماء فاخذت بقدرة الله تعالى لونا اخضر فائقا كالزبرجد
الاخضر فاخرجها النبي صلى الله عليه وآله واعطاها الحسن عليه
السلام فلبسها ثم وضع حلة الحسين عليه السلام في الطست
وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قرة عيني اي لون تريد
حلتك فقال الحسين عليه السلام يا جداه اريدها تكون حمراء
فغمسها النبي صلى الله عليه واله بيده في ذلك الماء فصارت
لونا احمر فائقا كالياقوت الاحمر فلبسها الحسين عليه السلام
فسر النبي صلى الله عليه اله بذلك وتوجه الحسن والحسين الى امهما
صلوات الله عليهم فرحين مسرورين فبكى جبرائيل عليه السلام
لما شاهد تلك الحال فقال النبي صلى الله عليه واله يا اخي جبرائيل
في مثل هذا اليوم الذي فرح فيه ولداي تبكي وتحزن فبالله عليك
الا ما اخبرتني لم حزنت فقال جبرائيل اعلم يا رسول الله ان اختيار
ابنيك على اختلاف اللون فلا بد للحسن ان يسقوه السم
ويخضر لون جسده من عظم السم ولا بد للحسين عليه السلام ان يقتلوه



وبه بجوده ويخضب به من دمه فبكى النبي صلى الله عليه وآله وزاد
حزنه لذلك وقيل في ذلك شعر
شعر
انى الحسنان الطهر يا جده
اعطنا ثيابا جيادا يوم عيد لنلبسا ❊ فلم يك عند الطهر ما يطلبانه
فارضاهما رب العباد بانفس ❊ الثياب التي اتى بهما
رضوان خازن الجنة روى ابو عبد الله المفيد النيسابوري
في اماليه انه قال الرضا عليه السلام عرى الحسن والحسين عليهما
السلام وقد ادركهما العيد فقالا لامهما فاطمة عليها السلام
قد تزينوا صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا بشيء من الثياب
فها نحن عرايا كما ترين فقالت لهما يا قرتا عيني ان ثيابكما عند
الخياط فاذا خاطها واتاني بها زينتكما بها يوم العيد تريد بذلك
ان تطيب قلوبهما قال فلما كانت ليلة العيد اعادا القول على
امهما وقالا يا اماه الليلة ليلة العيد فبكت فاطمة رحمة لهما وقالت
لهما يا قرتا عيني طيبا نفسا اذا اتاني الخياط زينتكما ان شاء الله
تعالى قال فلما مضى وهن من الليل وكانت ليلة العيد اذ قرع
الباب قارع فقالت فاطمة عليها السلام من هذا فناداها يا بنت
رسول الله افتحي الباب انا الخياط قد جئت بثياب الحسن والحسين عليهما

عليهما السلام فقامت فاطمة ففتحت الباب فاذا هو رجل لم ير
اهيب منه شيمة واطيب منه رائحة فناولها منديلا مشدودا
ثم انصرف لشانه فدخلت فاطمة عليها السلام وفتحت المنديل
فاذا فيه قميصان ودراعتان وسروالان ورداءان وعمامتان
وخفان فسرت فاطمة بذلك سرورا عظيما فلما استيقظا البستهما
وزينتهما باحسن زينة فدخل النبي عليهما وهما مزينان فقبلهما وهناهما
بالعيد وحملهما على كتفيه ومشى بهما الى امهما ثم قال يا فاطمة رايت
الخياط الذي اعطاك الثياب هل تعرفينه قالت لا والله لست اعرفه
ولست اعلم ان لي ثيابا عند الخياط فالله ورسوله اعلم بذلك
فقال يا فاطمة ليس هو خياطا انما هو رضوان خازن الجنة شق
اللؤلؤة بنصفين الشيخ فخر الدين النجفي في كتابه قال في بعض

الجنان والثياب من ثم

الاخبار عن الثقاة الاخيار ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم
الى يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه الذي اتى اليه براس الحسين عليه السلام
فلما راى النصراني راس الحسين عليه السلام بكى وصاح وناح
من قلب مفجوع حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال اعلم يا يزيد اني
دخلت المدينة تاجرا في ايام حيوة النبي وقد اردت ان اتيه بهدية

فسئلت بعض اصحابه اى شئ احب اليه من الهدايا فقال الطيب
احب اليه من كل شئ وان له رغبة به قال فحملت اليه من المسك
فارتين وقدرا من العنبر الأشهب وجئت به اليه وهو يومئذ في بيت
زوجته ام سلمة فلما شاهدت جماله ازداد لعيني من لقائه نورا
ساطعا وزادني منه سرورا وقد تعلق قلبي بمحبته فسلمت ووضعت
العطر بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية محقرة اتيت بها الى حضرتك
فقال لي ما اسمك قلت اسمي عبد الشمس فقال بدل اسمك ثم قال
انا اسميك عبد الوهاب ان قبلت منك الهدية قال فنظرت وتاملته
فعلمت انه نبي وهو الذي اخبرنا به عيسى حيث قال اني مبشر برسول ياتي
من بعدي اسمه احمد فاعتقدت ذلك واسلمت على يده في تلك الساعة
ورجعت الى الروم وانا اخفى الاسلام ولي مدة من السنين وانا مسلم
مع خمس من البنين واربع من البنات وانا اليوم وزير ملك الروم
وليس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا واعلم يا يزيد اني يوم
في حضرة النبي وهو في بيت ام سلمة رايت هذا العزيز الذي راسه
وضع بين يديك مهينا حقيرا قد دخل على جده من باب الحجرة والنبي
فاتح باعه ليتناوله وهو يقول مرحبا بك يا حبيبي حتى انه تناوله واجلسه

واجلسه في حجره وجعل يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول
بعد من رحمة الله من قتلك يا حسين واعان على قتلك والنبي
مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني اني كنت مع النبي في مسجده
اذ اتاه الحسين مع اخيه وقال له يا جداه قد تصارعت مع اخي
الحسن ولم يغلب احدنا الآخر وانما نريد ان نعلم اينا اشد قوة
من الآخر فقال لهما النبي يا مهجتي يا حبيبي ان التصارع لا يليق لكما
ولكن اذهبا فتكاتبا فمن كان خطه احسن كذلك تكون قوته اكثر
قال فمضيا وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الى جدهما النبي فاعطياه
اللوح ليقضي بينهما فنظر النبي اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر قلب
احدهما فقال لهما يا حبيبي اني نبي امي لا اعرف الخط اذهبا الى
ابيكما ليحكم بينكما وينظر اليكما ايكما احسن خطا قال فمضيا اليه وقام
النبي ايضا الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة واذا النبي مقبل وسلمان
الفارسي معه وكان بيني وبين سلمان صداقة ومودة فسئلته
كيف حكم بينهما ابوهما وخط ايهما احسن قال سلمان ان النبي
لم يجبهما بشئ لانه تامل امرهما وقال لو قلت خط الحسن احسن
كان يغتم الحسين ولو قلت خط الحسين احسن كان يغتم الحسن

فوجهما الى ابيهما فقلت له يا سلمان بحق الصداقة والأخوة
بيني وبينك في حق الاسلام الا ما اخبرتني كيف حكم ابوهما بينهما
فقال لما اتيا الى ابيهما وتامل حالهما ورق لهما ولم يرد ان يكسر
قلب احدهما قال لهما امضيا الى امكما فهي تحكم بينكما فاتيا الى امهما
وعرضا عليها ما كتبا في اللوح وقالا يا اماه ان جدنا امرنا ان
نتكاتب فكل من كان خطه احسن تكون قوته اكثر فكاتبنا وجئنا
اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا فوجهنا الى عندك فتفكرت فاطمة
عليها السلام بان جدهما واباهما ما ارادا ان يكسرا خاطرهما انا
ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت لهما يا قرتي عيني اني اقطع قلادتي
على راسيكما فايكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن وتكون
قوته اكثر قال وكان في قلادتها سبع لؤلؤات فالتقط الحسن
ثلث لؤلؤات والتقط الحسين ثلث لؤلؤات وبقيت الاخرى
فاراد كل واحد منهما تناولها فامر الله تعالى جبرائيل بنزوله الى الارض
وان يضرب بجناحيه تلك اللؤلؤة ويقدها نصفين بالسوية ليأخذ
كل واحد منهما نصفها لئلا يغتم قلب احدهما فنزل جبرئيل كطرفة
عين وقد اللؤلؤة نصفين فاخذ كل واحد منهما نصفها فانظر

فانظر يا يزيد كيف ان رسول الله لم يدخل على احدهما ألم ترجيح
الكتابة ولم يرد امير المؤمنين ولا فاطمة الزهراء كسر قلبهما وكذلك
رب العزة لم يكسر قلب احدهما بل امر بقسم اللؤلؤة بينهما
لجبر قلبهما وانت هكذا تفعل بابن بنت رسول الله في كف
ولدك يا يزيد فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور ثم ان النصراني نهض الى راس الحسين عليه السلام
واحتضنه وجعل يقبله ويبكي ويقول يا حسين اشهد لي عند جدك
محمد المصطفى وعند ابيك علي المرتضى وعند امك فاطمة الزهراء
صلوات الله عليهم اجمعين وقد نظم بعضهم شعرا شعر جرة الله احمد
وعلي ∴ وبتول وشبر وشبير ∴ قد اتى شبر ومعه شبير ∴ رقما الخط وهو
خط نظير ∴ اتيا الجد قال قد نا مجيبا ∴ اقصدا الاب نعم ذاك المشير
حيدر قال عند ذاك مجيبا ∴ اطلبا الام ذاك راي جدير ∴ فاطم
عند ذاك قالت سديدا ∴ اقطع العقد بعد ذاك نثير ∴ عقدها
لؤلؤ في العد سبع ∴ من يحوز الكثير اقوى قدير ∴ حاز كل من العديد
ثلثا ∴ ما بقي منه نال التقدير ∴ ارسل الله جبرئيل اليها ∴ بجناحيه
نالها التشطير ∴ حاز كل من المشطر شطرا ∴ قد قضى ربنا العلي الكبير

جاله

كلام الظبية بفضله ذكر صاحب الروضة انه جاء في بعض
الأخبار ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله لقد صدت غزالة واتيت بها اليك هدية
لولديك الحسن والحسين عليهما السلام فقبلها رسول الله صلى
الله عليه وآله منه ودعا له بالخير فاذا الحسن واقف عند جده فرغب
اليها فاعطاه النبي اياها فما مضى الا ساعة الا والحسين عليه السلام
قد اقبل فرأى الخشف عند اخيه يلعب بها فقال يا اخي من اين لك
هذه الخشفة فقال الحسن اعطانيها جدي رسول الله صلى الله
عليه وآله فسار الحسين عليه السلام مسرعا الى جده فقال له
يا جداه اعطيت اخي خشفة يلعب بها ولم تعطني مثلها وجعل يكرر
القول على جده وهو ساكت ولكن يسلي خاطره ويلاطفه بشيء
من الكلام حتى افضى من امر الحسين عليه السلام الى ان هم ان يبكي
فبينما هو كذلك اذا نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا
فاذا ظبية ومعها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها الى رسول
الله وتضربها باطرافها حتى اتت الى النبي صلى الله عليه وآله
ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح فقالت يا رسول الله قد كانت لي خشفتان

خشفتان احدهما صادها الصياد واتى بها اليك وبقيت لي
هذه الأخرى وانا بها مسرورة واني كنت ارضعها فسمعت
قائلا يقول اسرعي يا غزالة بخشفك الى النبي واوصليه سريعا
لان الحسين واقف بين يدي جده وقد هم ان يبكي والملائكة بأجمعهم
قد رفعوا رؤوسهم من صوامع العبادة فلو بكى الحسين لبكت الملائكة
المقربون لبكائه وسمعت قائلا يقول اسرعي يا غزالة قبل جريان
الدموع على خد الحسين عليه السلام فان لم تفعلي سلطت هذه
الذئبة عليك تأكلك مع خشفك فأتيت بخشفي اليك يا رسول
الله وقد قطعت مسافة بعيدة حتى طويت لي الأرض حتى اتيت
سريعا وانا احمد الله ربي جئتك قبل جريان دموع الحسين عليه السلام
على خده فارتفع التكبير والتهليل من الأصحاب ودعا النبي للغزالة
بالخير والبركة واخذ الحسين الخشفة واتى بها الى امه الزهراء ففرحت
بذلك سرورا شعر نطقت ظبية بفضل حسين ۞ وحسين على
العلى فوق عال ۞ وحسين ابو المكارم طرا ۞ واخو الفضل في البدء
والتوالي ۞ انجام النازل روى المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله

في رحبة مسجده بالمدينة وطائفة من المهاجرين والانصار حوله
وامير المؤمنين عليه السلام عن يمينه وابو بكر وعمر بين يديه اذ دخلت
المسجد غمامة لها زجل وحفيف فقال رسول الله صلى الله عليه
واله يا ابا الحسن قد اتتنا هدية من الله ثم مد رسول الله صلى الله عليه
واله يده الى الغمامة فتدلت وادلت من يده فبدا منها جام
يلمع حتى غشيت ابصار من حضر في المسجد من الغمامة وشعاع
نوره وفاح في المسجد روائح زالت من طيبها عقول الناس
والجام يسبح الله تعالى ويقدسه ويحمده بلسان عربي مبين حتى
نزل في بطن راحة رسول الله صلى الله عليه واله اليمنى وهو يقول
السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ونبيه ورسوله المختار
من العالمين والمفضل على جميع خلق الله اجمعين من الاولين
والاخرين وعلى وصيك خير الوصيين واخيك خير المواخين وخليفتك
خير المستخلفين وامام المتقين وامير المؤمنين ونور المستنيرين وسراج
المقتدين وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين
البتول ام الائمة الراشدين وعلى سبطيك ونوريك وريحانتيك
وقرة عينيك الحسن والحسين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه واله

واكثروا امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وجميع من حضر
يسمعون ما يقول الجام ويغضون ابصارهم عن تلالي نوره ورسول
الله صلى الله عليه واله يكثر من حمد الله وشكره حتى قال الجام وهو في كفه
يا رسول الله ان الله بعثني اليك ان ادفعني الى اخيك عليا والى ابنتك
فاطمة والى الحسن والحسين صلوات الله عليهم فردني يا رسول الله الى كف
علي فقال رسول الله صلى الله عليه واله خذه يا ابا الحسن تحفة الله اليك
فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبله واشتمه وقال مرحبا بلطف الله
الى رسوله واهل بيته واكثر من حمد الله والثناء عليه والجام يكبر الله
ويهلله ويقول يا رسول الله قل لعلي عليه السلام يردني الى فاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام كما امرني الله عز وجل فقال رسول
الله صلى الله عليه واله قم يا ابا الحسن واردده في كف فاطمة وكفي الحسن
والحسين عليهما السلام فقام امير المؤمنين عليه السلام يحمل الجام
ونوره يزيد على نور الشمس ورائحته قد ذهلت العقول طيبا حتى دخل
على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورده في ايديهم فحيوا به
وقبلوه واكثروا من حمد الله وشكره والثناء عليه ثم ردوه الى
رسول الله صلى الله عليه واله فلما صار في كف رسول الله صلى

عليه وآله قام عمر على قدميه وقال يا رسول الله ما لك تستأثر
بكل ما أتاك من عند الله من تحية وهدية أنت وعلي وفاطمة والحسن
والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما أجرأك
أما سمعت ما قال الجام حتى تسألني أن أعطيك ما ليس لك فقال
يا رسول الله أفتأذن لي بأخذه واشتمامه وتقبيله فقال له ويحك
يا عمر والله ما ذاك لك ولا لغيرك من الناس أجمعين غيرنا فقال
يا رسول الله أتأذن لي في لمسه بيدي فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما أشد الحاحك قم فإن نلته فما محمد رسول الله حقا ولا
جاء بحق من عند الله فمد عمر يده نحو الجام فلم تصل إليه وانصاع إلى ثم
ارتفع نحو الغمام وهو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المزور بالزائر
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك يا عمر ما أجرأك على الله
ورسوله قم يا أبا الحسن على قدميك وامدد يدك إلى الجام فخذ الجام
وقل له ماذا أمرك الله به أن تؤديه إلينا فأتيته قال الجام نعم
يا أخا رسول الله أمرني الله أن أقول لكم إني قد وقفني الله على
نفس كل مؤمن ومؤمنة من شيعتكم وأمرني بحضور وفاته حتى
لا يستوحش من الموت ويأنس بالنظر إليكم وأنا أنزل على صدره

صدره وإن أسكره بروائح طيبي فيقبض نفسه وهو لا يشعر فقال
عمر لأبي بكر بالبيت مضى بالحديث الأول ولم نذكر شيئا آخر ذكر
مقتله في كتب الأولين روي أنه لما جمع ابن زياد ونزر
لحرب الحسين عليه السلام كانوا سبعين ألف فارس فقال
ابن زياد أيها الناس من منكم يتولى قتل الحسين وله ولاية أي بلد شاء
فلم يجبه أحد منهم فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله وقال يا عمر أريد
أن تتولى حرب الحسين بنفسك فقال له اعفني عن ذلك فقال
ابن زياد أعفيك يا عمر فاردد علينا عهدنا الذي كتبناه لك بولاية
الري فقال عمر بن سعد أمهلني الليلة فقال له قد أمهلتك فانصرف
عمر بن سعد إلى منزله وجعل يستشير قومه وإخوانه ومن يثق به من أصحابه
فلم يشر عليه أحد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من أهل الخير
يقال له كامل وكان صديقا لأبيه من قبله فقال يا عمر أراك بهيئة وحركة
فما الذي أنت عازم عليه وكان كامل كاسمه ذا عقل ودين كامل
فقال له عمر بن سعد لعنه الله إني وليت أمر هذا الجيش في حرب الحسين
وإنما قتله عندي وأهل بيته كأكلة آكل أو شربة ماء وإذا قتلته خرجت
إلى ملكي الري فقال له كامل أف لك يا عمر بن سعد تريد أن تقتل

الحسين ابن بنت رسول الله اف لك وله بك يا عمر سفهت
الحق وضللت الهدى ما تعلم الى من تخرج ولمن تقاتل انا لله
وانا اليه راجعون والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل رجل
واحد من امة محمد صلى الله عليه واله لما فعلت فكيف تريد تقتل
الحسين ابن بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما الذي تقول غدا
لرسول الله اذا وردت عليه وقد قتلت ولده وقرة عينه وثمرة
فؤاده وابن سيدة نساء العالمين وابن سيد الوصيين وهو
سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين وانه في زماننا هذا بمنزلة
جده في زمانه وطاعته فرض علينا كطاعته وانه باب الجنة
والنار فاختر لنفسك ما انت مختار واني اشهد بالله ان حاربته
او قتلته او اعنت عليه او على قتله لا تلبث بعده في الدنيا الا قليلا
فقال له عمر بن سعد فبالموت تخوفني واني اذا فرغت من قتله اكون
اميرا على سبعين الف فارس واتولى ملك الري فقال له كامل
اني احدثك بحديث صحيح ارجو لك فيه النجاة ان وفقت لقبوله
اعلم اني سافرت مع ابيك سعد بن ابي وقاص الى الشام فانقطعت
بي مطيتي عن اصحابي وتهت وعطشت فلاح لي دير راهب فملت

اليه ونزلت عن فرسي واتيت الى باب الدير لاشرب الماء
فاشرف علي راهب من ذلك الدير وقال ما تريد فقلت له اني
عطشان فقال لي انت من امة هذا النبي الذين يقتل بعضهم بعضا
على حب الدنيا مكالبة ويتنافسون فيها على حطامها فقلت له
من الامة المرحومة امة محمد فقال انكم اشر امة فالويل لكم يوم القيمة
وقد غدوتم الى عترة نبيكم فقتلتموهم وشردتموهم واني اجد في
كتبنا انكم تقتلون ابن بنت نبيكم وتسبون نساءه وتنهبون
امواله فقلت له يا راهب نحن نفعل ذلك قال نعم انكم اذا فعلتم
ذلك ضجت السموات والارضون والجبال والبحار والبراري والقفار
والاطيار باللعن على قاتله ثم لا يلبث قاتله في الدنيا الا قليلا
ثم يظهر رجل يطلب بثاره لا يدع احدا شرك في دمه الا قتله
وعجل الله بروحه الى النار ثم قال الراهب اني لاري لك قرابة من
قاتل هذا الابن الطيب والله لو اني ادركت ايامه لوقيته بنفسي
من حر السيوف فقلت يا راهب اني اعيذ نفسي ان اكون ممن يقاتل
ابن بنت رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان لم تكن فرجل قريب
منك نسبا وسببا وان قاتله عليه نصف عذاب اهل النار وان

عذابا اشد عذابا من عذاب فرعون وهامان ثم رد الباب في وجهي
ودخل يعبد الله تعالى وابى ان يسقيني الماء قال كامل فركبت فرسي
ولحقت اصحابي فقال لي سعد ما ابطاك عنا يا كامل فحدثته بما سمعته
من الراهب فقال لي صدقت ثم ان سعدا اخبرني انه نزل بدير هذا الراهب
مرة من قبلي فاخبره انه الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله فخاف ابوك سعد من ذلك وخشي ان يكون انت قاتله
فابعدك عنه واقصاك فاحذر يا عمر ان تخرج عليه فان خرجت عليه
يكون عليك نصف عذاب اهل النار قال فبلغ الخبر الى ابن زياد
فاستدعى بكامل وقطع لسانه فعاش يوما او بعض يوم ومات رحمه الله
تعالى الذي سلب الحسين شلت يده في الحال روي
في بعض الاخبار انه لما قتل اصحاب الحسين عليه السلام كلهم وتفانوا
وابيدوا ولم يبق معه احد بقي يستغيث فلا يغاث وايقن بالموت
فاتى الى الخيمة وقال لاخته يا اختاه ايتيني بثوب عتيق لا يرغب احد فيه
من القوم اجعله تحت ثيابي لئلا اجرد منه بعد قتلي فارتفعت اصوات
النسوة بالبكاء والنحيب ثم اوتي بثوب فخرقه ومزقه من اطرافه
وجعله تحت ثيابه وكان له سروال جديد فخرقه ايضا لئلا يسلب

يسلب منه فلما قتل عمد اليه رجل فسلبه اياه وتركه عريانا مجردا على
الرمضاء فشلت يده في الحال الخبر الجمال الذي اراد سلب
التكة روي عن يوسف بن يحيى عن ابيه عن جده قال رايت رجلا
بمكة شديد السواد لهذين وخلق غابر وهو ينادي ايها الناس دلوني
على اولاد محمد فاشار بعضهم فقال له الكف قال انا فلان بن فلان
قالوا اكذبت ان فلانا كان صحيح البدن صبيح الوجه وانت شديد
السواد غابر الخلق قال وحق محمد اني لفلان اسمعوا حديثي اعلموا
اني كنت جمال الحسين عليه السلام فلما ان صرنا الى بعض المنازل
برز للحاجة وانا معه فرايت تكة لباسه وكان لها بداها له ملك فارس
حين تزوج بنت اخيه شاه زنان بنت يزدجرد فشغفني حبها ان
استلبها اياه فدرت حوله لعلي اني اسرقها فلم اقدر عليها فلما صار
القوم بكربلاء وجرى ما جرى وصار بدنه ملقاة تحت سنابك
الخيل واقبلنا نحو الكوفة راجعين فلما ان صرت الى بعض الطريق
ذكرت التكة فقلت في نفسي قد خلا ما عنده فرجعت الى موضع
المعركة فقربت منه فاذا هو مرمل بالدماء قد جز راسه من قفاه
وعليه جراحات كثيرة من السهام والرماح فمددت يدي الى التكة

وهممت أن أحل عقدها فرفع يده وضرب بها يدي فكادت أوصالي
وعروقي تتقطع ثم أخذ التكة من يدي فوضعت رجلي على صدره وجهدت
جهدي لأزيل إصبعاً من أصابعه فلم أقدر فأخرجت سكيناً كان معي
فقطعت أصابعه ثم مددت يدي إلى التكة وهممت بحلها ثانية
فرأيت خيلاً أقبلت من نحو الفرات وشممت رائحة لم أشم رائحة
أطيب منها فلما رأيتهم قلت إنا لله وإنا إليه راجعون إنما أقبلوا
لينظروا إلى كل أحد به رمق فحضرت بين القتلى وغاب عني عقلي
من شدة الجزع فإذا رجل تقدمهم كأن وجهه الشمس وهو ينادي
أنا محمد رسول الله والثاني ينادي أنا حمزة أسد الله والثالث ينادي
أنا جعفر الطيار والرابع ينادي أنا الحسن بن علي وكذلك علي وأقبل
فاطمة وهي تبكي وتقول حبيبي وقرة عيني أبكي على رأسك المقطوع
أم على يديك المقطوعتين أم على بدنك المطروح أم على أولادك
الأسارى ثم قال النبي صلى الله عليه وآله أين رأس حبيبي وقرة
عيني الحسين فرأيت الرأس في كف النبي صلى الله عليه وآله ووضعه
على بدن الحسين فاستوى جالساً فاعتنقه النبي صلى الله عليه وآله
وبكى ثم قال يا بني أراك جائعاً عطشاناً أما هم أجاعوك

أجاعوك وأظمأوك لا أطعمهم الله ولا أسقاهم يوم الظماء
ثم قال حبيبي قد عرفت قاتلك ممن قطع أصابعك فقال الحسين
هذا الذي يجذبني يا جداه فقيل لي أجب رسول الله يا شقي فأوقفت
بين يديه فقال لي يا عدو الله ما حملك على قطع أصابع حبيبي وقرة
عيني الحسين فقلت يا رسول الله لست ممن أعان على قتله
قال الذي قطع إصبعاً واحدة أكبر ثم قال النبي صلى الله عليه وآله
اخسأ يا عدو الله غير الله لونك فقمت فإذا أنا بهذه الحالة فما
بقي ممن حضر إلا لعنه ودعا عليه ألا لعنة الله على القوم الظالمين

حديث الطير روي من طريق أهل البيت أنه لما استشهد الحسين
عليه السلام في كربلاء طريحاً ودمه على الأرض مسفوحاً وإذا طائر
أبيض قد أتى وتلطخ بدمه وجاء والدم يقطر منه فرأى طيوراً تحت
الظلال على الغصون والأشجار وكل منهم يذكر الحب والعلف
والماء فقال لهم ذلك الطير المتلطخ بالدم يا ويلكم أتشتغلون
بالملاهي وذكر الدنيا والمناهي والحسين عليه السلام في أرض كربلا
جثة بلا رأس ولا غسل ولا أكفان قد سفت عليه السوافي بدنه
مرضوض قد هشمته الخيل بحوافرها وهو مذبوح من قفاه مسلوب رداؤه

سفح الدم كمنع أراقه وسفح الدم أرسله ق

سفت الريح التراب بالتخفيف إذا ذرته والسافي الريح التي تسفي التراب وتذروه والسافيات جمع

هشمت الشيء كسرته ... [illegible]

فدهشت القوم لشاده تزوره وحوش القفار وتندبه جن السهول
والأوعار وضاء الراب من انواره فلما راته الطيور تصايحن واعلن
بالبكاء والثبور وتواقعن على دمه تتمرغن فيه وطار كل واحد منهم الى
ناحية يعلم اهل ان سيدي اباعبدالله قتيل والبدن منه جريح والدم
منه يسيح فمن القضاء والقدر ان طائرا من هذه الطيور قصد مدينة الرسول
جاء يرفرف والدم يتقاطر من جناحيه ودار حول سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلن بالبكاء والنداء الا قتل الحسين بكربلاء
الا ذبح الحسين بكربلاء الا نهب الحسين بكربلاء فاجتمعوا الطيور
عليه وناحوا وبكوا عليه فلما عاين اهل المدينة من الطيور ذلك التنوح
شاهدوا الدم يتقاطر من الطيور ولم يعلموا ما الخبر حتى انقضت مدة
من الزمان وجاء خبر قتل الحسين عليه السلام قرة عين الرسول وفي
ذلك اليوم لما جاء الطير والدم يتقاطر من جناحيه وقع على الشجرة
يبكي طول الليلة وكان في المدينة رجل يهودي وكانت له بنت عمياء
طرشاء شلاء والجذام قد عمل فيها وكان قد اخرج ابنته تلك المريضة
الى خارج المدينة الى بستان وتركها في البستان الذي جاء الطير فيه
ووقع على شجرة منه فمن القضاء والقدر ان تلك الليلة عرض لليهودي

لليهودي عارض فدخل المدينة لقضاء حاجة فلم يقدر يخرج تلك
الليلة الى البستان الذي فيه ابنته المعلولة والبنت لما نظرت
اباها لم ياتها تلك الليلة لم ياتها نوم لوحدتها لان اباها كان يحدثها
ويسليها حتى تنام فسمعت عند السحر بكاء الطير وحنينه من قلب
حزين بقيت تتقلب على وجه الارض الى ان صارت تحت تلك
الشجرة التي عليها الطير لتسمع بكاءه فصارت كلما ان وبكى
وحن وصاح ذلك الطير تجاوبه من قلب محزون فلما كان السحر
قطر من الطير قطرة فوقعت على عينها ففتحت وقطرت قطرة اخرى
على عينها الاخرى فبرءت ثم قطر على يديها فعوفيت ثم على رجليها
فبرئت فعادت كلما قطرت قطرة من الدم تلطخ به جسدها فعوفيت
من جميع مرضها من بركات دم الحسين عليه السلام وهي تحت الشجرة
فلما اصبح الصباح اقبل ابوها الى البستان فراى بنتا تدور ولم
يعلم انها ابنته فجاء اليهودي اليها وسئلها انه كان لي في البستان
ابنة عليلة نائمة تحت تلك الشجرة لم تقدر تتحرك فقالت ابنته
والله انا ابنتك فلما سمع كلامها وقع مغشيا عليه فلما افاق قام
على قدميه فاتت به الى ذلك الطير فراه واكرا على الشجرة بان من قلب

حزين محترق القلب مما رای من فقد الحسين عليه السلام وما فعلوا
به الكفرة وفعلهم بنسائه واولاده وما جری فی ارض كربلاء فقال
اليهودی يا كبدی خلقك ايها الطيران تكلمنی بقدرة الله تعالى
فنطق الطير مستعبرا ثم قال اعلم انی كنت واكرا علی بعض الاشجار
مع جملة من الطيور قبالة الظهر اذا بطير ساقط علينا وهو يقول
تجلسون ايها الطيور تاكلون وتنعمون والحسين عليه السلام فی ارض
كربلا فی هذا الحر علی الرمضاء طريحا ظاميا والنحر داميا وراسه
مقطوع علی الرمح مرفوع ونساؤه سبايا حفاة عرايا نادبات
الكفيل والمحامی فلما سمعنا ذلك تطايرنا الی ارض كربلا فرايناه
فی ذلك الوادی طريحا الغسل من دمه الكفن الرملات فی
عليه فوقعنا كلنا عليه ننوح وتمرغ فی دمه الشريف وكان كل
منا طار الی ناحية فوقعت انا فی هذا المكان فلما سمع اليهودی ذلك
الكلام تعجب وقال لو لم يكن الحسين ذا قدر رفيع عند الله تعالى
لما كان دمه شفاء من كل داء ثم ان اليهودی اسلم واسلمت ابنته
واسلم خمسمائة رجل من قومه شعر يا اهل يثرب لا مقام لكم بها
قتل الحسين فادمعی مدرار * الجسم منه بكربلاء مضرج * والراس منه علی

تضرج بالدم تلطخ به

علی القناة يدار شعر نفسی الفداء لغيبة قد صرعوا * بالطف
بين جلامد وجنادل * نفسی الفداء لغيبة قد اصبحوا * نهبا
لكل مجالد ومجادل * ليت الحوادث قد تخطت انفسا * اهلا
لكل فضائل وفواضل * الا انتقام ممن [illegible] ابن طاوس
رحمه الله عن هلال بن نافع قال انی لواقف مع اصحاب عمر بن
سعد لعنه الله اذ صرخ صارخ ابشر ايها الامير فهذا شمر قد قتل
الحسين قال فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وانه ليجود بنفسه
فوالله ما رايت قتيلا قط مضمخا بدمه احسن منه ولا انور وجها
ولقد شغلنی نور وجهه وجمال هيبته عن الفكرة فی قتله فاستسقی
فی ذلك الحال ماء فسمعت رجلا يقول له لا والله لا تذوق الماء
حتی ترد الحامية فتشرب من حميمها فسمعته يقول انا لا ارد
الحامية ولا اشرب من حميمها بل ارد علی جدی رسول الله واسكن
معه فی داره فی مقعد صدق عند مليك مقتدر واشرب من ماء
غير آسن واشكو اليه ما ارتكبتم منی وفعلتم بی قال فغضبوا باجمعهم حتی
كان الله لم يجعل فی قلب احد منهم من الرحمة شيئا فاجتزوا راسه
وانه ليكلمهم فتعجبت من قلة رحمتهم وقلت والله لا اجامعكم

على ان ابدا قال ثم اقبلوا على سلب الحسين عليه السلام فاخذ
قميصه اسحق بن حوية الحضرمي فلما لبسه صار ابرص وامتعط
شعره واخذ سراويله بحر بن كعب التيمي فروى انه صار زمنا
مقعدا من رجليه واخذ عمامته اخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي
وقيل جابر بن يزيد الاودي فاعتم بها فصار معتوها واخذ نعليه
الاسود بن خالد واخذ خاتمه بجدل بن سليم الكلبي وقطع
اصبعه عليه السلام مع الخاتم وهذا الملعون اخذه المختار وقطع
يديه ورجليه وجعله يتشحط في دمه حتى هلك لا رحمه الله واخذ
قطيفة له وكانت من خز قيس بن الاشعث واخذ درعه البتراء
عمر بن سعد لعنه الله فلما قتل وهبها المختار لابي عمرة قاتله واخذ
سيفه جميع بن الخلق الاودي ويقال رجل من بني تميم يقال
له الاسود بن حنظلة لعنه الله وفي رواية ابن سعد انه اخذ
سيفه القلافس النهشلي وزاد محمد بن زكريا انه وقع بعد
ذلك الى بنت حبيب بن بديل وهذا السيف المنهوب ليس هو ذا الفقار
فان ذلك مذخور ومصون مع امثاله من ذخائر النبوة والامامة
وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وصور ما حكيناه قال

قال وقد نهب القوم ما على
بنات آل الرسول وقرة عين
الزهراء البتول عليها السلام
حتى جعلوا ينتزعون ملحفة المرأة
عن ظهرها وخرجن بنات رسول
الله وحريمه يتساعدن على
البكاء ويندبن لفراق الحماة
والاحباء تم الكتاب صبح يوم
الاثنين الثامن والعشرين من
شعبان المعظم في قرية شورين من
قرى همدان والكاتب الحقير علي بن
احمد الموسوي وسلطان العجم ناصر
الدين شاه وحاكم البلاد ارباب تيشين
وسنة الاتمام سنه ١٢٩٨ مقارنا لاخذ
عبيد الله الثالث لعنه الله مصليا
مسلما مستغفرا والحمد لله على كل حال

انتقام من عدة ابن شهر آشوب عن تاريخ الطبري قال
ابو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد الرحمن ان يدي
ابحر بن كعب كانتا في الشتاء تنضحان الماء وفي الصيف تيبسان
كانهما عودان وفي رواية غيره كانت يداه تقطران في الشتاء دما
وكان هذا الملعون سلب الحسين وفي رواية تنضحان قيحا ودما
في الشتاء، انتقام اخر الشيخ في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعني
المفيد قال اخبرني ابو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا علي
بن الحسين بن سفيان الكوفي الهمداني قال حدثنا محمد بن عبد
الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا
الوليد بن ابي ثور قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثني عمي
قال لما خفنا ايام الحجاج خرج نفر منا من الكوفة مستترين وخرجت
معهم فصرنا الى كربلاء وليس بها موضع نسكنه فبنينا كوخا على شاطئ
الفرات وقلنا ناوي اليه فبينا نحن فيه اذ جاءنا رجل غريب فقال
اصير معكم في هذا الكوخ الليلة فاني عابر سبيل فاجبناه وقلنا غريب
منقطع به فلما غربت الشمس واظلم الليل اشعلنا وكنا نشعل
بالنفط ثم جلسنا نتذاكر امر الحسين عليه السلام ومصيبته وقتله

وقتلة ومن تولاه فقلنا ما بقي احد من قتلة الحسين عليه السلام
الا رماه الله ببلية في بدنه فقال ذلك الرجل فانا كنت فيمن
قتله والله ما اصابني سوء وانكم يا قوم تكذبون فامسكنا عنه
وقل ضوء النفط فقام ذلك الرجل ليصلح الفتيلة باصبعه فاخذت
النار كفه فخرج نادا حتى القى نفسه في الفرات يتغوث به فوالله
لقد رايناه يدخل راسه في الماء والنار على وجه الماء فاذا اخرج
راسه سرت النار اليه فتغوصه الى الماء ثم تخرجه فتعود اليه فلم يزل
ذلك دابه حتى هلك، انتقام اخر بستان الواعظين قال
الحرب بن رباح القاضي رايت رجلا مكفوفا قد شهد قتل الحسين
وكان الناس ياتونه ويسئلونه عن ذهاب بصره فقال كان يقول
شهدت قتل الحسين ولكن لم اضرب بسيف ولم ارم بسهم فلما قتل
الحسين رجعت الى المنزل وصليت العشاء الآخرة ونمت فاتاني
آت في منامي وجذبني جذبة شديدة وقال لي اجب رسول الله
فقلت ما لي وله فاخذني وجذبني جذبة اخرى شديدة وانطلق
بي اليه فاذا رسول الله جالس في الجراب مغتما حاسرا عن ذراعيه
آخذ بحربة بين يديه نطع وملك قائم بين يديه وبين يدي الملك

عبد الله الحسين عليه السلام اما تستحي يا اعرابي ان تدخل الى
الملك وانت جنب فقال انتم معاشر العرب اذا خلوتم
خضخضتم فقال الاعرابي قد بلغت حاجتي فيما جئت فيه فخرج
من عنده فاغتسل ورجع اليه فسأله عما

سيف من نار وكان ... اتى الى تسعة من الاصحاب فقتل اصحابي
حتى التسعة ... فكلما ضرب الملك منهم واحدا التهب نفسه
نارا فكلما قام الملك صاروا احياء فقتلهم مرة بعد اخرى حتى
قتلهم سبع مرات فدنوت من النبي وجوت اليه فقلت السلام عليك
يا رسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم فقال لي
صدقت ولكن كثرت على ولدي السوا ما دون سيفك فدنوت فاذا الطشت
مملو دما فقال دم ولدي الحسين فكحلني من ذلك الدم فانتبهت اعمى
لا ابصر شيئا اينم ... تمام شد نخواستم كاغذ سفيد بيكاره بماند
ازينجهة بر كردم اما ان يكه كاغذ خيلى بد است ازان نوشتم اههم اههم اههم

م م م
م م